

بدء نزوح تركمان تلعفر السنة باتجاه الموصل شمال العراق

الاشتباكات التي من المحتمل أن تندلع بين الأخيرة و«داعش». وكانت قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) المعرزة بغطاء جوي من طيران التحالف الدولي، تمكنت من استعادة السيطرة على ناحية زمار قبل نحو 3 أسابيع من «داعش». ويعد قضاء تلعفر ذو الغالبية التركمانية، نقطة استراتيجية بين مركز محافظة نينوى الموصل (400 كلم شمالي بغداد) وبين الحدود العراقية مع سوريا.

ونزح مئات الآلاف من التركمان الشيعة الذين كانوا يشكلون غالبية السكان، من قضاء تلعفر قبل نحو 5 أشهر، إلى إقليم شمال العراق ومحافظات بوسط وجنوبي العراق، بعدما سيطرة تنظيم «داعش» على القضاء والقرى المجاورة له في 20 يونيو/ حزيران الماضي بعد معارك شرسة مع قوات الجيش والأمن العراقيين في المدينة.

الوقف السني يدعو السيستاني لوقف تدمير الميليشيات للمساجد

قبل أيام، وتكررت المصادر عدد المساجد ودور العبادة التي أحرقتها الميليشيات في أفضية ديالى ارتفع إلى خمسة خلال 24 ساعة بعد يوم واحد من خروج البيشمركة التي خاضت معارك مع مسلحي تنظيم «داعش» وأضرمت ميليشيات تنتشر في جلولاء والسعدية الثيران في مساجد أبي خنيفة داخل سوق جلولاء وجامع التواب الرحيم في حي التجنيد وسط الناحية. كما قامت الميليشيات بتفجير جامع النقشبندي في السعدية وهدم جامع أم سلمة في الناحية ذاتها بالإضافة إلى هدم وإغلاق الجامع الكبير وسط سوق السعدية، كما أقدمت عناصر في الحشد الشعبي والميليشيات على حرق عشرات القرى التابعة له في قرية تيس، وفي السياق نفسه، استنكر بيان لجلس عشائر ديالى، ما وصفها بالجراسم التي تعمل مع الميليشيات وتشاركها عمليات الترحيل والاعتقال، وأضاف أن «مطالبات المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإيقاف المجازر التي ترتكبها تلك الميليشيات من دون رادع من قبل الجهات الحكومية والأمنية».

واقام بيان مجلس عشائر ديالى، قائد شرطة المحافظة القيادي بمنظمة بدر الشيعية، جميل الشكري «بدم وسفانة تلك الميليشيات هادي العاصري لزع الميليشيات مطالباً رئيس الوزراء «بإقالته وإحالتة إلى التحقيق لورطة في تلك الجرائم». وبحسب البيان، فإن منطقتي جلولاء والسعدية في محافظة ديالى، شهدت عمليات قتل وتهجير للمئات السنية، بعد دخول الميليشيات الشيعية التي تقاثل تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

عبد اللطيف الهميم: المالكي لم يرفع الحجز عن أموالي ومشايخ كبار رشحوني لرئاسة الوقف السني

بتصفية أبناء المكون السنني في العراق، أوضح الهميم انه دعا مراراً إلى التعامل مع جميع الميليشيات، وكل من يحمل السلاح خارج نطاق الدولة كجهات إرهابية، وأنه ذكر هذا في رسالته الموجهة إلى رئاسة الجمهورية والمعلقة بنظرته إلى الحل الناجح لازمة العراقية. وعن الذين يتهمونه ببناء علاقات خاصة مع إيران، أشار الهميم إلى أنه ينظر إلى إيران كعولة قوية ولاعب إقليمي يمتلك أكثر أوراق اللعبة في المنطقة وحتى أكثر من أمريكا وغيرها، لافتاً إلى أنه يتعامل مع الأمر بنزرة واقعية وبعيدة عن العواطف وهو ما ينطبق على علاقته الواسعة بجميع المرجعات السننية والشيعية والسجحية وحتى اليهودية، وكان مصدر في شبكة «حراك» الإعلامية بين في وقت سابق، أن تدخلات إيرانية حصلت على مشاورات واختيار رئيس جديد للوقف السنني في العراق، وأن سداوات واتصالات تجري بين زعماء وقادة في التحالف الشيعي من أجل ترشيح عبد اللطيف الهميم لهذا المنصب، بالرغم من كونه أحد الشمولين بإجراءات العزل والملاحقة الخاصة بعناصر نظام الرئيس صدام حسين.

وأوضح مصدر في الشبكة في حديث خاص لـ«القدس العربي»، أن الهميم حصل على عفو خاص من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي واسترجع أمواله المنقولته وغيرها وحسم له بالعودة إلى بغداد، مبيناً أن الرضا عن الهميم وصل إلى جعله صيفاً داخلياً لرابع مجلس المالكي الخاص بإجاء مراسم عاشوراء والذي يضم كبار قيادات حزب الدعوة الحاكم.

يذكر أن شبكة «حراك» الإعلامية هي مؤسسة شبابية ظهرت بالتزامن مع انطلاق حركة الاعتصامات السننية ضد السياسة الطائفية لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي في نهاية سنة 2012، وتولت مهمة نقل وقائع الاحتجاجات في مناطق الست المتنفضة»، فيما يؤكد مسؤول في الشبكة أن تعظيمه الحالية تخصص بشكل أكبر في رصد الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات وبعض القوات الأمنية ضد أبناء المكون السنني.

وزير خارجية الإمارات في بغداد فجأة لبحث التعاون في مواجهة «داعش»

أدرجت على لائحة «المنظمات الإرهابية»، التي أصدرتها الإمارات مؤخرًا، بدعم وتمول بشكل سرري مجموعة تقوم بأعمال عنف، من جانب أقرال «بالنسبة للعديد من الدول ان تصنيف الإرهاب هو حمل سلاح وترهيب الناس، بالنسبة إليها أن الأمور تتجاوز ذلك بكثير فلا يمكننا أن نتناجح حتى مع أقل من ذلك بكثير».

ويذكر أن الميليشيات الشيعية التي أدرجت ضمن قائمة الإرهاب الإماراتية ضمت الله-العراق ولواء اليوم الموعد وسيد الشهداء، وهي كلها ميليشيات متحالفة مع تنظيم داعش في العراق وكردستان، وتتخذ من الإمارات مقراً لرفع أسماؤها من القائمة، كما نظمت تظاهرات لهذا الغرض.

ويعتقد مراقبون في العاصمة العراقية أن الزيارة سترتكز على التنسيق في مواجهة تنظيم داعش باعتبار العلاقات بين الإمارات وعوضين في التحالف الدولي الخاص بهذا الموضوع، وأن الحكومة العراقية غير قادرة على فرض تغيير موقف الإمارات من شمول منظمات شيعية بقائمة الإرهاب.

وترتبط الإمارات بعلاقات تجارية واستثمارية مع العراق وكردستان، وتتستقر الإمارات فيها مئات الملايين من الدولارات في الاقتصاد العراقي، واوضحت المصادر

■ نينوى- الأناضول: قال ناشط تركماني في مجال حقوق الإنسان الخميس، إن عشرات العوائل التركمانية السننية بدأت بالنزوح من مركز ناحية تلعفر باتجاه مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق.

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال مرضى موسى الناشط التركماني بحقوق الإنسان، إن العشرات من العوائل التركمانية السننية بدأت بالنزوح من مركز قضاء تلعفر (56 كلم غربي مدينة الموصل) باتجاه مدينة الموصل.

وأضاف، أن السبب الرئيسي لنزوح تلك العوائل هو اقتراب قوات البيشمركة الكردية من تخوم مدينة تلعفر خاصة بعد بسط سيطرتها على مركز ناحية زمار (55 كلم شمال غربي الموصل) والعشرات من القرى التابعة لها والمتاخمة لتلعفر، ولم يبين موسى ما إذا كان النزوح هو الخوف من البيشمركة أم من

ديالى – «القدس العربي»:

ناشد ديوان الوقف السنني في العراق، المرجع الشيعي في الجحف، السيد علي السيستاني والحكومة العراقية، الوقوف في وجه الميليشيات التي «قتت على الحرب والنسل، حسو جبيره».

ووجه الوقف السنني رسائل عديدة إحداهما إلى المرجع الأعلى الشيعي السيستاني، ناشده فيها قائلان إن «الأوقاف تتعرض للاغتصاب والتزوير من قبل الميليشيات الشيعية وداعش، اللذين ينفذان عمليات تطهير عرقي داعيا إياهم إلى نيز إعمال الميليشيات الطائفية وإيقاف عمليات القتل، وحرق المساجد، والخطف، والتهجير ضد أبناء محافظات ومدن بابل وسامراء وديالى وصلاح الدين والموصل. ودعا الوقف في الرسائل الأخرى إلى المسؤولين بكل مستوياتهم للنظر إلى مناسة هذا الشعب بكل أطيافه وقوميته ومن غير تمييز، مشيراً إلى «الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يتعرض لها أهلنا في محافظات ديالى وصلاح الدين الأناي». بينما دعا الوقف في الرسالة الثالثة أهالي ديالى وجميع المحافظات التي تتعرض إلى أعمال العنف إلى الصبر والثبات من أجل كسر شوكة أعداء العراق.

وأكد المجتمع في تصريحاته أن الشرطة تعمل مع الميليشيات وتشاركها عمليات الخطف والقتل والاعتقال، وأضاف أن معدل الجثث الذي يتم العثور عليها 10 جثث يوميا في شوارع المقدادية وهناك مئات الخطفون لا تعرف مصيرهم.

وكان مجلس محافظة ديالى قد وجه رسالة مفتوحة إلى رئيس منظمة بدر الشيعية هادي العاصري لزع الميليشيات مطالباً رئيس الوزراء «بإقالته وإحالتة إلى التحقيق ضد الإعلام والمواطنين في تلك الجرائم». كما أشارت وسائل الإعلام وناشطون من ديالى أمس إلى إقدام الميليشيات على تدمير وحرق المساجد والودور والحلات في جلولاء والسعدية بعد انسحاب البيشمركة منها عقب معارك طرد تنظيم داعش منها

بغداد- «القدس العربي»- من احمد عمر:

نفي الأمين العام لجماعة علماء ومثقي العراق عبد اللطيف الهميم وجود صفة مع أطراف سياسية تمهد لتسلمه منصب رئيس ديوان الوقف السنني، مبيناً أن ترشيحة جاء من مشايخ كبار وهو يحفظ بوثائق صادرة منهم، فيما أكد استمرار حجز أمواله المنقولة و غير المنقولة، منها حزبا عراقيا بغيره كمعلومات وأخبار تستهدفه.

وقال الهميم في تصريح مطاقي مع «القدس العربي»، إن «ترشيحي لمنصب رئيس ديوان الوقف السنني جاء من علماء أمثال احمد عبيد الكبيسي وعبدالرزاق السعدي ورافع الراعي، فضلا عن الجمع الفقهي في الأنبار وديالى وكركوك وبغداد والجمع الفقهي لكبار العلماء في أمانة الأفتاء».

ونفى الهميم أن تكون هناك أي صفة أو من أي نوع تمت مع رئيس الوزراء السابق أو أي أطراف سياسية في التحالف الوطني بشأن هذا المنصب، موصحا بأن آخر لقاء له مع المالكي كان قبل سقوط مدينة الموصل في حزيران/ يونيو الماضي، وكان ضمن المساعي الخاصة بعقد مؤتمر وصياغة رؤية لحل مشكلة الأنبار.

وتابع الهميم أن آخر خبر رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الحجز عن أمواله هو عار عن الصحة، وأن جميع الأموال المنقولة وغيرها ما زالت محجورة، وإن الحجز شمل أكثر من 200 من عوائل تضم مايقارب الـ1500 شخص من أقربائه الذين لايزالون يعانون كثيرا بسبب هذا القرار.

وقال الهميم إن القوات التي نشرتها منظمة «حراك» حول علاقته بالبرن، مطالباً بأن تاتي «حراك» بوثيقة أو دليل واحد يثبت صحة المعلومات التي أوردها، مشيراً إلى أنه في الوقت ذاته يمتلك الوثائق الخاصة بترشيح المشايخ والجهات الدينية له لمنصب رئاسة ديوان الوقف السنني.

ويشان موقفة من الاتهامات الموجهة للميليشيات الشيعية

بغداد- «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي:

في زيارة مفاجئة للعاصمة العراقية، وصل وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الأربعاء، إلى بغداد في زيارة رسمية، وتكررت فضائية العراقية شبه الرسمية أن رئيس الوزراء حيدر العبادي كان في استقبال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في مطار بغداد.

وتكررت مصادر رسمية أن اجتماعا عقد في اليوم نفسه للوفوف، بين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع وزير الخارجية وأوضح «شهبان» عبدالله بن زايد، لبحث ملفات الإرهاب ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية داعش وأسعار النفط والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقد أبدى وزير الخارجية الإماراتي في محله بسلامة لجهود العراق في مواجهة الإرهاب.

وتعتبر الإمارات عضوا مهما في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، وتنتقل طائرات إماراتية واسترالية وفرنسية من قواعد في الإمارات لتنفيذ مهماتها ضد داعش في العراق.

وقد اعتبر الإماراتي في اللقاء أن خطر الإرهاب الذي يواجهه العراق ودول المنطقة يتطلب تعاون الدول الشقيقة وتضافر كل الجهود



أحد مقاتلي «داعش» يرفع الراية السوداء

«حرب رايات» في العراق بين القوات الأمنية و«داعش»

التي اتهمتها منظمات حقوقية بارتكاب إساءات بحق السنة خلال الحرب المنهية بين العامين 2006 و2008، وعادوت هذه المجموعات حمل السلاح للقتال إلى جانب القوات الأمنية لتلبية لنداء المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني.

ورغم مناقشة السيستاني للظرفين اعتماد العلم العراقي حصرا في العراق، لاتزال الرايات الحسينية ترفع في ميدان الحركة وعلى الأليات العسكرية الرسمية، إلى جانب العلم العراقي الذي يرفع بشكل اساسي فوق المباني الحكومية والمقرات الأمنية ودوريات أمنية محدودة.

في المقابل، يعتمد تنظيم «الدولة الإسلامية» راية سوداء كتبت فيها أولى الشهادتين «لا إله إلا الله، باللون الأبيض، فوق دائرة بيضاء كتبت فيها بالأسود «رسول محمد»، في ما يعتقد أنه «ختم النبي.

ويقول مدير تحرير نشرة «انسايدي ايراي بوليتيكي»، المتخصصة بالشؤون العراقية ناثنائيل رابكين «بعض الميليشيات الشيعية تحاول ان تستثمر التقليد الشيعي المتعلق برايات عاشوراء عبر استخدامها لتحديد الأرض او اظهار ان قضيتها امداد القضية الامام الحسين..

ويضيف «بطريقة مشابهة، يستخدم تنظيم الدولة الإسلامية علمه لإظهار نفسه مرادفا للدين، ويقول انه طالما ان علمه يحمل اسم الله، فإن كل من يحرقه ويتنشر في شوارع بغداد رايات الامام

التي يعدها «راية التوحيد» التي تجمع المسلمين السنة تحت «خلافته» التي أعلن إقامتها نهاية حزيران/يونيو، ويرى الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية المعاصرة رومان كاييه ان

على هويته الفريدة».

القوات العراقية تصد هجوم الجهاديين في الرمادي ووصول تعزيزات جديدة

«إذا خسرتا الإنبار فسختسر العراق»، وأضاف المحافظ «سأعود قريبا لأكون مع العشائر وقوات الأمن في الإنبار للقتال» ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان قرار الحكم بإعدام النائب السابق احمد العلواني الذي تخوض عشيرته قتلا شرسا في الرمادي اثر على معنويات ابناء العشيرة وانسحاب عدد منهم، ما ساهم في تقدم عناصر الدولة الإسلامية.

وقد وصل التنظيم إلى مشارف الجمع الحكومي خلال اليومين الماضيين حيث دارت معارك شرسة، على مسافة أقل من مئة متر.

لكن بعد ان تلقت العشيرة تطمينات بأن يخضع الحكم للتمييز وبعاده عن التآثرات السياسية، إلى جانب تلقي العشائر دعما عسكريا وجويا مكثفا، تمكنت القوات الأمنية من صد الهجوم وابعاد خطر سقوط الجمع الحكومي بيد التنظيم المتطرف.

لكن المدن الثلاث الرئيسية وهي الموصل وتكريت والفلوجة لا تزال تحت سيطرة المسلحين، بالإضافة إلى عدد من القرى المحيطة بها.

وقد تعرضت القوات العراقية خلال هجوم حزيران/ يونيو إلى هزيمة كبيرة، لكنها الآن بعد حصولها على دعم جوي ومستشارين بوليين، وبمساندة قوات التحالف والميليشيات الشيعية بدأت بإستعادة السيطرة على بعض المناطق.

وأحرزت قوات الأمن تقدما كبيرا في منطقة جرف

الحسين، ثالث الأئمة المعصومين، وأخيه الإمام العباس، كما ترفع هذه الرايات عند نقاط التفتيش للقوات الأمنية وعلى ألياتها العسكرية.

ويزداد انتشار الرايات خلال شهر محرم، تزامنا مع احياء ذكرى مقتل الحسين على يد جيش الخليفة الأموي يزيد بن معاوية في العام 680.

وتكتب على الرايات السوداء او الحمراء، عبارات «بليك يا حسين، مهبات منا الذلة»، و«يا ابا الفضل العباس يا قطع الكفين»، وبحسب الرواية التاريخية، كان العباس حامل راية الحسين، وقطعت يده لإسقاطها.

وبات المقاتلون الشيعية يتمثلون بهذه الراية في قتال الأستان في الحوزة الدينية في

كبرى مدن شمال العراق وأولى المناطق التي سقطت بيد التنظيم في حزيران/ يونيو.

وفي مدينة عين العرب (كوباني بركرية) في شمال سوريا، والتي تحاول التنظيم السيطرة عليها منذ أكثر من شهرين، كانت إشارة اقتحامه للمدينة في السادس من تشرين الاول/أكتوبر، يرفع هذه الراية يمثل منجح الإمام الحسين وأخيه العباس».

في المقابل، يستخدم التنظيم رايته التي يعدها «راية التوحيد» التي تجمع المسلمين السنة تحت «خلافته» التي أعلن إقامتها نهاية حزيران/يونيو، ويرى الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية المعاصرة رومان كاييه ان

«بغداد- أ ف ب: تدور في خضم المعارك بين القوات العراقية ومن ضمنها البيشمركة الكردية وقوات موالية للحكومة وعشائر سننية، من جهة، وتنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى، حرب من نوع آخر، شاحها الرايات التي تحمل رمزية دينية تعكس جوانب طائفية وقومية للميدان العراقي المنقسم».

وفي حين اقتصر دور الرايات في الحروب اجمالا على تحديد مناطق السيطرة والانتصار، تشكل في العراق لدليا على نزاعات دينية تعود إلى قرون مضت، ووسيلة لإثبات الوجود، او حتى «خذا» لإيقاع الخميني.

ويقول الخبير في «معهد دراسة الحرب» احمد علي لوكالة فرانس برس «في العراق حاليا ثمة حرب رصاص ورايات، والاشتان لا تنفصلان، او حتى يضيف «نفسيا، زرع العلم مهم جدا،

ويخبر العدو انك موجود في منطقة معينة، ويطور شخصية وهوية لجموعك».

ومنذ الهجوم الكاسح لتنظيم السنني المتطرف في حزيران/يونيو، وسيطرته على مناطق عدة وانهاير بعض قطعات الجيش، لجأت السلطات العراقية إلى مجموععات شيعية مسلحة للقتال إلى جانب الجيش والشرطة وقوات البيشمركة

الكردية اضافة إلى عدد من العشائر السننية. وتتضو هذه المجموعات تحت مسمى «الحشد الشعبي» وبرزها «منظمة بدر» و«عصائب أهل الحق» وسرايا السلام» و«كتائب حزب الله»،

■ الرمادي- أ ف ب: صدت القوات العراقية والعشائر المتحالفة معها هجوم الجهاديين الذي يهدف إلى السيطرة على الجمع الحكومي في مدينة الرمادي، فيما عززت السلطات وحداتها العسكرية بعد نشر قوات جديدة في المدينة، حسبما افاد ضباط الخميني.

وتظهر المعارك في الرمادي والاشتباكات في كركوك شمال البلاد أن قوات الحكومة تقدمت ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لكن لا تزال التحديات الصعبة قائمة. وقال القييد هيثم الدراجي وهو ضابط في الفرقة العاشرة التي اشتركت في صد الهجوم على الجمع الحكومي، «تمكنا من إيقاف تقدم المسلحين باتجاه الجمع الحكومي».

وأكد الضابط ومسؤول في مستشفى الرمادي مقتل اربعة من عناصر الأمن واصابة 21 آخرين في عملية صد الهجوم مساء الأربعاء.

على مواقع المسلحين في منطقة الحوز التي انسحبت منها قوات الأمن.

وخرجت أجزاء من مدينة الرمادي وقضاء الفلوجة الواقع شرقيها، عن سيطرة الحكومة منذ بداية العام الجاري، لكن أجزاء أخرى وقعت بيد تنظيم الدولة الإسلامية بعد هجوم حزيران/ يونيو الماضي، الذي اسفر عن سقوط الموصل.

وقال محافظ الأنبار احمد الدليمي للتلغرافيون من المنانيا حيث يعالج من اصابته بقدنية في ايلول/سبتمبر الماضي

البصرة – القدس العربي»:

بعد أول زخة مطر في محافظة البصرة جنوب العراق، غرقت شوارع وأحياء للمحافظة بمياه الأمطار لعجز الجاري عن سحبها، ونقلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، صورا وأفلاما عن دور ودوائر ومدارس ومستشفيات دخلتها مياه الأمطار.
وظهر في أحد الأفلام مستشفى عاتمة على مياه الأمطار التي دخلت إلى ردهات المرضى والعليات من الجاري والسقف.

ومن أطرف ما نقلته مواقع التواصل هو قيام سائق سيارة أجرة بإدخال سيارته صغيرة الحجم إلى داخل مستشفى الجمهوري وردمة الكسور ليقلق مواطنان صابا بكسر يصعب عليه تجاوز المياه المتجمعة في المستشفى وجوله.

وكان مجلس محافظة البصرة عقد جلسة لمناقشة ملف الأمطار ومعالجة أزمة غرق الشوارع والأحياء، فيما أمهل

الحكومة المصرية تكلف لجنة إدارة أموال الإخوان بتنفيذ حكم حظر التحالف الداعم لمصري

القاهرة - الأناضول: قررت الحكومة المصرية تكليف لجنة حصر أموال جماعة الإخوان المسلمين «المحظورة»، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ حكم قضائي صادر بحظر أنشطة التحالف الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي.

وبحسب الجريدة الرسمية (الوقائع المصرية)، أمس الخميس، فقد قرر إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء المصري، تكليف لجنة إدارة أموال جماعة الإخوان، باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ الحكم الصادر من محكمة القاهرة للأموال المستعجلة، بحظر أنشطة تحالف دعم الشرعية المؤيد لمصري.

وكانت محكمة الأموال المستعجلة، قضت في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، بحظر أنشطة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمصري.

وبحسب أنشطة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمصري، في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، بحظر أنشطة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمصري.

وكان مجلس الوزراء المصري، قرر في 16 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تنفيذ حكم حظر أنشطة التحالف، وفقاً لما جاء في الدعوى رقم 2808 لسنة 2014 مستعجل القاهرة، قبل أن ينشر القرار في الجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) في 30 من ذات الشهر. يذكر أن وزير العدل المصري محفوظ صابر، قال إن «حكم حظر أنشطة التحالف، يؤدي تبعاً إلى التحفظ على أموال قيادات الأحزاب المنضوية تحته، وإن الحكم أحيل إلى لجنة حصر أموال الإخوان، لتنفيذه، والتحفظ على أموال القيادات المنضوية تحت التحالف، بصرف النظر عن انتمائها لتنظيم الإخوان من عدمه».

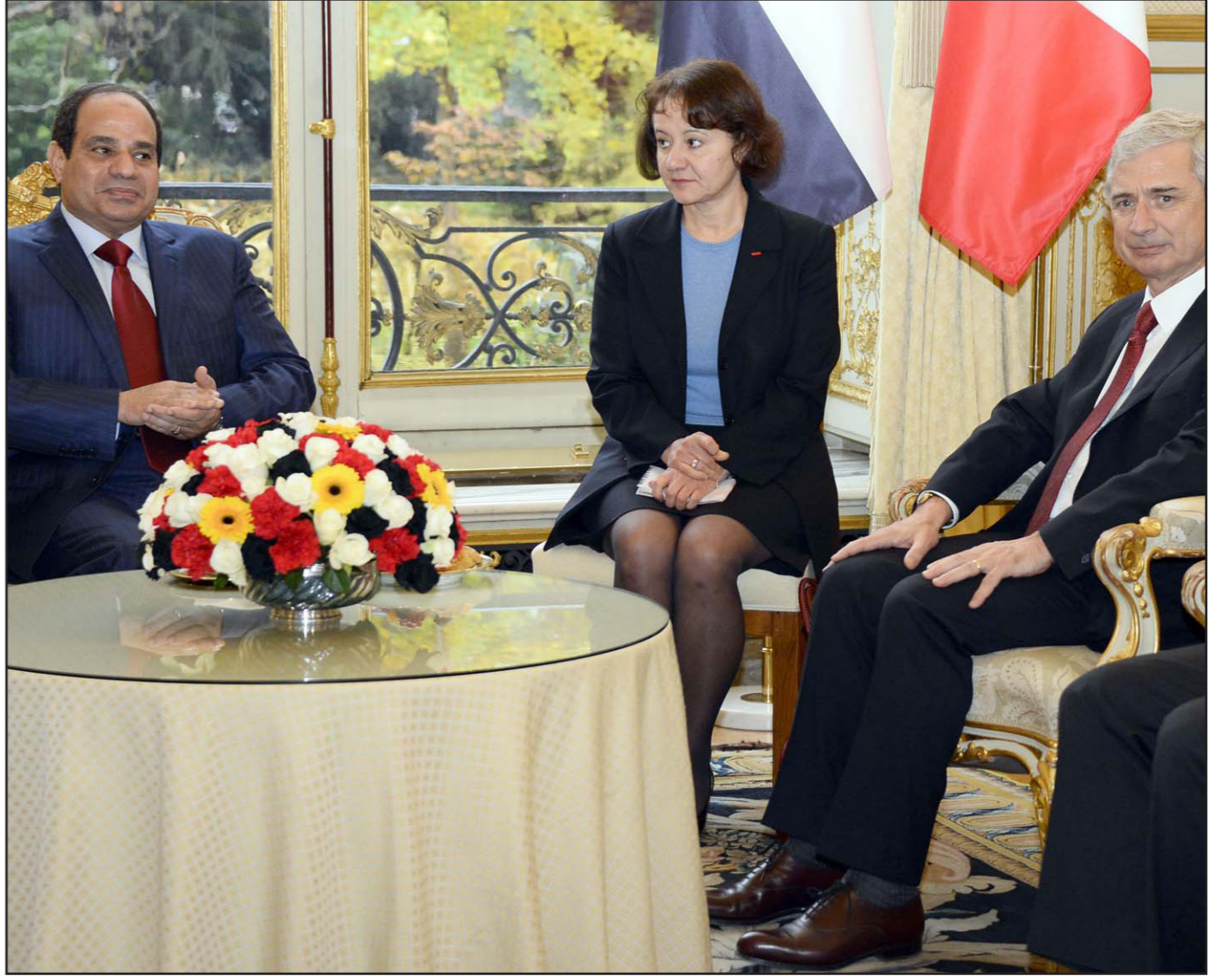
وكانت محكمة الأموال المستعجلة، قضت في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، بحظر أنشطة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمصري.

وكان مجلس الوزراء المصري، قرر في 16 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تنفيذ حكم حظر أنشطة التحالف، وفقاً لما جاء في الدعوى رقم 2808 لسنة 2014 مستعجل القاهرة، قبل أن ينشر القرار في الجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) في 30 من ذات الشهر. يذكر أن وزير العدل المصري محفوظ صابر، قال إن «حكم حظر أنشطة التحالف، يؤدي تبعاً إلى التحفظ على أموال قيادات الأحزاب المنضوية تحته، وإن الحكم أحيل إلى لجنة حصر أموال الإخوان، لتنفيذه، والتحفظ على أموال القيادات المنضوية تحت التحالف، بصرف النظر عن انتمائها لتنظيم الإخوان من عدمه».

وكانت محكمة الأموال المستعجلة، قضت في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، بحظر أنشطة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمصري.

وكان مجلس الوزراء المصري، قرر في 16 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تنفيذ حكم حظر أنشطة التحالف، وفقاً لما جاء في الدعوى رقم 2808 لسنة 2014 مستعجل القاهرة، قبل أن ينشر القرار في الجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) في 30 من ذات الشهر. يذكر أن وزير العدل المصري محفوظ صابر، قال إن «حكم حظر أنشطة التحالف، يؤدي تبعاً إلى التحفظ على أموال قيادات الأحزاب المنضوية تحته، وإن الحكم أحيل إلى لجنة حصر أموال الإخوان، لتنفيذه، والتحفظ على أموال القيادات المنضوية تحت التحالف، بصرف النظر عن انتمائها لتنظيم الإخوان من عدمه».

وفي 30 سبتمبر/أيلول من العام الماضي، أصدرت محكمة



رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في باريس أمس

التحالف المؤيد لمصري يندد بالاستعدادات الأمنية.. ومعارضون في الخارج يحثون على المشاركة

مصري: الميادين في قبضة الجيش وانتشار واسع للشرطة تحسباً لـ «انتفاضة الشباب المسلم» اليوم

التكتلات لا الطرقات، وما تقوم به صياغة الانقلاب ضد الجيش ويشكل تهديدا واضحا وخظيرا للأمن القومي للدولة المصرية.

وحذر التحالف قوات الشرطة والجيش من تكرار أي سيناريو دموي جديد، ونار القوات بالزام السلمية ورفض أي توجهات بالقمع والاحتجاز لأبناء شعبيهم الأثر ضد الانقلاب. ودعا البيان الشعب المصري الثائر إلى إنقاذ الحراك الذي دعا إليه التحالف في أسبوع «الله أكبر.. ايد واحدة» مع الحيطه والحذر، واستكمال المسار الثوري بوحدة صف، عبر كل المحطات المقبلة، لإسقاط الانقلاب وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير بكل عزم وثبات واصرار.

التكتلات لا الطرقات، وما تقوم به صياغة الانقلاب ضد الجيش ويشكل تهديدا واضحا وخظيرا للأمن القومي للدولة المصرية.

وحذر التحالف قوات الشرطة والجيش من تكرار أي سيناريو دموي جديد، ونار القوات بالزام السلمية ورفض أي توجهات بالقمع والاحتجاز لأبناء شعبيهم الأثر ضد الانقلاب. ودعا البيان الشعب المصري الثائر إلى إنقاذ الحراك الذي دعا إليه التحالف في أسبوع «الله أكبر.. ايد واحدة» مع الحيطه والحذر، واستكمال المسار الثوري بوحدة صف، عبر كل المحطات المقبلة، لإسقاط الانقلاب وتحقيق أهداف ثورة 25 يناير بكل عزم وثبات واصرار.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

قبل ساعات من المظاهرات المقررة اليوم تحت شعار «انتفاضة الشباب المسلم»، بات العديد من الميادين بالقاهرة والحافظات في قبضة قوات الجيش والشرطة حيث اكتست مداخل العاصمة باللون الكاكي المميز للجيش والاسود الذي يرتديه رجال الشرطة في موسم الشتاء. وأعلنت جامعة الأزهرام الجامعات وقف الدراسة بدءاً من أمس الخميس وحتى السبت المقبل للحيلولة دون مشاركة الطلاب في الانتفاضة كما أعلنت جامعة القاهرة عمال إجازة لطالب التعليم المفتوح ومن جانبهم أعلن عمال صناعات الحديد والصلب تعليق إضرابهم أعلن عموال يومين حتى لا يتم استخدامها في الانتفاضة على أن يحاودوا الاعتصام بمقر الشركة والإضراب السبت سؤال تردد كثيراً على السنة المصريين في واليب العمل والمهاية طيلة اليومين الماضيين على إثر إعلان عدد من القوى انضمامها للانتفاضة فضلاً عن حالة الذعر التي انتابت أجهزة الدولة المختلفة والتي كرس مزيد من الخوف بدا جليلاً على وجود المصريين في المرافق العامة.

نقاط ثابتة ومتحركة

وقال مصدر عسكري، إن القوات المسلحة انتشرت صباح أمس الخميس في الحاور الرئيسية للقاهرة والمحافظات لتأمين الأماكن الحيوية كما تسلمت المنشآت السيادية المهمة وكشفت المصدر عن أن مجموعات قتالية من وحدات المظلات والصاعقة تم الدفاع بها في الميادين وبالقرب من المنشآت الحيوية لحمايتها كما أعادت بعض القوات تمركزها في نقاط ثابتة ومتحركة للتدخل حال وجود تهديد للسلم العام في نطاق المراكز والأقسام للمعاونة وبهدف تأمين المرافق الحيوية. كما قامت قوات المنطقة المركزية بالانتشار على مداخل العاصمة لتأمين الأجهزة الرئيسية والبنوك ومبنى الإذاعة والتلفزيون ومحطات الكهروإبراء والمياه، من أجل إكمام السيطرة على تلك المنشآت وحمايتها من الاستهداف خلال التظاهرات.

التحالف

من جانبه ندد التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب بتدقيق قوات الجيش وسيطرته على الميادين وقاد قيادي في بيان عن التحالف في قوات الجيش مكانها

معارضون

وفي سياق مواز أعلنت نحو خمسين شخصية معارضة في الخارج دعمهم لمظاهرات اليوم تحت شعار «انتفاضة الشباب المسلم» لإسقاط النظام الذي يدير شؤون البلاد وعلى رأسه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتطبيق شرع الله في الحكم.

على حد قول الموقعين على البيان الذين دعاوا الشعب المصري للتدفق على الميادين نصره لدين الله وقال البيان «انتفاضة الشباب المسلم»، ليست إصفاً لأحد من أبناء الوطن، فالوطن هويته إسلامية، وكل من يقطنه من الشرفاء الصادقين في وطنيتهم يعترضون بيهوية مصر الإسلامية، ويرونها المحض الأمن للجميع.

وأشار الموقعون على الدعوة إلى أن النظام الحاكم يفقد الشرعية له وهو ما يعطي الحق للشعب في أن يخرج عليه ليسقطه، تابع البيان: هذا الحق يقرره الشرع وتقرره الدساتير والأعراف الإنسانية في الأرض كلها، وحذروا من استعمال العنف ضد الثوار، مؤكداً أن العقاب الثوري أت لامحالة وأنه لن يرحم أحداً ارتكب جرماً في حق الشعب.

وأضاف البيان: أن الثورة مصرية خاصة، وأن الشأن مصري خالص ولن يسمح بأي تدخل أجنبي من أي نوع كان في شأن مصر، وحرص الموقعون على البيان الأشادة بالشعب المصري: كم هو عظيم ومجيد هذا الشعب في جهاده ونضاله وكفاحه لطلما بارت عليه رحي النوازل والخطوب، فما أحنث له ظهراً ولا لائنت له قفاه فها هو ينتفض من جديد.. بعد كل ما تعرض له من بطش وإرهاب تمارسه دولة منقلبة ويرعاه ويباركه نظام عالمي منافق.. ولفت الموقعون للجرائم التي ارتكبت خلال الفترة الماضية منذ رحيل الإخوان عن سدة المشهد: بعد القتل

الناطق باسم الطب الشرعي في مصر: تقريرنا حول «رابعة» لم يتهم الإخوان بتعمد زيادة أعداد الضحايا

بإسم الطب الشرعي إن «هناك نحو 63 جثة صنفها لجنة تقصي الحقائق ضمن ضحايا النهضة» لكنها في الأساس من ضحايا أحداث أخرى وقعت في شهر يوليو/تموز 2013، أي قبل أحداث قف الاعتصام النهضة بشهر».

وحسب تقرير لجنة تقصي الحقائق، فإن عدد ضحايا قف الاعتصام النهضة «88 قتيلًا و366 مصاباً»، من بينهم 63 قالت إنهم «ضحايا وقعوا في مناطق محيطة بالميدان حيث دارت الاشتباكات بين المتجمعين الخارجين من القف ومناصريهم من جانب وبين أهالي تلك المناطق والشرطة من جانب آخر».

ولم يتسن على الفور الحصول على رد من لجنة تقصي الحقائق، حول ما ورد في ذلك، تصدرت العناوين الرئيسية لصحف محلية صادرة في مصر أمس السبت عن مسؤولية جماعة الإخوان عن زيادة أعداد ضحايا قف الاعتصامين.

بإسم الطب الشرعي إن «هناك نحو 63 جثة صنفها لجنة تقصي الحقائق ضمن ضحايا النهضة» لكنها في الأساس من ضحايا أحداث أخرى وقعت في شهر يوليو/تموز 2013، أي قبل أحداث قف الاعتصام النهضة بشهر».

وحسب تقرير لجنة تقصي الحقائق، فإن عدد ضحايا قف الاعتصام النهضة «88 قتيلًا و366 مصاباً»، من بينهم 63 قالت إنهم «ضحايا وقعوا في مناطق محيطة بالميدان حيث دارت الاشتباكات بين المتجمعين الخارجين من القف ومناصريهم من جانب وبين أهالي تلك المناطق والشرطة من جانب آخر».

ولم يتسن على الفور الحصول على رد من لجنة تقصي الحقائق، حول ما ورد في ذلك، تصدرت العناوين الرئيسية لصحف محلية صادرة في مصر أمس السبت عن مسؤولية جماعة الإخوان عن زيادة أعداد ضحايا قف الاعتصامين.

قتاوى

فيما شهدت القاهرة على مدار الساعات الماضية حرب فتاوى بين الجانبين المؤيد للانتفاضة والمعارض لها فمن جانبه شدد الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية على أنه لا يجوز النزول في مظاهرات اليوم وأفتى بأن المشاركة فيها تعرض النفس للهلاك والجراح بلا فائدة على الإطلاق، فضلاً عن خطر محقق يمثّل في كشف عورات النساء وانتهاك الحرمات، مع تعريض المصحف لامتتهان.

وأضاف «برهامي»، في كلمة مسجلة له بنها موقع انا سلفي إلى أن «أن حمل المصحف فيه خطر كبير وعظيم، حيث منع النبي صلى الله عليه وسلم للمجاهدين من حمل المصحف أثناء سفرهم إلى أرض العدو، مخافة أن تناله أيديهم، كيف إذا غلب الظن أن يكون في مكان يقع فيه على الأرض أو يهان بقصد أو بغير قصد»، مشيراً إلى أن من قصد أن يهان للمصحف لكي يتشوه صورة الخائف، فهذا على طريقة أهل العلم قد يقع في الكفر والعياذ بالله. من جانبه ندد الشيخ عبد النعم الشحات، المتحدث الإعلامي باسم «الدعوة السلفية»، الداعون بمظاهرات اليوم واصفاً الداعين لها بال«منبطحين»، مؤكداً أن وراء تلك المظاهرات تحالف دعم الإخوان، وأن الدفق بالجبهة السلفية لتصدر مشهد الدعوة لها، بهدف للرج بشباب الدعوة السلفية، وتشويه صورتها.

وقال الشحات في مؤتمر للدعوة السلفية بالإسكندرية: «الهدف من المظاهرات، الرّج بشباب الدعوة في المظاهرات، وأكد على أن هدف الجبهة هو الوصول بمصر نحو عبئة الاستقرار والسلمية، وتابع: مطمئنون بأن أبناءنا ينتظرون لنا، لا لفكر التكفير والعنف»، وأضاف: «عادة تلك المظاهرات من تحالف دعم الإخوان وهم منبطحون غير ثوريين ويحاولون استرجاع شبابينا، لكنهم لن ينجحوا».

سيناريوهات قانونية لجلسة الحكم على مبارك في «قتل المتظاهرين» السبت



الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك

القاهرة - «الأناضول»: تصدر محكمة جنايات القاهرة، صباح غد السبت، حكمها بحق الرئيس المصري الأسبق، محمد حسني مبارك، ونجليه علاء وجمال، ووزير داخلية، حبيب العادلي، و6 من كبار مساعديه، بعد محاكمة طويلة في 3 قضايا متعلقة بقتل متظاهرين إبان ثورة يناير/كانون الثاني 2011، والفساد المالي والرتيح.

وبحسب محكمة جنايات القاهرة قضت في 2 يونيو/حزيران 2012، بالحكم على مبارك والعالدي بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والبراءة على مساعدي العادلي، في الوقت الذي قضت بانقضاء الدعوى الجنائية ضد مبارك ونجليه وصديقه حسين سالم في جنائتي الفساد والرتيح، لمضي المدة، وذلك قبل أن يصدر قرار بإعادة محاكمة جميع المتهمين.

وتمت إعادة المحاكمة، بعدما قضت محكمة النقض في 13 يناير/كانون الثاني 2013، بقبول الطعن المقدم من مبارك، والعالدي، على الأحكام الصادرة بحقهما، كما قبلت النقض المقدم من النيابة العامة، شكلاً وموضوعاً في ذات القضية.

وبدأت إعادة محاكمة مبارك وباقي المتهمين في القضية، في 11 مايو/أيار 2013، واستمرت 55 جلسة، وأعادت هيئة المحكمة ترتيب أوراق قضية بلغ عدد أوراقها 55 ألف ورقة وأعدت لها فهرساً، ثم فحصتها بصورة شاملة، مما دعاها إلى التحقيق فيها للبحث عن الدليل، بحسب تصريحات سابقة لقاضي المحكمة، وفي 14 أغسطس/آب الماضي، قررت محكمة جنايات القاهرة، حجز القضايا للحكم بجلسة 27 سبتمبر/أيلول الماضي، إلا أنه في ذات اليوم، انعقدت الجلسة، وقرر القاضي محمود الرشيدي، رئيس المحكمة، تأجيل جلسة النطق بالحكم، إلى جلسة 29 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، مملًا التأجيل بأنه «لا يمكنه أن يصدر حكماً دون الانتهاء من كتابة حفياته (أسبابه) كاملة التي وصلت إلى 2000 ورقة (حفياتها)»، واصفاً القضية بأنها «قضية وطن».

محمود كيبش، أستاذ القانون الجنائي بجامعة القاهرة (حكومية)، قال إن «السيناريوهات المتوقعة لجلسة المحاكمة المقبل»، هي التالي:

أولاً: تأجيل النطق بالحكم

تأجيل النطق بالحكم مع عدم عقد الجلسة، وفيه تلجأ المحكمة إلى عدم عقد الجلسة، وإبلاغ سكرتارية المحكمة، بموع جديد للنطق بالحكم، وذلك إما لأسباب أمنية، نظراً لكونها تأتي غداة مظاهرات 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري (الجمعة المقبل)، أو لأسباب صحية متعلقة برئيس الدائرة، الذي كان يجري جراحة قبل أسبوع خارج البلاد وانطلقت الدعوة إلى مظاهرات 28 نوفمبر/تشرين الثاني أوائل الشهر الجاري، وتبينتها الجبهة السلفية، إحدى مكونات تحالف دعم الشرعية، المؤيد للرئيس الأسبق محمد مرسي، غير أن قوى داخل التحالف من بينها حزب الجماعة الإسلامية، رفضت هذه الدعوة، كما أصدر حزب مصر القوية هو الآخر بياناً لرفضها، فيما لم تعلن الإخوان مشاركتها في هذا اليوم، وإن كانت قد مُنعت الدعوة، وأيدتها في بيان صدر

المحادثات السورية - الروسية بداية لبلورة حل الأزمة في دمشق

معارضون سوريون يشككون في جدية طرح موسكو لحل سياسي في سوريا



نشطاء سوريون يقومون بتفقد أماكن قصفها طيران النظام في مدينة الرقة

■ عواصم - وكالات: قال عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، قاسم الخطيب «لا أتوقع أن الروس جادون في العمل على إيجاد حل سياسي في سوريا، كونهم وقفوا مع النظام السوري طيلة أكثر من ثلاث سنوات من الأزمة، بوصفهم حليفاً استراتيجياً للنظام».

واعتبر أن موسكو تلعب في الوقت الضائع، نظراً لانشغال الولايات المتحدة بقيادة التحالف الدولي والعربي في الحرب على «داعش».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد أشار الأربعاء، إلى ضرورة هزيمة الظروف لاستئناف عملية التوسية السلمية في سوريا بموازة مكافحة الإرهاب، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم في ختام محادثاتها في مدينة سوتشي جنوب روسيا، أكد فيه أن موسكو ودمشق تدعمان مبادرة دي ميستورا لـ«تجميد القتال» في سوريا، ولفت إلى أنه «يجب خلق الظروف الواثبة لاستئناف الحوار بين الحكومة السورية وجميع الأطراف المعنية في المعارضة».

وقد تردد في موسكو أن الساسة الروس طرحوا على المعلم، خلال زيارته الحالية، ضرورة العودة إلى مفاوضات جنيف للسلام، وتشكيل حكومة ائتلافية مع المعارضة. أما البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الروسية، فقد أعلن عن رغبة موسكو في إيجاد مكان «لإجراء الاتصالات المناسبة بين مسؤولين في الحكومة السورية، ومجموعة واسعة من القوى الاجتماعية والسياسية في المجتمع السوري».

ويدخل ضمن المجموعة الواسعة من القوى الاجتماعية والسياسية السورية، اللقاء الذي جرى مؤخراً في موسكو مع وفد برئاسة، رئيس الائتلاف الأسبق، أحمد معاذ الخطيب. وأعاد أحمد عوض، عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة الروسية، أن ما يطرح في موسكو، وزيارة أحمد معاذ الخطيب، لن يتخضع عنهما حل سياسي للأزمة، واعتبر أن «لا موسكو ولا واشنطن معانين ولا دي ميستورا يمكن مفااتيح الحل في سوريا. وهناك ممثل شرعي للشعب السوري، اعترفت فيه أكثر من 80 دولة، لذلك إن كانت موسكو تبحث في إيجاد حل سياسي، فلعلها التوجه إلى بعض الوقت ليتبلور».

الجيش السوري الإلكتروني يخترق مواقع إعلامية بريطانية على الإنترنت

■ لندن - رويترز: اخترقت مواقع عدة مؤسسات إعلامية بريطانية على الإنترنت أمس الخميس في هجوم يحتمل أن يكون منسجقاً شنّه الجيش السوري الإلكتروني وهو جماعة غير منضمة من المتسللين تؤيد الرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت المواقع الإلكترونية لصفحة «بيلي تليغراف» و «إنديبنذنت» و «بيفينج سستاندر» من بين أهداف الهجوم، ونشرت الصحف أن مؤسسات إخبارية أخرى هوجمت أيضاً.

وقال الجيش السوري الإلكتروني عبر حسابه على موقع «تويتر» باللغة الإنجليزية «عيد شكر سعيد.. نتمنى ألا تكونوا قد افقدتمونا.. إلى الصحافة: لا تتظاهروا بأن متشددي تنظيم الدولة الإسلامية مدنيون».

■ لندن - رويترز: اخترقت مواقع عدة مؤسسات إعلامية بريطانية على الإنترنت أمس الخميس في هجوم يحتمل أن يكون منسجقاً شنّه الجيش السوري الإلكتروني وهو جماعة غير منضمة من المتسللين تؤيد الرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت المواقع الإلكترونية لصفحة «بيلي تليغراف» و «إنديبنذنت» و «بيفينج سستاندر» من بين أهداف الهجوم، ونشرت الصحف أن مؤسسات إخبارية أخرى هوجمت أيضاً.

وقال الجيش السوري الإلكتروني عبر حسابه على موقع «تويتر» باللغة الإنجليزية «عيد شكر سعيد.. نتمنى ألا تكونوا قد افقدتمونا.. إلى الصحافة: لا تتظاهروا بأن متشددي تنظيم الدولة الإسلامية مدنيون».

الولايات المتحدة تندد بالفارات الجوية «الروعة» في الرقة وتنتقد نظام الأسد وعشرات القتلى والجرحى جراء 8 غارات لطيران الجيش السوري على المدينة

■ عواصم - وكالات: قالت تنسيقية سورية معارضة، أسس الخسيس، إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في 8 غارات جوية شنّها طيران النظام السوري على مدينة الرقة شمال سوريا لتتسبب في مقتل 130 شخصاً غائبين من المدنيين، والثلاثاء، بدأ غارات جوية على الأقل شنّها طيران النظام على عدد من أحياء الرقة شمال سوريا، وذلك بحسب تنسيقيات معارضة ومصادر طبية داخل المدينة.

■ عواصم - وكالات: قالت تنسيقية سورية معارضة، أسس الخسيس، إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في 8 غارات جوية شنّها طيران النظام السوري على مدينة الرقة شمال سوريا لتتسبب في مقتل 130 شخصاً غائبين من المدنيين، والثلاثاء، بدأ غارات جوية على الأقل شنّها طيران النظام على عدد من أحياء الرقة شمال سوريا، وذلك بحسب تنسيقيات معارضة ومصادر طبية داخل المدينة.

■ عواصم - وكالات: قالت تنسيقية سورية معارضة، أسس الخسيس، إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في 8 غارات جوية شنّها طيران النظام السوري على مدينة الرقة شمال سوريا لتتسبب في مقتل 130 شخصاً غائبين من المدنيين، والثلاثاء، بدأ غارات جوية على الأقل شنّها طيران النظام على عدد من أحياء الرقة شمال سوريا، وذلك بحسب تنسيقيات معارضة ومصادر طبية داخل المدينة.

■ عواصم - وكالات: قالت تنسيقية سورية معارضة، أسس الخسيس، إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في 8 غارات جوية شنّها طيران النظام السوري على مدينة الرقة شمال سوريا لتتسبب في مقتل 130 شخصاً غائبين من المدنيين، والثلاثاء، بدأ غارات جوية على الأقل شنّها طيران النظام على عدد من أحياء الرقة شمال سوريا، وذلك بحسب تنسيقيات معارضة ومصادر طبية داخل المدينة.

مخيم «خالد بن الوليد» بإدلب بني على عجل وما زال على حاله

■ إدلب - الأناضول: يضم مخيم خالد بن الوليد، في سمردا بإدلب شمال سوريا، نازحين فروا من مناطق ريف حماه الشمالي، وريف إدلب الجنوبي، وسهل الغاب، جراء القصف اليومي للنظام لقراهم وبلداتهم، بعد أن ضاقت بهم السبل، ولم يجدوا سوى هذا المكان يؤويهم.

ويتألف المخيم الذي أنشئ قبل نحو عامين، من غرف مبنية من القرميد، تفتقد أبسط مقومات الحياة، حيث يتم تصريف الماء فيها عبر قنوات فوق الأرض، ويتسلس البرد من خلال ثقب جدران تلك الغرف، التي يظهر عليها أنها بنيت على عجل، دون

■ إدلب - الأناضول: يضم مخيم خالد بن الوليد، في سمردا بإدلب شمال سوريا، نازحين فروا من مناطق ريف حماه الشمالي، وريف إدلب الجنوبي، وسهل الغاب، جراء القصف اليومي للنظام لقراهم وبلداتهم، بعد أن ضاقت بهم السبل، ولم يجدوا سوى هذا المكان يؤويهم.

ويتألف المخيم الذي أنشئ قبل نحو عامين، من غرف مبنية من القرميد، تفتقد أبسط مقومات الحياة، حيث يتم تصريف الماء فيها عبر قنوات فوق الأرض، ويتسلس البرد من خلال ثقب جدران تلك الغرف، التي يظهر عليها أنها بنيت على عجل، دون

■ إدلب - الأناضول: يضم مخيم خالد بن الوليد، في سمردا بإدلب شمال سوريا، نازحين فروا من مناطق ريف حماه الشمالي، وريف إدلب الجنوبي، وسهل الغاب، جراء القصف اليومي للنظام لقراهم وبلداتهم، بعد أن ضاقت بهم السبل، ولم يجدوا سوى هذا المكان يؤويهم.

ويتألف المخيم الذي أنشئ قبل نحو عامين، من غرف مبنية من القرميد، تفتقد أبسط مقومات الحياة، حيث يتم تصريف الماء فيها عبر قنوات فوق الأرض، ويتسلس البرد من خلال ثقب جدران تلك الغرف، التي يظهر عليها أنها بنيت على عجل، دون

■ إدلب - الأناضول: يضم مخيم خالد بن الوليد، في سمردا بإدلب شمال سوريا، نازحين فروا من مناطق ريف حماه الشمالي، وريف إدلب الجنوبي، وسهل الغاب، جراء القصف اليومي للنظام لقراهم وبلداتهم، بعد أن ضاقت بهم السبل، ولم يجدوا سوى هذا المكان يؤويهم.

ويتألف المخيم الذي أنشئ قبل نحو عامين، من غرف مبنية من القرميد، تفتقد أبسط مقومات الحياة، حيث يتم تصريف الماء فيها عبر قنوات فوق الأرض، ويتسلس البرد من خلال ثقب جدران تلك الغرف، التي يظهر عليها أنها بنيت على عجل، دون

الحرب تدفع تجار حلب لنقل أعمالهم من أسواقها القديمة إلى أرصفتها

■ حلب - ا ف ب: دفعت الحرب في سوريا أصحاب المتاجر في الأسواق القديمة لدينة حلب، ثاني مدن سوريا وعاصمتها الاقتصادية، إلى إغلاق هذه المتاجر التي لطالما تناخروا بها ونقلها إلى مواقع أخرى، وحتى التحلي عنها ومزاولة مهنة أخرى.

وفي حي الغفران، المنطقة التجارية الرئيسية في الجانب الغربي من حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، يحاول حسين عبدالله إعادة إحياء «أراكس»، العلامة التجارية لللالل التي كان يبيعها في السابق وعاد ليروج لها اليوم في موقع جديد.

ويقول عبدالله (30 عاماً) «كنا نملك محلاً تبيع مساحته 40 متراً مربعاً وكان دأبنا من دمحم بالزبائن لشهرته لدى أبناء حلب والأجانب، لكن الحرب أجبرتني

■ حلب - ا ف ب: دفعت الحرب في سوريا أصحاب المتاجر في الأسواق القديمة لدينة حلب، ثاني مدن سوريا وعاصمتها الاقتصادية، إلى إغلاق هذه المتاجر التي لطالما تناخروا بها ونقلها إلى مواقع أخرى، وحتى التحلي عنها ومزاولة مهنة أخرى.

وفي حي الغفران، المنطقة التجارية الرئيسية في الجانب الغربي من حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، يحاول حسين عبدالله إعادة إحياء «أراكس»، العلامة التجارية لللالل التي كان يبيعها في السابق وعاد ليروج لها اليوم في موقع جديد.

ويقول عبدالله (30 عاماً) «كنا نملك محلاً تبيع مساحته 40 متراً مربعاً وكان دأبنا من دمحم بالزبائن لشهرته لدى أبناء حلب والأجانب، لكن الحرب أجبرتني

■ حلب - ا ف ب: دفعت الحرب في سوريا أصحاب المتاجر في الأسواق القديمة لدينة حلب، ثاني مدن سوريا وعاصمتها الاقتصادية، إلى إغلاق هذه المتاجر التي لطالما تناخروا بها ونقلها إلى مواقع أخرى، وحتى التحلي عنها ومزاولة مهنة أخرى.

وفي حي الغفران، المنطقة التجارية الرئيسية في الجانب الغربي من حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، يحاول حسين عبدالله إعادة إحياء «أراكس»، العلامة التجارية لللالل التي كان يبيعها في السابق وعاد ليروج لها اليوم في موقع جديد.

ويقول عبدالله (30 عاماً) «كنا نملك محلاً تبيع مساحته 40 متراً مربعاً وكان دأبنا من دمحم بالزبائن لشهرته لدى أبناء حلب والأجانب، لكن الحرب أجبرتني

■ حلب - ا ف ب: دفعت الحرب في سوريا أصحاب المتاجر في الأسواق القديمة لدينة حلب، ثاني مدن سوريا وعاصمتها الاقتصادية، إلى إغلاق هذه المتاجر التي لطالما تناخروا بها ونقلها إلى مواقع أخرى، وحتى التحلي عنها ومزاولة مهنة أخرى.

وفي حي الغفران، المنطقة التجارية الرئيسية في الجانب الغربي من حلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، يحاول حسين عبدالله إعادة إحياء «أراكس»، العلامة التجارية لللالل التي كان يبيعها في السابق وعاد ليروج لها اليوم في موقع جديد.

ويقول عبدالله (30 عاماً) «كنا نملك محلاً تبيع مساحته 40 متراً مربعاً وكان دأبنا من دمحم بالزبائن لشهرته لدى أبناء حلب والأجانب، لكن الحرب أجبرتني

مظاهرة تطالب بخروج حركة المشني من مقرها في درعا حماية للمدنيين... والحركة ترد بإطلاق النار

■ درعا - «القدس العربي»

من تصرفت النظام السوري في بداية الثورة في شهر آذار/ مارس 2011.

وقال الناشط الإعلامي شعاع فلوحة حوران في حديث خاص لـ «القدس العربي»: إن التصرف الخاطئ الذي قامت به حركة المشني الإسلامية سيؤدي حتماً إلى فقدان الحاضنة الشعبية وحجب الثقة عنها بسبب الاستهتار بأرواح المدنيين.

وأضاف الحوراني أنه: لولا تدخل بعض فصائل الجيش السوري الحر في صيدا، ووقوفهم إلى جانب المدنيين والمطالب بحقهم، لما وضعت المشني اعتباراً للمظاهرة ولا لطلاب المدنيين.

هذا وترفع قضية إخراج «حركة المشني الإسلامية» من بناء البلدية في صيدا لدار العدل الموحدة في حوران «الشهيرة بمحكمة غرز، للبت في القضية وترك أمر إخلاء الموقع أو البقاء فيه للقضاء، الذي سيقدر ذلك خلال الأيام القادمة، ومحاسبة مطلقي النار في الحاضرين.

يشار إلى أن بلدة صيدا تعد من أكبر بلدات الريف الشرقي لدرعا، وتعتبر أحد أضخم التجمعات السكانية للنازحين من القرى المجاورة كالتعمية وخربة غزالة والغريا الغربية وغيرها والتي تخضع لسيطرة الجيش السوري الحر، وتعد خطوط جبهة ساحة تتعرض للقصف الهجمي والعشوائي لالة النظام العسكرية.

■ درعا - «القدس العربي»

من تصرفت النظام السوري في بداية الثورة في شهر آذار/ مارس 2011.

وقال الناشط الإعلامي شعاع فلوحة حوران في حديث خاص لـ «القدس العربي»: إن التصرف الخاطئ الذي قامت به حركة المشني الإسلامية سيؤدي حتماً إلى فقدان الحاضنة الشعبية وحجب الثقة عنها بسبب الاستهتار بأرواح المدنيين.

وأضاف الحوراني أنه: لولا تدخل بعض فصائل الجيش السوري الحر في صيدا، ووقوفهم إلى جانب المدنيين والمطالب بحقهم، لما وضعت المشني اعتباراً للمظاهرة ولا لطلاب المدنيين.

هذا وترفع قضية إخراج «حركة المشني الإسلامية» من بناء البلدية في صيدا لدار العدل الموحدة في حوران «الشهيرة بمحكمة غرز، للبت في القضية وترك أمر إخلاء الموقع أو البقاء فيه للقضاء، الذي سيقدر ذلك خلال الأيام القادمة، ومحاسبة مطلقي النار في الحاضرين.

يشار إلى أن بلدة صيدا تعد من أكبر بلدات الريف الشرقي لدرعا، وتعتبر أحد أضخم التجمعات السكانية للنازحين من القرى المجاورة كالتعمية وخربة غزالة والغريا الغربية وغيرها والتي تخضع لسيطرة الجيش السوري الحر، وتعد خطوط جبهة ساحة تتعرض للقصف الهجمي والعشوائي لالة النظام العسكرية.

وجهاء حي الوعر في حمص: النظام السوري يستغل الزمن للحصول على مزيد من التنازلات من المعارضة

■ حمص - «القدس العربي»

■ مزين الحمصي:

يسعى النظام السوري فرض هذنة على حي الوعر في حمص تهدف إلى إنهاء سلطة قوى المعارضة في الحي ووضع زمام الأمور في قبضة المسؤولين الأمنيين وجيش الدفاع الوطني كما هي حال باقي المدينة، وفي حين يرى أحد وجهاء المدينة متمص الحمصي أن اللعب على مسألة الزمن هي لعبة يكرها النظام منذ أعوام في كافة الأحياء المحاصرة.

وقال الحمصي في حديث لـ «القدس العربي» إن «ما يجري في حي الوعر نسخة عما جرى في الأحياء القديمة سابقاً، ففاوقوا الأحياء القديمة استمرحت ما يزيد عن عام كامل بعد أن تعددت جهات الوساطة، وهذا ما جرى في حي الوعر التي رعت مفاوضات اللجنة الإيرانية مرة، وفي أخرى قيادات عسكرية تابعة للنظام، واليوم وفد الأممي، ليعود للنازحين وينضح العهد مرة بعد مرة، وهم يدركون قيمة الوقت، فإزمن من الوقت والقصف يعني المزيد من التنازلات من جانب المعارضة خوفاً على أرواح المدنيين».

وكان الوفد الأممي وصل مؤخراً إلى حمص برئاسة المبعوث في مستورا إلى سورية للإشراف على مفاوضات ربما تكون بؤاد إنهاء حصار الحي، وأدخل إلى اللجنة أحد خصه من المساعدات بعد عدة أيام من العلاقات نتيجة عدم سيطرة النظام على كافة الفروع الأمنية والمليشيات التابعة له التي لم تتلزم بتأقيفة وقف إطلاق النار في المنطقة رغم الرقابة الأممية على الهدنة.

■ حمص - «القدس العربي»

■ مزين الحمصي:

يسعى النظام السوري فرض هذنة على حي الوعر في حمص تهدف إلى إنهاء سلطة قوى المعارضة في الحي ووضع زمام الأمور في قبضة المسؤولين الأمنيين وجيش الدفاع الوطني كما هي حال باقي المدينة، وفي حين يرى أحد وجهاء المدينة متمص الحمصي أن اللعب على مسألة الزمن هي لعبة يكرها النظام منذ أعوام في كافة الأحياء المحاصرة.

وقال الحمصي في حديث لـ «القدس العربي» إن «ما يجري في حي الوعر نسخة عما جرى في الأحياء القديمة سابقاً، ففاوقوا الأحياء القديمة استمرحت ما يزيد عن عام كامل بعد أن تعددت جهات الوساطة، وهذا ما جرى في حي الوعر التي رعت مفاوضات اللجنة الإيرانية مرة، وفي أخرى قيادات عسكرية تابعة للنظام، واليوم وفد الأممي، ليعود للنازحين وينضح العهد مرة بعد مرة، وهم يدركون قيمة الوقت، فإزمن من الوقت والقصف يعني المزيد من التنازلات من جانب المعارضة خوفاً على أرواح المدنيين».

وكان الوفد الأممي وصل مؤخراً إلى حمص برئاسة المبعوث في مستورا إلى سورية للإشراف على مفاوضات ربما تكون بؤاد إنهاء حصار الحي، وأدخل إلى اللجنة أحد خصه من المساعدات بعد عدة أيام من العلاقات نتيجة عدم سيطرة النظام على كافة الفروع الأمنية والمليشيات التابعة له التي لم تتلزم بتأقيفة وقف إطلاق النار في المنطقة رغم الرقابة الأممية على الهدنة.

■ حمص - «القدس العربي»

■ مزين الحمصي:

يسعى النظام السوري فرض هذنة على حي الوعر في حمص تهدف إلى إنهاء سلطة قوى المعارضة في الحي ووضع زمام الأمور في قبضة المسؤولين الأمنيين وجيش الدفاع الوطني كما هي حال باقي المدينة، وفي حين يرى أحد وجهاء المدينة متمص الحمصي أن اللعب على مسألة الزمن هي لعبة يكرها النظام منذ أعوام في كافة الأحياء المحاصرة.

وقال الحمصي في حديث لـ «القدس العربي» إن «ما يجري في حي الوعر نسخة عما جرى في الأحياء القديمة سابقاً، ففاوقوا الأحياء القديمة استمرحت ما يزيد عن عام كامل بعد أن تعددت جهات الوساطة، وهذا ما جرى في حي الوعر التي رعت مفاوضات اللجنة الإيرانية مرة، وفي أخرى قيادات عسكرية تابعة للنظام، واليوم وفد الأممي، ليعود للنازحين وينضح العهد مرة بعد مرة، وهم يدركون قيمة الوقت، فإزمن من الوقت والقصف يعني المزيد من التنازلات من جانب المعارضة خوفاً على أرواح المدنيين».

وكان الوفد الأممي وصل مؤخراً إلى حمص برئاسة المبعوث في مستورا إلى سورية للإشراف على مفاوضات ربما تكون بؤاد إنهاء حصار الحي، وأدخل إلى اللجنة أحد خصه من المساعدات بعد عدة أيام من العلاقات نتيجة عدم سيطرة النظام على كافة الفروع الأمنية والمليشيات التابعة له التي لم تتلزم بتأقيفة وقف إطلاق النار في المنطقة رغم الرقابة الأممية على الهدنة.

■ حمص - «القدس العربي»

■ مزين الحمصي:

يسعى النظام السوري فرض هذنة على حي الوعر في حمص تهدف إلى إنهاء سلطة قوى المعارضة في الحي ووضع زمام الأمور في قبضة المسؤولين الأمنيين وجيش الدفاع الوطني كما هي حال باقي المدينة، وفي حين يرى أحد وجهاء المدينة متمص الحمصي أن اللعب على مسألة الزمن هي لعبة يكرها النظام منذ أعوام في كافة الأحياء المحاصرة.

وقال الحمصي في حديث لـ «القدس العربي» إن «ما يجري في حي الوعر نسخة عما جرى في الأحياء القديمة سابقاً، ففاوقوا الأحياء القديمة استمرحت ما يزيد عن عام كامل بعد أن تعددت جهات الوساطة، وهذا ما جرى في حي الوعر التي رعت مفاوضات اللجنة الإيرانية مرة، وفي أخرى قيادات عسكرية تابعة للنظام، واليوم وفد الأممي، ليعود للنازحين وينضح العهد مرة بعد مرة، وهم يدركون قيمة الوقت، فإزمن من الوقت والقصف يعني المزيد من التنازلات من جانب المعارضة خوفاً على أرواح المدنيين».

وكان الوفد الأممي وصل مؤخراً إلى حمص برئاسة المبعوث في مستورا إلى سورية للإشراف على مفاوضات ربما تكون بؤاد إنهاء حصار الحي، وأدخل إلى اللجنة أحد خصه من المساعدات بعد عدة أيام من العلاقات نتيجة عدم سيطرة النظام على كافة الفروع الأمنية والمليشيات التابعة له التي لم تتلزم بتأقيفة وقف إطلاق النار في المنطقة رغم الرقابة الأممية على الهدنة.

■ حمص - «القدس العربي»

■ مزين الحمصي:

يسعى النظام السوري فرض هذنة على حي الوعر في حمص تهدف إلى إنهاء سلطة قوى المعارضة في الحي ووضع زمام الأمور في قبضة المسؤولين الأمنيين وجيش الدفاع الوطني كما هي حال باقي المدينة، وفي حين يرى أحد وجهاء المدينة متمص الحمصي أن اللعب على مسألة الزمن هي لعبة يكرها النظام منذ أعوام في كافة الأحياء المحاصرة.

وقال الحمصي في حديث لـ «القدس العربي» إن «ما يجري في حي الوعر نسخة عما جرى في الأحياء القديمة سابقاً، ففاوقوا الأحياء القديمة استمرحت ما يزيد عن عام كامل بعد أن تعددت جهات الوساطة، وهذا ما جرى في حي الوعر التي رعت مفاوضات اللجنة الإيرانية مرة، وفي أخرى قيادات عسكرية تابعة للنظام، واليوم وفد الأممي، ليعود للنازحين وينضح العهد مرة بعد مرة، وهم يدركون قيمة الوقت، فإزمن من الوقت والقصف يعني المزيد من التنازلات من جانب المعارضة خوفاً على أرواح المدنيين».

وكان الوفد الأممي وصل مؤخراً إلى حمص برئاسة المبعوث في مستورا إلى سورية للإشراف على مفاوضات ربما تكون بؤاد إنهاء حصار الحي، وأدخل إلى اللجنة أحد خصه من المساعدات بعد عدة أيام من العلاقات نتيجة عدم سيطرة النظام على كافة الفروع الأمنية والمليشيات التابعة له التي لم تتلزم بتأقيفة وقف إطلاق النار في المنطقة رغم الرقابة الأممية على الهدنة.

بوتين بيده مفتاح الحل... وضغوط على الأسد ستوجه قاصمة لتنظيم «الدولة الإسلامية» سوريا مشكلة سياسية لا تملك الإدارة الأمريكية إجابة لها... والقيادة الأمريكية الجوية نقلت عشرات الطائرات من أفغانستان إلى الكويت.. والمغرب آخر المشاركين بطائرات أف - 16



عرض عسكري لعدد من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية داعش

أخطر التنظيمات الجهادية منذ ظهور تنظيم القاعدة. وأشارت الصحيفة لزيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم واجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي يوم الأربعاء. وتعتقد الصحيفة أن مفتاح حل الأزمة السورية في موسكو، فبوتين الذي ظل يؤكد على أهمية الاستقرار في المنطقة تعامى عن واقع أصبح فيه الأسد عدو الاستقرار الأول في الشرق الأوسط. وعليه وفي حالة غير بوتين من موقفه ومارس ضغوطه وأكد على التزام الأسد بالمبادرة الدولية الجديدة التي تقدم بها معونات الأمم المتحدة يستيفان دي ميستورا إلى سوريا والتي اقترح فيها «تجميد» الحرب واعد اتفاقيات وقف إطلاق النار محلية تبدأ من مدينة حلب فيسفيخر مسار الأزمة. وترى الصحيفة أن تغيراً في موقف روسيا سيوجه ضربة قوية لتنظيم داعش. لكن المشكلة تظل في فهم «داعش» والقضاء على فكره، فهو كما يقول ديفيد كيلكن، المستشار السابق لوزير الخارجية الأمريكي في الجنرال المتقاعد ديفيد بترايوس «يجب أن تظهر لداعش كمشروع ببناء دولة»، وقال إن «هؤلاء الأشخاص يحاولون بناء دولة»، حسبما نقل عنه موقع «ديفيس وان». وأشار الموقع لآزمة واشنطن مع المعارضة وكيف أنها تخسر المعارضة هناك وفي هذا أضاف كيلكن: «سوريا مشكلة سياسية لا تملك إجابة عنها».

السخرية وهناك مخاطر من خسارة الولايات المتحدة دعم السنة. ولهذا يرى أن الوقت قد حان لإعادة الولايات المتحدة النظر في فكرة «المنطقة الآمنة» التي تطالب بها تركيا والتي ستدخل مقابل هذا كشرط فاعل في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ويقول إن الإيرانيين والروس والأسد لن يقبلوا هذا الخيار، إلا أن مجال تحركهم ليس كبيراً، فهل يرغب الأسد بخسارة مقاتلاته العسكرية؟ وبالنسبة لإيران وروسيا فزيادة ثمن الحرب قد تدفعهما للبحث عن حل سياسي للآزمة السورية.

ويرى روس أن لا خيار بدون ثمن لكن الطريق الذي تسير فيه الولايات المتحدة لا يقدم الكثير في سوريا بل ويضعف الأهداف التي رسمتها الإدارة لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي هذا السياق تقول صحيفة «ديلي تغراف» إن من ساعدوا النظام السوري لإدخال البلد في حرب دموية هم الروس والإيرانيون وحزب الله وبهذا يتحملون مسؤولية ما جرى. ورغم أن الصحيفة تحمل الأسد المسؤولية الأعظم لأنه رفض القبول بكل المبادرات منذ اندلاع الانتفاضة عام 2011 ورفض إجراء إصلاحات والاستجابة للمطالب الشعبية، وسمح بتحول خطر داعش من مجرد حركة هامشية تعمل في إطار ضيق لتنظيم احتل مناطق في العراق، وأصبح من

ذلك فقد تجنبت الولايات المتحدة استهداف النظام ولسبب آخر متعلق بالمبادرات المتعلقة بملف إيران النووي، وهذا رأي يراه الكثيرون في المنطقة. ولكن روس يرى أن تردد الولايات المتحدة في التعامل مع الأسد خشية إغصاب إيران يغذي حسنا من عدم الراحة لدى السنة، خاصة الدول المشاركة في الحملة ضد داعش مثل السعودية والإمارات العربية، فهما مع بقية دول الخليج تعتقد أن المشروع النووي الإيراني سيأتي على حساب علاقتهما مع الولايات المتحدة ولهذا تشعران بالقلق من إمكانية حدوث تقارب.

ويرى روس أن التقارب قد يكون مفيداً لو غير موقع طهران ونفوذها في المنطقة. ولكن ولايران بعينيتها قدرة على مواجهة كل ما لديها لتغيير ميزان القوة في المنطقة لصالحها، وفي أربع عواصم وهي بغداد وموقف الولايات المتحدة. ويعتقد أن هزيمة داعش لن تتم بدون دعم السنة، فهم القادرون على سحب البساط من تحته فقط. فلا أمريكا ولا إيران بعينيتها قدرة على مواجهة داعش ورؤية مما يعني أن الخيارات المتوفرة أمام واشنطن قليلة. ويشير روس هنا لبرنامج تدريب المعارضة السورية الذي لم يصادق عليه الكونغرس ولم يبدأ بعد وهو ما يطرح محدودية عمل تحرك الإدارة. ويعتقد أن المسار الحالي في سوريا يثير

المناسبة لمواجهة داعش. وقبل أيام كتب ديفيس روس، المبعوث السابق للشرق الأوسط والذي عمل في إدارتي جورج بوش وباراك أوباما حول خيارات الإدارة الحالية وقال إنها لا تملك صحيفة جيدة في سوريا، وبيعه وزيادة قدراته المالية، واستطاعت قوات التحالف تدمير أكثر من عشر مصافي نفط متحركة. ويساعد في عمل القوات الجوية التقارير التي تقترح أهدافاً وتقديمها للخبرات المركزية «سي أي إيه» وبقية وكالات الأمن القومي واستخبارات الدول الحليفة. ويقوم المحللون بفحص القائمة مع قائد القيادة المركزية الجنرال لويد أوست الثالث. وتشير الصحيفة إلى أن المقاتلات لا تضرب ناقلات النفط خشية أن يقتل سائقوها المدنيون ممن يعملون للوصول على لقمة عيشهم ولا علاقة لهم بديولوجية تنظيم الدولة. وتكمل النقط أهم مصادر الدخل للتنظيم، وحذر المسؤول الاقتصادي في وكالة الطاقة الدولية بالعاصمة الفرنسية باريس فاتح بيرون من الأثر الذي سيتركه صعود تنظيم الدولة على حالة النفط لأن التنظيم يمتنع من الإنتاج والاستثمار. وقال بيرون في تصريحات لصحيفة «فايننشال تايمز» إن «هناك معياراً جديداً دخل على سوق النفط، ففي الماضي كان الحديث يدور حول الإنتاج، التزويد، الطلب والنمو الاقتصادي» أما اليوم فأصبح لدينا معيار جديد وهو داعش. وأصبح النفط ساحة للمنافسة بين القوى المتصارعة على سوريا، وكما أظهر تقرير في بداية الأسبوع الحالي النزاع القائم بين أكراد سوريا وداعش على حقول النفط في شرق البلاد.

اللساح في الكونغرس قد عاد للتو من الأردن الذي يستخدم عدد من الدول قواعد لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية. وأشارت الصحيفة لؤتمر عقد في قيادة العمليات في تامبا فلوريدا حيث حضر 200 مسؤول عسكري من 33 دولة ونوقش فيه عدد من القضايا منها الأهداف. وقالت القيادة في بيان لها إن الهدف كان هو التأكد من الزمانة في العمليات وتشذيب العملية العسكرية المصممة لإضعاف تنظيم الدولة. وتضيف الصحيفة أن القدرات لمواجهة التنظيم الجهادي تزايدت كل يوم حيث انضم المغرب للحملة العسكرية وأرسلت القوات المغربية عدداً من مقاتلاتها «أف-16»، وتقول إن القيادة المركزية تفكر في استئجار متعديين مدمنين من أجل إدارة طائرات التجسس ولاء الفراغ للملاحقة أهداف أخرى.

ويقيم المسؤولون في قاعدة نورث كارولينا يومياً بمناقشة الأهداف التي ستضرب باستثناء المدارس وسدود المياه والمستشفيات، وهناك بعض الأهداف التي يمكن ضربها ولكن في الليل حيث تكون فارغة. وفي قاعدة العبيد يقوم المخططون بدراسة قوائم الأهداف ومناسبتها بالطائرات والأسلحة المستخدمة وتقييم الأخطار وتجنب المدنيين.

وشملت الأهداف في الآونة الأخيرة أنفاقا في كركوك، ومصنعا في الموصل لصناعة قنابل بدائية. كما يتم استهداف مناطق النفط الواقعة تحت سيطرة داعش لحرماته من إنتاج النفط وبيعه وزيادة قدراته المالية، واستطاعت قوات التحالف تدمير أكثر من عشر مصافي نفط متحركة. ويساعد في عمل القوات الجوية التقارير التي تقترح أهدافاً وتقديمها للخبرات المركزية «سي أي إيه» وبقية وكالات الأمن القومي واستخبارات الدول الحليفة. ويقوم المحللون بفحص القائمة مع قائد القيادة المركزية الجنرال لويد أوست الثالث.

وتشير الصحيفة إلى أن المقاتلات لا تضرب ناقلات النفط خشية أن يقتل سائقوها المدنيون ممن يعملون للوصول على لقمة عيشهم ولا علاقة لهم بديولوجية تنظيم الدولة. وتكمل النقط أهم مصادر الدخل للتنظيم، وحذر المسؤول الاقتصادي في وكالة الطاقة الدولية بالعاصمة الفرنسية باريس فاتح بيرون من الأثر الذي سيتركه صعود تنظيم الدولة على حالة النفط لأن التنظيم يمتنع من الإنتاج والاستثمار. وقال بيرون في تصريحات لصحيفة «فايننشال تايمز» إن «هناك معياراً جديداً دخل على سوق النفط، ففي الماضي كان الحديث يدور حول الإنتاج، التزويد، الطلب والنمو الاقتصادي» أما اليوم فأصبح لدينا معيار جديد وهو داعش. وأصبح النفط ساحة للمنافسة بين القوى المتصارعة على سوريا، وكما أظهر تقرير في بداية الأسبوع الحالي النزاع القائم بين أكراد سوريا وداعش على حقول النفط في شرق البلاد.

وبالعودة للحملة الجوية فلا تزال الولايات المتحدة تبحث عن خطة لتدمير داعش، وجاءت إقالة وزير الدفاع تشاك هيغل في هذا السياق. وينظر إلى الإقالة كمحاولة لتوسيع الحملة العسكرية في كل من سوريا والعراق. وهناك جدل متواصل سواء في أوساط الجمهوريين والمحليين حول الاستراتيجية

لندن – «القدس العربي»
إعداد إبراهيم درويش:

نقلت الولايات المتحدة مزيداً من المقاتلات العسكرية وطائرات الاستطلاع في أفغانستان إلى العراق لقتال تنظيم الدولة الإسلامية - داعش. وهو ما يعمق ويشكل مستمر التورط الأمريكي في قاعدة «شو إيرفوس» في ساوث كارولينا أمام تحديات جديدة خاصة أنهم يعملون بعيداً عن ميدان المعركة. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القيادة العسكرية حولت عشرات من طائرات «إي-10» من أفغانستان ونقلتها إلى الكويت لزيادة الدعم الجوي للقوات العراقية في حربها ضد التنظيم الجهادي.

كما يقول مسؤولون أمريكيون إنه تم نقل عدد من الطائرات بدون طيار (ريبز) المزودة بصواريخ وستتم إعادة نشرها من أفغانستان للساحة القتالية الجديدة في الشرق الأوسط وذلك في الأسابيع المقبلة. وتقول الصحيفة إن قادة سلاح الجو يمكنهم التخطيط من قاعدة شو الجوية لغارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية حيث أصبحت رمزاً لقدرات الجيش الأمريكي على القيام بهجمات حول العالم وبالتحكم عن بعد.

وتعترف الصحيفة بالتحديات التي تواجه المخططين العسكريين حيث يواجهون عدواً غير عادي استطاع التألق مع الغارات وهو في جزء منه جيش تقليدي وفي جزء آخر شبكة إرهابية ليست بعيدة عن مرمى الطيران الأمريكي. ويقال التقرير عن المجر سونس أيردستون المسؤول عن الأهداف في القاعدة قوله «عندما نخطط لاستهداف دولة فإننا نقوم بالخطر لقدرتها العسكرية التي بنتها ولععود وتكون لدينا قائمة طويلة من الأهداف» بخلاف تنظيم الدولة الإسلامية فمقاتلوها «يتحركون بسرعة»، فهم يقيمون اليوم في مكان وبعد أسبوع يعادرونه.

تحليل واختيار الأهداف

وفي الوقت الذي تقوم فيها طائرات بدون طيار «بريدتور» و «ريبز» بطلعات من صحراء نيفادا ومناطق أخرى في الولايات المتحدة تقوم القيادة المركزية لسلاح الجو في ساوث كارولينا بمعظم العمل. تحليل واختيار الأهداف التي ستضربها طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في كل من العراق وسوريا. وتشمل الأهداف مباني ومراكز اتصال ومنشآت نفطية وكل ما يمكن لتنظيم الدولة الإسلامية الاستفادة منه. وبدعم عمل قيادة العمليات الجوية فريق آخر يعمل من قاعدة «العبيد» في دولة قطر حيث يقوم المحللون بالعمل على استهداف ما يشار إليه بالأهداف المتحركة، مثل قوافل نقل المقاتلين والحبات العسكرية الثقيلة. وتعتبر هذه الأهداف من أولويات العملية العسكرية التي مضى عليها أكثر من ثلاثة أشهر، مع أن ثلث الطائرات التي أرسل لهاجمتها تمكن من ضرب أهداف فيما عادت بقية المقاتلات لقواعدها بعد فشلها في العثور على هدف. ويقول المسؤولون إنه من بين 450 غارة جوية على سوريا تمت في الأسبوع الماضي لم يخطئ إلا نسبياً 25% منها وفي العراق النسبة أقل حيث لم تتعمق 5% من بين 540 غارة في نفس الفترة.

وفي هذا يرى نقاد الحملة الجوية أنها فشلت في إضعاف تنظيم داعش مع الغارات، وبالتالي لم تحقق الهدف المعلن لاستراتيجية الرئيس باراك أوباما. ويقول النائب جيمس إنهوف عن ولاية أوكلاهوما إن الولايات المتحدة بحاجة إلى «قرارات استهداف أكثر مما لدينا الآن». وكان النائب الجمهوري وعضو لجنة

تركيبة لجان البرلمان الأردني: معارض شرس لنظام الأسد في «الخارجية» وجملة «مناكفة» في لجنتي المالية والتشريع

شركة سترعج وزارة الخارجية ومنتج حراكا سياسيا ودبلوماسيا على صعيد اللجنة المعنية بالشؤون الخارجية. المتأسرين من الخسوم الكبار للنظام السوري الحالي وسبق له ان اشتبك علنا وعدة مرات مع الواقع مطالبا بطرد السفير السوري مساحة المطاردة هذه حتى انتهى الأمر فعلا بعدم وجود سفير دمشق الآن في عمان. وقد عرف سابقاً عن المناصر تصريحاته القاسية ضد إسرائيل ومناصرته القوية لتورة الشعب السوري وهو يعود لوقعه السابق في لجنة ترأسها لفترة من الوقت بهدوء الوزير السابق والنائب الحالي الدكتور حازم شقوع. على صعيد اللجنة الإدارية انتهت الرئاسة بيدي النائب الجدي الخبير في الشؤون المحلية خنيس عطية العضو البارز في مجموعة المبادرة النيابية وهو من النجوم الصاعدة في الواقع السياسي الوطني بتجربته البرلمانية الأولى ويحتفظ دوماً بخطاب نقدي غير متسرع لآداء الحكومة وشخصيته البرلمانية من الصعب تجاهلها عبر التدليس المعتاد. بقبية اللجان تم توزيع مقاعدها لا على التعيين وبدون اتجاه عام ويعيدا حتى عن الحسابات التي أعادت صياغة انتخابات رئاسة المجلس وبصورة توضح ان الائتلافات والتحالفات التي خاضت الانتخابات الداخلية «لم تصمد» لتضيق إقبال اللجان خصوصا بعد بروز حالة عزوف عن التسجيل للجان واضطرار الرئاسة لتأجيل تشكيلها عدة مرات وفوز أعضاء كتز بالتوافق أو بالتزكية وبدون تنافس إلا في اللجان الكبرى الأساسية.

رسائل المناكفة واضحة الملامح في هذا الاتجاه ليس فقط للحكومة وإنما للاجتهات البرلمانية برمتها خصوصا بعد البيان الحار الذي أصدره رئيس المجلس اعطاف طراوة متيها الحكومة بالتكفؤ في معالجة التصريحات السيئة لسفير إسرائيل ضد البرلمانيين الأردنيين. النواب يتحركون تحت ضغط «قشوه» صورتهم الشعبية وانتقادات حادة توجه لهم على صعيد الشارع بالتنازع مع دعوات لإسقاطهم، الأمر الذي يدفعهم لإظهار وإبراز جرعات من الميل للمناكفة بين الحين والآخر. وهو ما حصل في تركيبة وتوزيعة اللجان القطاعية.

عمان – «القدس العربي»
من بسام الجدارين:

أجواء المناكفة التي بدأت تحكم إقبال البرلمان الأردني خصوصا عندما يتعلق الأمر باختيارات رؤساء اللجان التشريعية تنتج عن عدة اعتبارات وإن كانت تندر بأن أوضاع الحكومة مع البرلمان قد لا تكون «مستقرة» عشية انطلاق حملة حراكية باسم «إسقاط مجلس النواب». أمس الأول كانت خيارات النواب في اختيار الرؤساء والمقررين للجان المطيح التشريعي تعكس ميلا إضافيا لمناكفة الحكومة والاتجاه الرسمي، فاللجنة الأهم برلمانيا وهي اللجنة القانونية، أصبحت في عهدة العضو البرلماني الخبير القانوني مصطفى العماوي الذي لا تربطه علاقات «دافئة» عموما بالسلطة التنفيذية. العماوي المحسوب سابقا على كتلة الوسط الإسلامي وصاحب الخلفية العسكرية والذي ساهم في الكشف عن قصة «التجسس الإسرائيلي المفجح» في منقلبه الانتخابية أصبح لاعبا أساسيا عندما يتعلق الأمر بإبلاغ تمرير التشريعات والقوانين في لجنة كانت دوماً أخطر وأهم لجان المجلس.

العاقل الأردني يلتقي أوباما في البيت الأبيض في الخامس من ديسمبر المقبل

السياسي والاقتصادي والأمني». وأكد أن «الولايات المتحدة والمملكة الهاشمية الأردنية تتمتعان بصداقة وثيقة ودايمة، وهذا الإجماع ما هو إلا فرصة أخرى لواصل العمل سوية لدعم السلام والاستقرار والإصلاح في الشرق الأوسط». وعقد العاهل الأردني، اجتماعا ثلاثيا في عمان، في الثالث عشر من الشهر الجاري، ضم إلى جانبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وعقب اللقاء تعهد نتنياهو بالعمل على استعادة الهدوء في مدينة القدس والحفاظ على الوضع القائم في المدينة، وهو الأمر نفسه الذي أكده كيري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية في حينه.

والتطرف، والقضايا الرئيسية المتعلقة بالعلاقات الثنائية وتطويرها سياسيا واقتصاديا وعسكريا». وسيلتقي الملك خلال الزيارة أيضا بكبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، وقيادات مجلسي الشيوخ والنواب، وممثلين عن أبرز مؤسسات الفكر والرأي في العاصمة الأمريكية واشنطن. والزيارة أكدها البيت الأبيض، وقال بيان عن مكتب الناطق الرسمي باسمه، جوش إرنست، إن الجانبين سيبحثان جهود محاربة داعش وإيجاد حل سياسي في سوريا وتقديم مساعدات إنسانية إلى اللاجئين من الصراعات في العراق وسوريا وكذلك اتخاذ خطوات لتهدئة التوتر في القدس». الذي تلقت «الأناضول» نسخة منه، إلى أن الرئيس الأمريكي «يتطلع دوماً للتداول مع الملك عبدالله حول فرص تقوية الشراكة الاستراتيجية الأمريكية الأردنية وتحسين تعاوننا

السياسي والاقتصادي والأمني». وأكد أن «الولايات المتحدة والمملكة الهاشمية الأردنية تتمتعان بصداقة وثيقة ودايمة، وهذا الإجماع ما هو إلا فرصة أخرى لواصل العمل سوية لدعم السلام والاستقرار والإصلاح في الشرق الأوسط». وعقد العاهل الأردني، اجتماعا ثلاثيا في عمان، في الثالث عشر من الشهر الجاري، ضم إلى جانبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وعقب اللقاء تعهد نتنياهو بالعمل على استعادة الهدوء في مدينة القدس والحفاظ على الوضع القائم في المدينة، وهو الأمر نفسه الذي أكده كيري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية في حينه.

رئيس هيئة أركان الجيش الأردني يلتقي قيادياً عسكرياً فرنسياً

يشر أيضاً إلى موضوع نشر الطائرات الفرنسية التي أعلنت باريس عزمها نشرها في الأردن في وقت لاحق اليوم. وأعلنت الحكومة الفرنسية، الأربعاء، أن 6 طائرات قاذفة فرنسية من نوع «ميراج» ستشتر الخميس (أمس) في الأردن لحاربة «داعش» في العراق، ضمن جهود التحالف الدولي ضد التنظيم، وذلك وفق تصريحات للناطق باسم الحكومة ستيفان لوفول للصحافيين. ويشن تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وعضوية الأردن، غارات جوية على مواقع لـ «داعش»، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في حزيران/ يونيو الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، ويُنسب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية بحق أقليات.

عمان - الأناضول: أعلنت قيادة الجيش الأردني، أمس الخميس، أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول الركن مشعل محمد الزين استقبل في مكتبه اللواء البحري أنتوني بياسانت قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي وقائد العمليات الفرنسية في العراق، بعد يوم واحد من إعلان باريس عزمها نشر طائرات مقاتلة في الأردن.

وأوضحت القيادة في بيان بثته على موقعها الإلكتروني على الإنترنت، أن الزين بحث مع بياسانت خلال اجتماعهما في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة بعمان، أمس الخميس، سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين القوات المسلحة في البلدين الصديقين. وفيما لم يقدم بيان الجيش مزيداً من التفاصيل حول اللقاء، لم

الاتحاد الأوروبي يدعو لعودة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية محاولات إسرائيلية أمريكية لمنع عقد اجتماع جنيف الكشف عن فشل مفاوضات سرية قادها كيري في 2013

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

رغم الفشل الحاصل على الصعيد السياسي، إلا أن الولايات المتحدة ومعها إسرائيل، تحاولان منع الفلسطينيين من اتخاذ أي خطوة من حقهم، وتمارسان الضغط بشكل مكثف على كل دول العالم، حتى تمنع التضامن أحياناً مع الفلسطينيين إن أمكن. ورغم أن إسرائيل هي السبب في توقف المفاوضات، فإنها لا تريد ذهاب الفلسطينيين إلى مجلس الأمن، ولا الانضمام إلى المعاهدات الدولية والمنظمات الأممية، ولا ممارسة أي حق من حقوقهم.

والجديد في الأمر هو ما أوردته الإذاعة الإسرائيلية العامة باللغة العبرية، أن إسرائيل والولايات المتحدة تسعى إلى منع عقد اجتماع الدول الموقعة على ميثاق جنيف الرابع، لمناقشة الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس،

وقضايا تتعلق بالقانون الدولي وحقوق الإنسان في هذه المناطق. وقد أعلنت مصادر دبلوماسية إسرائيلية وغربية أن حكومة سويسرا الراحلة لهذا الميثاق، قد تصدر الدعوات إلى مثل هذا الاجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة، ليتم هذه في منتصف الشهر المقبل، راضخة بذلك للضغوط التي تمارسها عليها السلطة الفلسطينية والدول العربية.

وكانت سويسرا قد أجرت مشاورات مع الدول الموقعة على الميثاق، للتأكد من موافقتها على عقد مثل هذا الاجتماع، فيما أكدت إسرائيل معارضتها لذلك، ونقلت صحيفة «هآرتس» عن المصادر الدبلوماسية قولها أن الولايات المتحدة وكذلك كندا وإستراليا تدعم موقف إسرائيل المعارض للاجتماع، ولكنها توقعات فشل المساعي لئلا يسبب إصرار الحكومة السويسرية على إرسال الدعوات قريبا إلى الدول ذات الشأن.

وكانت الخارجية السويسرية قد عممت وثيقة على كل الدول الموقعة على الميثاق، تتضمن اقتراحا بعقد المؤتمر في أواسط كانون الأول/

ديسمبر المقبل في جنيف، مع الاقتراح أن يتركز المؤتمر على احترام القانون الدولي الإنساني، والقضايا القضائية ذات الصلة بحماية المدنيين. كما تضمن الاقتراح السويسري عقد مؤتمر قصير نسبيًا، يستمر لثلاث ساعات فقط، على مستوى سفراء، مع كلمات خطابية قليلة، وبدون حضور إعلامي أو تغطية صحافية، باستثناء بيان للصحافة ينشر في نهاية المؤتمر، ونقل عن دبلوماسيين سويسريين قولهم إن «سويسرا أوضحت أنها لا تريد حدثًا سياسيًا أو ناديًا للنقاش، ولا مؤتمرًا توجه فيه الانتقادات لأحد الأطراف».

ويحسب ما نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية، فإن إسرائيل، رغم ذلك، عارضت عقد المؤتمر، حيث توجه دبلوماسيون إسرائيليون كبار عدة مرات إلى بيرن وجنيف في محاولة لإقناع الخارجية السويسرية بعدم عقد المؤتمر، وأنه في حال عقده فإن إسرائيل ستقاطعه، بادعاء أن عقده يتشجع الطرف الفلسطيني على القيام بخطوة من جانب واحد، تهدف إلى الإساءة

لإسرائيل ومناقشتها في الساحة الدولية. ولا يستطيع المؤتمر أن يتخذ قرارات عملية وملزمة، ولكن من شأن عقد المؤتمر أن يضاعف من الانتقادات الدولية لسياسة الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، خاصة في قضية الاستيطان، كما أن مخاوف إسرائيل قد تضاعفت بعد تلقيها مسودة محتملة من البيان الختامي للمؤتمر، إذ كشفت «هآرتس»، أن المسودة المشار إليها، وخلافاً لخصوص سابقة، تمت صياغتها بصورة سياسية مركزية، وتذكر إسرائيل بالاسم، كما تتناول بالتفصيل قضايا مثل الاستيطان في الضفة الغربية.

في السياق ذاته، دعت مسؤولية العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، ورأت أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي الاضطلاع بدور سياسي أكبر في هذا المجال، كما أشارت إلى أهمية الدور المصري في جهود السلام كون القاهرة تملك وسائل ضغط على قطاع غزة، من خلال السيطرة على معبر

رفع، ولم تنس موغريني أن تشير أيضا إلى الدور الأردني المتمثل بحماية الأماكن المقدسة في القدس، وبدور السعودية التي طرحت مبادرة السلام العربية في عام 2002.

وجاءت أقوال موغريني هذه خلال النقاش الذي أجراه البرلمان الأوروبي حول مبادرات قدمها عدد من برلمانات الدول الأعضاء من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية. إلى ذلك، كشف موقع «والسلا» العبري، عن فشل قناة اتصال ومفاوضات سرية، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للمفاوضات، حتى في الفترة التي كان يجري فيها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مفاوضات وجهودا لانجاح عملية السلام والمفاوضات.

وبحسب الموقع العبري، فإن قناة الاتصال والمفاوضات الموازية للمفاوضات التي قادها كيري في العامين الأخيرين، حيرت بين مقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ومقربين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، موضحاً أن المفاوضات تناولت قضايا حساسة



فديريكا موغريني

وجوهية، إلا أنه لم يكتب لها النجاح. وذكر الموقع أن اسحق مولوخو مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي الخاص، هو من تولى المفاوضات عن الجانب الإسرائيلي ومقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس دون تسميتهم، حيث كانت المفاوضات سرية وجرت في عاصمة أوروبية، حيث كان هناك اجتماع شبه أسبوعي بين الجانبين برعاية ومعرفة أمريكية، فيما تولى مهمة الوساطة بين الطرفين ديفيد روس المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام لسنوات ماضية.



سائحة لتلقظ صورة للحرم القدسي الشريف في القدس المحتلة الذي يضم بين جنباته المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة الذي يثير غلاة اليهود مشاكل يومية بمحاولات اقتحامه لغرض واقع وتقسيمه زمانيا ومكانيا (ا ف ب)

الخطوات هي واحدة؛ وهي جريمة نصرته القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك». وأضافت «وإذا ظلت المؤسسة الإسرائيلية أنها بهذه الخطوات وغيرها من الخطوات، كحظر نشاط مؤسسات فاعلة في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، أنها ستفقد المسجد الأقصى في هيأه وأهمه وواهمة جدا، فالأقصى له أهله من الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين لن يتركوه وحيدا مهما زمر الاحتلال وعرب، فذلك أن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة».

الآن أنزع الأمن الإسرائيلي باستدعاء عدد من قيادات الحركة للتحقيق». وأصدر الجيش الإسرائيلي خلال العامين الماضيين المئات من أوامر الإبعاد للفلسطينيين من سكان القدس الشرقية والقرى والمدن العربية في الداخل الفلسطيني لند تتفاوت ما بين أسابيع وأشهر عن المسجد الأقصى ومدينة القدس الشرقية. والشخص خطيب هو من سكان كفر كنا داخل مناطق 48 وقالت الحركة الإسلامية إن «خلفية كل هذه

صدر أمر ضد فضيلة الشيخ كمال خطيب؛ نائب رئيس الحركة الإسلامية بمنعه من دخول مدينة القدس مدة ستة أشهر». وأضافت «إننا نستنكر هذه الخطوة وغيرها من الخطوات الإسرائيلية التعسفية بحق الحركة الإسلامية خاصة، حيث سبقها منع فضيلة الشيخ راشد صلاح من دخول مدينة القدس ومنعه من السفر خارج البلاد الذي جدد هذا الأسبوع، وكذلك منع الدكتور سليمان أحمد من السفر خارج البلاد، ثم تعلق علينا

القدس المحتلة - الأناضول: قرر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي منع الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، من الدخول إلى مدينة القدس لمدة ستة أشهر. ويسري مفعول هذا القرار الصادر عن الجنرال نيتسان ألون من يوم الثلاثاء وحتى 25 أيار/مايو المقبل. وقالت الحركة الإسلامية، في بيان أمس، «ضمن الهجمة الشرسة والشاملة على القدس والأقصى عامة،

إسرائيل: تمنع مسؤولا في الحركة الإسلامية في 48 من دخول القدس 6 أشهر

بيريز: قانون الدولة اليهودية خطر على إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تواصل الانتقادات الإسرائيلية لمشروع قانون تعريف إسرائيل كدولة الشعب اليهودي وبالأمر انضم لها الرئيس السابق واحد أبرز مؤسسيه شيمون بيريز بتأييده أن هذا القانون المقترح هو رهن وثيقة الاستقلال (النص المؤسس للاح إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية من العام 1948) لخدمة أغراض سياسية عابرة.

ووجه بيريز الذي شارك أمس سوية مع خلفه رؤوفين ريفلين ورئيس حكومتها بنيامين نتانياهو في احتفالية خاصة لإحياء ذكرى رئيس الوزراء الأول ليفيد بن غوريون، انتقادات حادة لمشروع القانون، محذرا من انحلال زعزعة الشعب وتفكيك المكانة الديمقراطية للدولة من الداخل والخارج. وتابع «صوت بن غوريون بنيادينا ويطالبنا بأن تبقى إسرائيل كما خطط لها أن تكون - دولة عقلانية تصح للعدل، المساواة والسلام». وقال موجه كلامه لنتانياهو أن مشروع القانون الجديد يسس بمنظومة القيم الإسرائيلية و من شأنه تحويل الصراع لصراع ديني خطير.

من جهة واصل نتانياهو الدفاع عن مشروع القانون وقال إنه بالذات ينسجم وموروث بن غوريون، وقال إنه لم ير بوثيقة الاستقلال خاتمة بل مرحلة مهمة على طريق تعريف الصهيونية. وأضاف «وضع بن غوريون بشدة على كون إسرائيل دولة الشعب اليهودي وهو لم يكن عنصريا بل وطني». وقال ريفلين الذي سبق ووجه انتقاداته هو الآخر لمشروع القانون، إن بن



والد الشهيد محمد أبو خضير

وتناقلت عدة مواقع عربية أن مجموعات من الخلايا كانت مسلحة، وأنه تم ضبط بندقية أم 16 بحوزة إحدى الخلايا، كما تم ضبط أسلحة أخرى محلية الصنع ومتفجرات ونخيرة لدى بعض الخلايا الأخرى، فيما كانت هذه المجموعات على اتصال مع القيادي في حركة حماس في تركيا صالح العاروري الذي يقود جهودا كبيرة لإحياء الجناح المسلح للحركة بالضفة، بحسب المواقع العربية. وأوردت صفحة 0404 العبرية، صورا لبعض المعتقلين، وقالت إن من بينهم كلاً من عبد الله زيتون ومحمد ملحم وراجي عمري وبناف غبارية ومصعب ديوب وعدنان سمارة، وصهيب ثابت ومحمد شرجبي.

جمعيات فرنسية تتفق لتوثيق انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى واحتجازهم وطفليها في «إيشل» إسرائيل تعلن اعتقال «البنية العسكرية» لحماس في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أنه اتفق مع مؤسسات وجمعيات حقوقية فرنسية، على إعدادها بالبيانات لساعاتها في توثيق أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، الإسرائيلي وانتهاك حقوقهم، وإنشاء روابط للتواصل بين تلك الجمعيات وأهالي الأسرى، بالإضافة إلى إيصال رسائل مساندة للأسرى، والمطالبة بالإفراج عنهم.

جاء ذلك خلال جولة لوفد فلسطيني في غزة من فرنسية، لإطلاع الجمهور الفرنسي على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وخاصة الأسرى، ومنها انطلقت حملة «دعم الأسرى جميع المحتجز في أوروبا»، وضمّ الوفد كلاً من مسؤول العلاقات الدولية في نادي الأسير راند عامر، وعبد النعم وهذان مسؤول الشؤون الدولية في الرئاسة، بالإضافة إلى والدي الشهيد الطفل محمد أبو خضير من القدس.

وأوضح عامر أن عدة جمعيات حقوقية وبلديات فرنسية أكدت دعمها للقضية الفلسطينية وقضية الأسرى، لافتاً إلى أن تلك الجهات طلبت عقد تعاون مع جمعية نادي الأسير، لتزويدها بجميع المعلومات حول الأسرى، والمساهمة في توثيق الانتهاكات بحقهم، إضافة إلى إيجاد وسائل للتواصل



مياه الأمطار تغمر شوارع غزة ومعاناة الناس تتفاقم أمس (أ ف ب)

المنخفض الجوي يواصل إيقاع الخسائر في غزة ومقتل شقيقين جراء حريق سببه انفجار مدفأة غاز

يوم الثلاثاء الماضي، على جميع مناطق القطاع، مما أدى إلى تسربها إلى غرف العديد من المنازل المنخفضة. وهناك خشية حقيقية لدى سكان القطاع المحاصرين، الذين يفقدون للعديد من مقومات الحياة وللتكثير من المعدات التي تساعد في هذا الأحوال، من تكرار ما حدث في العالم الماضي، حين غرقت أحياء بأكملها جراء منخفض «الكيسا» الذي ضرب المنطقة.

وفي السياق وفي ظل استمرار الأحوال الجوية السيئة ولجوء سكان غزة إلى وسائل التدفئة، قضى شقيقان وأصيب اثنان آخران جراء حريق شب في منزلهم في حسي الرمال بمدينة غزة، وقالت مصادر أمنية إن شابا وشقيقه الطفل قضيا جراء الحريق، وأصيب شابان آخران.

كذلك قال سكان يقطنون مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة إن بركة تجمع مياه المطر هناك اقتربت من الامتلاء بالكامل، وبدأ سكان المنطقة بأخذ الاحتياطات، وخرج عدد منهم خشية من الغرق.

وذكر شهود من المنطقة أن مياه الأمطار وسط المخيم تعرقل تنقل المواطنين والمركبات، من جانبها أعلنت وزارة التربية عن تعطيل الدراسة في عدد من المديرات لسوء الأحوال الجوية، ودعت المدرء لتفعيل دليل السلامة العامة بشكل كامل خاصة في قضايا الأحوال الجوية، حفاظا على سلامة الطلبة، وتحسبا لمواجهة أي احتمال لحدوث طارئ قد يسبب معروها أو خطرا.

واستمر يوم أمس هطول الأمطار التي جاء بها المنخفض الجوي العميق الذي ضرب المنطقة منذ

إحدى السيدات اللواتي خرجن مع عوائلهن، إنهم جميعا يخشون من تكرار سيناريو العام الماضي، حين ارتفع منسوب الفيضان الذي غمر المنازل لأكثر من ثلاثة أمتار.

وفي العام الماضي جرى إسكان عوائل حي الشيخ رضوان، وبعض أحياء جنوب قطاع غزة في «مركز إيواء».

وانتشرت فرق الإنقاذ في المنطقة، التي بذلت جهودا كبيرة في المنطقة المذكورة، للسيطرة على الوضع ومنع وقوع أي كارثة أو سقوط ضحايا، ودعت السكان إلى التواصل مع الدفاع المدني أو مركز العمليات المركزية على أرقام الطوارئ الزويدة حال مواجهتهم أي خطر.

وتعتبر هذه المنطقة من أكثر مناطق مدينة غزة انخفاضا عن سطح البحر، وهناك بركة لتجميع مياه المطر فيها.

رغم غزارة الأمطار التي تتساقط فوق رؤوسهم، هربا إلى أماكن أخرى.

وقال محمد العجل الذي فر من منزله مع زوجته وأطفاله مع بعض الأغطية الخفيفة والملابس لـ «القدس العربي» إنه ذهب إلى منزل إحدى بناته المتزوجات، وانتقد الرجل الذي قال إن مأساته تكررت للعام الثاني، جميع أهزة السلطة والحكومة والبلدية وحملها مسؤولية عدم إيجاد حلول لهذه المشكلة في منطقته، وأشار إلى أن خسائر مادية كبيرة تكبدوا وأولادهم كما سكان المنطقة جراء فيضان العام الماضي، وأنه لم يحصل على تعويضات بعد.

واضطرب العديد من العائلات إلى السير على الأقدام وسط مياه جمعت في منازلهم وحوهلها زادا ارتفاعها عن النصف متر، وقالت

ضرب المنطقة، من سكان حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة بإخلاء المنطقة المحيطة بمكان تجمع مياه الأمطار، تحسبا لدخول المياه إليها وتكرار مأساة العام الماضي.

وناشدت فرق الإنقاذ في الدفاع المدني أصحاب البيوت الأرضية وكذلك شقق الدور الأول من سكان منطقة شرق شارع النفق أيضا بإخلاء شققهم ومنازلهم فورا، تحسبا من دخول المياه إليها وغرقها بعد امتلاء بركة الشيخ رضوان عن آخرها جراء استمرار هطول الأمطار.

وقعليا بدأت مياه الأمطار بالتسرب إلى المنطقة المحيطة ببركة تجمع مياه الأمطار، وبات غرق الحي بشكل كامل أمرا واردا واستجاب أهالي هذه المناطق لتحذيرات فرق الإنقاذ - وشوهد الأهالي وهم يستقلون سيارات

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

غمرت مياه الأمطار من جديد مناطق عدة في قطاع غزة، في وقت يتربق فيه سكان تلك المناطق التي شهدت حوادث غرق قبل عام جراء الأمطار، تكرار المشهد في هذا العام، بعد ان فاضت برك تجمع مياه الأمطار، ما دفع فرق الإنقاذ للطلب من سكان أحد الأحياء إلى إخلائه على الفور، وفي وقت قضى فيه شقيقان حرقا جراء اشتعال النيران في منزلهما، من موقع غاز أوقوده بغرض التدفئة، وتحسبا لوقوع كارثة قد لا يحمدها، طلب الدفاع المدني الذي أعلن الطوارئ مع بداية المنخفض الجوي الذي

ميليبياند يؤكد الالتزام بالسلام.. وبرلماني يطالب كامبيرون بالاستجابة للرأي العام



ايد ميليباند

«العمال» البريطاني يحتفل بقرار الاعتراف بفلسطين رغم الغضب الإسرائيلي

لندن - «القدس العربي»

من محمد عايش:

كما دعا مقاتلي حماس إلى وقف إطلاق الصواريخ، مشيراً إلى أن «كلا الطرفين يعاني، وكلاهما يفقد الضحايا من المدنيين والنساء والأطفال».

وبيّنما كان مئات الداعمين للقضية الفلسطينية يحتفلون، بحضور العشرات من السياسيين في حزب العمال، حاول مئات المؤيدين لإسرائيل تقويض الحفل الذي حضرته «القدس العربي»، واحتشدوا في محيط القاعة وعلى بواباتها ورفعين الأعلام الإسرائيلية ومطلقين الهتافات المناوئة للفلسطينيين.

واقيم حفل العشاء بتنظيم من لجنة «أصدقاء فلسطين» في الحزب، وهي التي تبنت مبادرة القرار، وشارك فيه 15 سفيرا عربيا من بينهم السفير الفلسطيني مانويل حساسيان الذي ألقى كلمة حازت على التصفيق الحار وانتهت بالوقوف احتراماً لخطابه.

وشكر حساسيان لجنة أصدقاء فلسطين وحزب العمال وزعيمه، الذي وعد بالاعتراف بدولة فلسطين وأوفى بوعده.

والقى ميليباند في هذا الحفل، كلمة أكد فيها أن حزبه يؤمن بضرورة التفاوض من أجل التوصل إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية، وقال إن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تقوم إلا بناء على مفاوضات سلام تنتهي إلى حل عادل ومرض لجميع الأطراف.

واعتقد ميليباند في كلمته حركة حماس التي دعاها إلى الاعتراف بإسرائيل وحققها في وجود، من أجل الدخول في مفاوضات تنتهي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة،

احتشد مئات السياسيين والناشطين البريطانيين الداعمين للقضية الفلسطينية في عشاء كبير نظمه حزب العمال البريطاني بحضور زعيمه ايد ميليباند، في قاعة وسط لندن مساء أول من أمس، وهو العشاء الذي سرعان ما تحول إلى احتفال كبير بنجاح التصويت البرلماني على القرار الداعي للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وكان مجلس العموم البريطاني قد صادق في 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بأغلبية ساحقة على قرار تاريخي غير ملزم يدعو الحكومة البريطانية للاعتراف بدولة فلسطين، ويمثل هذا القرار تطوراً مهماً في المراج العام البريطانية، كما يمثل تحولاً أيضاً في السياسة البريطانية التي ظلت داعمة لإسرائيل منذ قيامها عام 1948.

واعتقد ميليباند في كلمته حركة حماس التي دعاها إلى الاعتراف بإسرائيل وحققها في وجود، من أجل الدخول في مفاوضات تنتهي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة،

مع وجود نحو مليون جائع ومفتقر للدواء في 2014

الفقر في إسرائيل أخطر من قنبلة إيران

الهجرة للعالم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يشار إلى أن إسرائيل شهدت الشهر الماضي ضجة واسعة بعد الكشف عن تفافم هجرة الشباب الإسرائيليين لدول الغرب هربا من غلاء المعيشة، وتكثف عن وجود 80 ألفاً منهم في مدينة برلين الألمانية وحدها.

ويعزف 51% من الفقراء في إسرائيل الفقر بأنه الحالة التي يضطرون فيها للتنازل عن اقتناء غذاء لعائلاتهم، فيما قال 25% منهم إن الفقر هو عجزهم عن تسديد فاتورة الكهرباء والماء شهريا و 14% وصفوه بالاضطرار للتنازل عن حبة الدواء.

وعلاوة على القلق الشخصي تلازم الفقراء في إسرائيل مشاعر الإغتراب من قبل بقية المجتمع ومن الدولة، ويرى 80% منهم أن وزارة الرفاه، التامين الوطني، أقسام الرفاه والعمل الاجتماعي في البلديات ومؤسسات الحكومة لا تكترت بهم وربما هذا يفسر قرار ربيعهم بعدم المشاركة في الانتخابات العامة ويفسر قرار 40% منهم فقط بإرسال أبنائهم للجيش.

وزاء هذه المعطيات قال الحاخام جيتيليف إكسطين مدير عام صندوق «الصدقة» الذي طلب الاستطلاع إنه ينبغي على إسرائيل أن تخلج من نفسها، وتابع في مداخلته خلال مؤتمر سديروت القول «مجل أن أشعر خلال تجوالي في إسرائيل وكأنني في أوكرانيا، حيث أحضر الغذاء لمسنين أجدهم بلا قدرة على شراء ملابس وليس لديهم دواء فرصة لتدفئة منازلهم بالبرد».

الاحتلال ينهب الثروات

من جهته أوضح رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة بركة خلال محاضرة قدمها في المؤتمر أن هناك من يجني ثروات من الاحتلال والاستيطان، وحذر بركة من أن استمرار سياسة الاحتلال والتمييز العنصري ستقود إلى كارثة تدفع ثمنها الشعوب، وأكد بركة أن في إسرائيل من يجني ثروات ويضخم ثرواته من الاحتلال والاستيطان، الذي يأتي على حساب الرفاه الاجتماعي ومستوى المعيشة، ومن يعتقد أنه قادر على إخضاع الشعب الفلسطيني ليقبل بدمومة الاحتلال فقد من السماء فهو خاطئ، لأن مواصلة هذا الاحتلال تقدر كارثة يدفع ثمنها الناس والشعوب.

يشار إلى أن باحثين بارزين في مؤتمر هرتزليا الأمني يحذرون في السنوات الأخيرة من خطورة تفكك الوحدة داخل المجتمع الإسرائيلي جراء تفافم الفوارق بين طبقاته وتلاشي خدمات الدولة بسبب السياسات الرأسمالية النيوليبرالية التي يقودها بنيامين نتانياهو منذ شغل وزارة المالية قبل أكثر من عقد مروراً برئاسته للحكومة. ويعتبر هؤلاء أن هذه المشاكل الداخلية أشد خطرا على إسرائيل من قبلة إيران النووية ومن الجيوش العربية لأنها تؤدي لفقدان الإسرائيليين لثاعتهم المعنوية.

يستدل من معطيات مؤتمر اقتصادي - اجتماعي أن إسرائيل تحتل المرتبة الرابعة من ناحية انتشار الفقر في دول منظمة التعاون والتنمية الدولية، وأن الفقر يتسبب في حالة إحباط وغضب واغتراب لدى شرائح الفقراء البالغ عددهم اليوم نحو مليون إسرائيلي، ويتكشف الاقتصاد، كما كشف 61% من المستطلعين أن حالتهم استطلاع رأي عرضت نتائجها في المؤتمر الاقتصادي - الاجتماعي في مدينة سديروت المجاورة لغزة عن تفشي الفقر واتساع الفوارق الطبقة التي يعتبرها مراقبون أخطر من قبلة إيران.

وحسب الاستطلاع فإن واحد من بين كل أربعة مستطلعين يقول إنه يعرف على الأقل شخصا واحدا عن كذب فكر بالانتحار خلال العام المنصرم بسبب حالة الضيق الاقتصادي، كما كشف 61% من المستطلعين أن حالتهم الاقتصادية قد تدرت في العام الماضي فيما قال 40% منهم فقط إنهم مستعدون لإرسال أولادهم للخدمة العسكرية في الجيش.

كما يبدي ربع المستطلعين عدم استعدادهم للمشاركة في الانتخابات العامة في إسرائيل، ويقول ثلثهم إنهم يحسون بمشاعر الإقصاء من قبل إسرائيليين آخرين حالتهم المادية جيدة، بينما يشعر 82% أن الدولة لا تكترت بالفقراء.

ويقول 21% من الفقراء الإسرائيليين إنهم يواجهون استخفافا بهم عندما يتوجهون لصناديق المرصى لتلقي العلاج وكذلك المعلمون يتعاملون مع أبنائهم بعدم اكرتات ويسخرة بسبب حالتهم الاقتصادية.

الغذاء والهواء

ويشير ثلث الإسرائيليين وفقا للاستطلاع إلى أنهم مستعدون للمشاركة بالظواهرات من أجل تغيير حالتهم الاقتصادية ويبرر 15% منهم أعمال السرقة لتأمين احتياجاتهم، كما يعتقد 5% من الفقراء في إسرائيل أنه من المباح استخدام السلاح بغية تغيير أحوالهم، ويبيد 95% منهم تشاؤما حيال احتمالات إفلاتهم من الفقر ويتهمون الحكومة بتسببهم وبلاهتمام بالآر ياء فقط، ويعترف 37% منهم بالقلق البالغ بوميا من عدم قدرتهم على توفير الغذاء لعائلاتهم واعترف 23% منهم أنهم مصابون باليأس.

وتقول دوريت ليفي مواطنة إسرائيلية إنها وزوجها يعيشان تحت خط الفقر رغم أنهما يعملان بشكل دائم وتضطر للتقنين بالغذاء والدواء ولكن هذه هي قصة واحدة من 900 ألف فقير في إسرائيل. وتابعت في مداخلتها خلال المؤتمر «نحن نعيش في عالم مجنون ولدينا حكومة مكونة من أطفال وروسة منقطعين عن الواقع لا يدركون قسوة معيشتنا».

مصر تواصل فتح معبر رفح لعودة العالقين وطلبة غزة يطالبون بتمكنهم من السفر

ولم يعرف إن كانت مصر تريد فتح المعبر في الأسبوع المقبل أمام المغادرين.

وفي السياق نظم عشرات الطلبة العالقين في غزة اعتصاما أمام مقر هيئة الشؤون المدنية، مطالبين بفتح المعبر.

وناشد الطلاب خلال الاعتصام الرئيس محمود عباس التدخل والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بفتح المعبر، لتمكينهم من الخروج والوصول إلى جامعاتهم، كذلك شملت مناشداتهم الأمن العام للأمم المتحدة بان كي مون، ودعوه للتدخل أيضا وإنهاء معاناتهم، بعد أن عبروا عن خشيتهم من عدم تمكنهم من الدراسة هذا العام.

وحمل الطلبة لافتات كتب عليها «لساذا يغلغ معبر رفح»، و«معبر رفح حق وليس مطلباً»، وتفيد إحصائيات بان هناك أكثر من ألف طالب في قطاع غزة يريدون الوصول إلى جامعاتهم، وأن إغلاق معبر رفح يحول دون ذلك.

أسس ولدة يومين فقط للعالقين.

وكانت حساسيان أن الشعب الفلسطيني يواصل فكاحه من أجل الوصول إلى نساء دولته المستقلة التي تريد العيش بسلام في المنطقة، مطالبا بالوقوف ضد الجرائم الإسرائيلية، واعتبر أن القرار يمثل خطوة تاريخية بالغة الأهمية.

في جانبه قال الرئيس السابق للجنة أصدقاء فلسطين مارتن ليتنوت إن قرار الاعتراف التاريخي يمثل انعكاسا للتغيير في الرأي العام البريطاني تجاه القضية

وكان معبر رفح قد أغلق من قبل السلطات المصرية الأمنية منذ أكثر من شهر، بعد هجوم نفذته إحدى الجماعات الإرهابية وأدى إلى مقتل 30 جنديا مصرية، وشرعت قوات الأمن المصرية بتنفيذ حملة أمنية واسعة في مناطق سيناء، شملت إغلاق المعبر، وإقامة منطقة أمنية عازلة على طول الحدود.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل فتح معبر رفح أمام سكان قطاع غزة العالقين في الأراضي المصرية لليوم الثاني على التوالي، الذي جاء بعد أكثر من شهر على إغلاق هذا المعبر الذي يعد المنفذ البري الوحيد لسكان غزة، فيما نظم عشرات الطلبة اعتصاما طالبا خلاله بتمكنهم من السفر عبر المعبر للاتحاق بجامعاتهم.

وقالت هيئة المعابر في قطاع غزة إن المسافرين العالقين بدأوا بالتوافد بعد ظهر أمس إلى الصالة الفلسطينية من المعبر بعد أربع ساعات من فتح البوابة المصرية. وذكرت الهيئة في تصريح مقتضب أن حافلتين وصلتا الصالة الفلسطينية وعلى منها 120 مسافرا من بينهم مرضى، وبيئت الهيئة أن الصالة المصرية تحتظ بالمسافرين في انتظار الدخول إلى القطاع بعد فتح المعبر مساء أول من



وزير الخارجية الأسبق محمد فال ولد بلال

بها الأرقاء السابوقون والتي تعرف بليل باسم «أدوابه» وتوفير الحضانات المدرسية فيها لتتولى إعاشة الأطفال وتحصل نفقات تعليمهم، إضافة إلى تقديم مساعدات مالية لآباء الأطفال مقابل السماح لأبنائهم بالالتحاق بمقاعد الدراسة، وأضاف ولد القاسم أنه «حين يتكلم هؤلاء الإمكانات الاقتصادية والقدرات المعرفية يكون بإمكانهم الاستفادة من الضمانات القانونية التي يوفرها التشريع لحمايةهم، ومن هنا كان حرص الخريطة على إعطاء الأولوية للبعدين الاقتصادي والتعليمي».

وانتقدت حركة «إبراء الناشطة في مجال مكافحة الاسترقاق هذه الخارطة واعتبرت أنها «تحتوي على العيبين من نقاط الضعف التي تشكل في مدى جدتها وإمكانية قضائها على ظاهرة الاسترقاق ومخلفاتها».

أمين منتدى المعارضة يدعو لخمس اعترافات وزعيم الإسلاميين يصدر فتوى في مقال ورطة الرق تلاحق موريتانيا من جديد والجدل يشتد بين ناف لوجوده ومؤكد له

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبدالله مولود:

عادت ورطة أو «لعنة الرق» كما يسميها البعض لتلاحق موريتانيا من جديد فيما يستعد هذا البلد ذو القوميات المتعددة لاحتفاء بذكرى استقلاله الرابعة والخمسين التي تصادف اليوم الجمعة.

وبلغ هذا الجدل أمس حول هذه القضية رذوته على صفحات التواصل وعبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية، بين من ينفي وجود الرق ويؤكد أن موريتانيا ليست موريتانيا من هذه الورطة، حيث عدت بينه الرق العقاري التي تظاهر قبل أيام عدد من مكافئيه واعتقوا وحقق معهم وأحيلوا للمضاء.

ورغم تبني الحكومة الموريتانية للعديد من الإجراءات القانونية التي تلغي الرق وتحزمه، إلا أن ذلك لم ينقذ موريتانيا من هذه الورطة، حيث صفت في المرتبة الأولى على رأس 162 دولة في العالم تنتشر فيها العبودية، حسب ما جاء في تقرير عن «مؤشر العبودية العالمية» صدر عن منظمة «ووك فرى» سنة 2013.

ويستد النقاش هذه الأيام بين سياسيي ومفكري مجموعة العرب «البيضان» النافية

وجود عبودية قائمة والمرة بوجود آثار للظاهرة وبين عدد من سياسيي وحقوقيين مجموعة «الحرطين» وهم أحفاد الأرقاء السابوقين الذين يتهمون مجموعة العرب بممارسة الرق والتكتم عليه كما يتهمون الحكومة الموريتانية بالتعاضى هو العرق وعدم تفعيل القوانين والمشاريع التي وضعت له.

ودعا السياسي الموريتاني البارز وزير الخارجية الأسبق محمد فال ولد بلال الذي يتولى أمانة منتدى المعارضة، في ندوة شارك بها أمس في هذا الجدل، لخمس اعترافات حول موضوع العبودية.

أكد ولد بلال أن «الاعتراف الأول هو الاعتراف صراحة بأن الرططين فئة عربية مسلمة أصيلة وذات ثقل كبير، عاشت معظم حياتها مهمشة ومعزولة عن مجرى الرئيسي للتقافة العجمية والتتعية، ما جعلها تشعر بالحرمان وعدم بالخير الاجتماعي».

«وثاني الاعترافات، حسب الوزير بلال، هو الاعتراف بالمطالب التنموية والخدمية التي تعرضت لها هذه الشريحة عبر التاريخ، ومواصله الجهود بحزم وعزم عبر مبادرات مبتكرة وسياسات تفصيلية لتوفير الخدمات الأساسية لسكان أحياء الصفيح، وانتشالهم من الفقر والهماشة والإقصاء».

واعترف الوزير ولد بلال في سلسلة

الاعترافات التي ضمنها تدوينته «بوجود استعلاء ثقافي وعرقي لدى البيضان (عرب موريتانيا)، شكل عنوانا سيئيا في مفردات الخطاب والسلوك الاجتماعي طيلة قرون».

وكان الاعتراف الأكبر، حسب ما دعا له الوزير، هو الاعتراف بأن الرططين اليوم باتوا قوة وطنية كبرى وطرفا حاضرا في أعلى مستويات الدولة... قوة تحظى بتراسة مؤسسات دستورية مهمة (...). كما أن المفكر بمنصب رئيس الجمهورية في يتناول في استطلاع الرطب الموريتاني التعبير عن إرادته الحرة... وعلى هذا الأساس يجب على قادة الرأي والوجهاء والنشطاء من كل الشرائح والفئات، الارتفاع إلى مستوى السؤولية عن الوطن وكل والعمل على بناء الثقة والصالحة والوحدة».

ودعا الوزير بلال في آخر اعترافاته «ببأن إعلامي بحزم ويجزئ العبارات والمفردات والإيماءات والإحصاءات العنصرية ومفردات الكراهية وتحقير الآخر، وتقيقة المناهج التعليمية من ذلك كله»، وفي مقال بعنوان «الحل في التحرير» دخل محمد جميل منصور زعيم حزب التجمع الخوازي في عجاج الجدل النثار حول الرق، ليصدر فتوى فقهية وسياسية «لتحريم المسألة من منطلق الجهل وأسلوب التضخيم ومنهج التبرير، حسب تعبير».

وقال «أن الجدل حول قضية الرق يتطلب

وجود عبودية قائمة والمرة بوجود آثار للظاهرة وبين عدد من سياسيي وحقوقيين مجموعة «الحرطين» وهم أحفاد الأرقاء السابوقين الذين يتهمون مجموعة العرب بممارسة الرق والتكتم عليه كما يتهمون الحكومة الموريتانية بالتعاضى هو العرق وعدم تفعيل القوانين والمشاريع التي وضعت له.

ودعا السياسي الموريتاني البارز وزير الخارجية الأسبق محمد فال ولد بلال الذي يتولى أمانة منتدى المعارضة، في ندوة شارك بها أمس في هذا الجدل، لخمس اعترافات حول موضوع العبودية.

أكد ولد بلال أن «الاعتراف الأول هو الاعتراف صراحة بأن الرططين فئة عربية مسلمة أصيلة وذات ثقل كبير، عاشت معظم حياتها مهمشة ومعزولة عن مجرى الرئيسي للتقافة العجمية والتتعية، ما جعلها تشعر بالحرمان وعدم بالخير الاجتماعي».

«وثاني الاعترافات، حسب الوزير بلال، هو الاعتراف بالمطالب التنموية والخدمية التي تعرضت لها هذه الشريحة عبر التاريخ، ومواصله الجهود بحزم وعزم عبر مبادرات مبتكرة وسياسات تفصيلية لتوفير الخدمات الأساسية لسكان أحياء الصفيح، وانتشالهم من الفقر والهماشة والإقصاء».

واعترف الوزير ولد بلال في سلسلة

البعد الحزبي في خارطة التصويت من خلال الدورة الأولى للرئاسية

اقترعوا حركة النهضة في الفصل التشريعي، وأن 13 % من المؤتمر الذي ينمى له المرزوقي وحركة وفاء والتيار الديمقراطي و 17 % من جهات أخرى.

المرزوقي الوحيد الذي صوتت له أحزاب من غير حزبه

وفي عملية إحصائية دقيقة، بالإمكان استنادا إلى معطيات نفس المؤسسة الخاصة بـ «SIGMA»، يمكن التأكيد على أن نسبة 70 % هي أساسا الخزان الانتخابي لحركة النهضة. (انصار ومتعاطفون

عمليا بعض اليساريين والعلمايين (حزب اليسار وأحزاب علمانية صغيرة الحجم وبعض المستقلين) وفي المقابل أماطت نفس الدراسة الثام من الطبيعة السياسية الحزبية للكتلة الانتخابية لمرشح أقصى اليسار الماركسي حمة الهمامي حيث أكدت أن نسبة 53 % هي من الجبهة الشعبية التي صوتت له في التشريعية و 18 % كانت قد صوتت لنداء لحزاب في التشريعية و 29 % كانت قد صوتت لنداء لحزاب وتيارات أخرى، أما الجانب الأهم من الدراسة فهي طبيعة الخزان الانتخابي لليسيد المرزوقي، حيث بينت أن 70 % من المصوتين لصالحه

تونس - «القدس العربي»

علي عبداللطيف اللافي:

أثبتت نتائج الانتخابات التشريعية أن التصويت تم في جملة بناء على التأييد الحزبي فالمرشون للسلورة الثانية يتراسان حزبي النداء والمؤتمر كما أن غالبية المصوتين لهم هم من ذوي انتماءات حزبية خاصة وأن أصحاب المراتب السبع الأولى هم زعامات أحزاب معروفة (السياسي، المرزوقي الهمامي، الريحي، الحامدي، مرجان، أحمد نجيب الشابي...) بينما جاء أول مستقل في المركز الثامن بنسبة 0.8 % من الأصوات أي الصافي سعيد (أول خطوة اتخذها بعد النتائج هو تأسيس حزب سياسي)، فما هي أهم ملامح خارطة التصويت في الرئاسية خاصة وأن 92 % من حزب نداء تونس صوتوا للسياسي و 70 % من النهضةيين صوتوا لحليف حركتهم في الترويكا أي النصف المرزوقي؟

البعد الحزبي لخارطة التصويت

عمليا كشفت المؤسسة sigma conseil الخاصة لتسبر واستطلاعات الآراء عن الطبيعة الحزبية للكتلة الانتخابية لأصحاب المراتب الثلاث الأولى في الدورة الأولى للرئاسية الدور الأول وأشارت الدراسة المسحية للمؤسسة سالفة الذكر إلى أن المرشح الباجي قايد السبسي وصاحب المرتبة الأولى في الدور الأول قد صوتت له نسبة تقدر بـ 92% من أتباع وانصار «نداء تونس» الذين صوتوا له سابقا في التشريعية فيما كانت النسبة المتبقية وهي 8 % من خارج الحزب وهم

يعتبر أحد المقربين من شقيق الرئيس بوتفليقة وممول حملاته

الجزائر: انتخاب علي حداد على رأس أرباب العمل بالإجماع



علي حداد

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:

انتخب أمس الخميس رجل الأعمال علي حداد على رأس منتدى رؤساء المؤسسات، الذي يضم كبار رجال المال والأعمال، حداد كان المرشح الوحيد لهذا المنصب، لكنه قام بحملة انتخابية حصرها وزراء من الحكومة، الأمر الذي فسر على أنه نوع من الدعم الرسمي لتولي علي حداد هذا المنصب، الأخرى هو تحدث هذا الأخير عن فتح قطاعات مغلقة أمام القطاع الخاص، مثل الطيران، رغم أن وزير النقل عمار غول قال إن هذا الأمر غير مطروح المره.

وجرى انتخاب حداد بالإجماع، دون أن يكون هناك أي صوت معارض أو ممتنع عن التصويت، وهو الأمر الذي لا يمثل أي مفاجأة، على اعتبار أن حداد كان المرشح الوحيد لهذا المنصب، كما أن الدعم الرسمي له لم يكن خافيا على أحد.

ويضم المنتدى 360 من رجال أعمال يمثلون حوالي 700 مؤسسة عاملة في قطاعات مختلفة، وكان عمر رمضان أول من تولى هذا المنصب لمدة 7 سنوات بعد تأسيس المنتدى سنة 2001، ثم خلفه رضا حمياتي من 2007 إلى 2014، قبل أن يتسلم في أيلول/سبتمبر الماضي من المنصب لأسباب صحية، على حد قوله.

ورغم أن الأمر يتعلق بأرباب العمل والمال، لكن العلاقة مع السياسة والسياسيين ليست بعيدة، فالمنتدى مطالب دائما بتأييد مرشح السلطة، رغم محاولات بعض أعضائه إبقاءه بعيدا عن المساببات السياسية والتزيمات الانتخابية، بليليل أن المنتدى كان قاب قوسين أو أدنى من الانفجار بمناسبة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، عندما رفض بعض أعضائه الخوض في لعبة الانتخابات، واضطر المنتدى إلى عقد أكثر من جلسة نقاش بهذا الشأن، قبل أن يقترح رجل الأعمال سليم عثمانى هي المنشأة والاستقالة من المنتدى احتجاجا على إقامته في لعبة السياسة، ونشر رسالة قوية، أكد فيها على موقفه، وأضاف أنه إن إرادت السلطة معاقبته وتكسیر شركته، فإن العمل الذي يكسبون قوتهم منه هم الذين

غموض يكتنف منصب رئيس أول برلمان منتخب بعد الثورة في تونس

خاصة إذا ما أفرزت نتائج الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني من فوز المرزوقي.

ولن يتم التعرف رسليا على الرئيس المقبل لتونس قبل نهاية كانون أول ديسمبر المقبل بينما يتعين انتخاب رئيس مجلس النواب في جلسته الافتتاحية الثلاثاء.

وقال زياد الحناوي الناطق الرسمي باسم حركة النهضة الإسلامية الحاضرة على الكتلّة الثانية بالبرلمان بـ 69 مقعدا، لم ينقل للترندوتور بعد حول رئاسة المجلس، لم تنطق أي اتصال في هذا الصدد بعد».

وأوضح أيضا زياد الأخضر القيادي في الجبهة الشعبية المناهضة على الكتلّة الرابعة في البرلمان بـ 5 مقعدا من حيث أنه لم يحصل أي تشاور مع الجبهة بخصوص رئاسة مجلس نواب الشعب حتى الآن.

التفقيضية للحزب بصدد عقد اجتماع اليوم، ويتوقع أن تنظر في المشاورات الممتدة مع باقي الأطراف السياسية.

وكان رئيس المجلس الوطني التأسيسي الذي تولى صياغة دستور جديد لتونس بعد الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011 قد دعا إلى انعقاد الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب المنتخب يوم الثلاثاء المقبل الثامن من كانون الأول/ديسمبر.

وتعهد هذا وتونس التي يسعد لتشكيل حكومة جديدة ويشترك أيضا رئيسه الباجي قايد السبسي في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية حيث ستؤجر مع منافسه الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي، بعدم الاستئثار بكافة السلطات.

لكن لم يتضح بعد كيف سيتم توزيع المناصب الرئيسية في البلاد،

تونس...ب: أ. سيسيطر الغموض على منصب رئيس مجلس نواب الشعب المنتخب في تونس حتى أمس الخميس قبل أيام من انعقاد جلسته الافتتاحية.

ولم يعلن حزب حركة نداء تونس الفائز بالأغلبية في الانتخابات التشريعية بـ 86 مقعدا من بين 217 مقعدا بالبرلمان، بشكل رسمي من موقع من منصب رئاسة المجلس.

ويصاحبه 59 من الاستسور التونسيي -ينتخب مجلس نواب الشعب في أولى جلسته له رئيسا من بين أعضائه».

لكن، عمليا يتوقع أن تسبق الجلسة مشاورات بين الأحزاب الرئيسية للتوافق حول الرئيس المقبل للمجلس قبل التصويت عليه.

وقال الناطق الرسمي باسم نداء تونس لزمهر العكري إن الهيئة



بودليل دونوغ إيلا

وقالت الفيدرالية التي تضم أكثر من 178 منظمة حقوقية عبر العالم، تحدث أيضا عن أن بعض الحقوقيين والصحافيين ونشطاء حركة 20 فبراير لشباط «أصبحوا مستهدفين ويتم اتهامهم بتهم واهية وغير واقعية» وفق عبارات التقرير.

نفس الوثيقة سلطت الضوء على ما يلاقيه هؤلاء المعتقلون خلال فترة الاعتقال «حيث يجدون أنفسهم أمام قضايا لا يعرفون عنها شيئا، ويعانون من الحديث مع هيئة الدفاع عنهم، كما تم إجبار العديد منهم على توقيع المحاضر بالقوة».

وأكدت على أن التعذيب لم «يجد سلوفا مكافئا من طرف الدولة كما كان الحال خلال سنوات الرصاص رغم أن المعطيات التي تم تجميعها تشير إلى استمرار التعذيب في مخافر الشرطة».

وأن عمليات التعذيب «تمت بالأساس أثناء فترة الاعتقال والتحقيق».

وانتقدت المنظمة رفض القضاء «فتح تحقيق إذا ظهرت أدلة تشير إلى وجود حالات تعذيب أو أن اعترافات المتهمين تم انتزاعها بالقوة»، وأنه حتى في حال إثبات وجود حالات «تعذيب فإن المتورطين لا تتم متابعتهم».

القليلة الماضية ارتفاعا في عدد الحركات الاحتجاجية التي عبرت عن نفسها من خلال مسيرات أو وقفات وحتى اعتصامات.

وبلغ عدد الاحتجاجات خلال السنة الماضية أكثر من 17 ألف احتجاج، بمعدل 52 احتجاجا يوميا، هذا المظهر «تعبير عن غضب عام من الأوساط الاجتماعية والاجتماعية والمخرف»، وأن أغلب هذه الاحتجاجات هي غير مرخص لها، والسلطات الأمنية في المغرب مقابل تصاعد الحركات الاحتجاجية «لم تنتج في التعامل بشكل جيد مع هذه المظاهرات وكبرت أكثر من مرة تدخلاتها العنيفة»، وأن بعض المظاهرات تمت بموجبها «بقوة من قبل عناصر القوات المساعدة»، وعوض أن توقيف هؤلاء التظاهرين بشكل قانوني «فإنها تقوم باحتجازهم في سيارات الشرطة ونقلهم إلى مخافر الشرطة».

واستند التقرير في تأكيد على استعمال العنف من قبل رجال الأمن في حق المظاهرين على تقرير المقرر الأممي الخاص بالتعذيب خوان منديز الذي كشف عن استعمال العنف من قبل رجال الأمن في حق المظاهرين مطالبين بإصلاحات دستورية خلال سنة 2011 وبنفس العنف من التعامل مع الرفضين لقرار المجلس مختص الأطفال دانييل كالغان».

وقالت الفيدرالية أنها التفت يوم 2 حزيران/يونيو من المغرب وبنقد العديد من الممارسات المناهضة لحقوق الإنسان والتي ما زالت «مستمرة في مخافر الشرطة والسجون» حسب التقرير الذي حمل عنوان «ورش العدالة في المغرب: الصلوات أسسها غير كافية لحماية حقوق الإنسان».

واستهل التقرير، الذي نشره موقع هيريس ملخصا، له تشريحه للوضع الحقوقي في المغرب بالحدثين عن «الاستعمال المفرط للقوة ضد الحقنين»، حيث عرف المغرب خلال السنوات

أعلن انضمامه إلى الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب ودان محكمة لمنها نشاط جمعية حقوقية المغرب يتجه لنهج جديد في التعاطي مع قضية حقوق الإنسان

الحكومية وغير الحكومية تمثل 94 دولة، والمنتدى الدولي لحقوق الإنسان مبادرة دولية تتبناها المنظمات الحقوقية تسعى إلى الساهمة في تعزيز التعاون والتنسيق وتقسيم التجارب والممارسات التي تهدف إلى الرفع من وضعية حقوق الإنسان بين دول الجنوب في مجال حماية حقوق الإنسان والتعاضد بها.

ويهدف المنتدى إلى توفير قضاء عالمي ودي يتناغم مع النقاش العام حول حقوق الإنسان وذلك من أجل تعزيز المشاركة الاجتماعية والحد من التباينات ومكافحة انتهاكات حقوق الإنسان ومن المنتظر أن يخرج المنتدى بتوصيات أو إعلان عالمي يهم حقوق الإنسان.

وأعلنت 8 هيئات حقوقية مغربية غير حكومية تتنوع بمصاديقه دولية مقاطعة الدورة الثانية للمنتدى لحقوق الإنسان، بسبب ما أسمته «تضييقا غير مسبوق على الحريات العامة وحقوق الإنسان في المغرب»، والتعامل الاترجالي وغير الشفاف في الإعداد للمنتدى»، وكانت «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، و«الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان»، التي أعلنت عن مقاطعة المنتدى، شاركتا في لقائين تحضيريين لهذا المنتدى، ولما يزال الباب مفتوحا أمام الجميع للمشاركة وطرح أفكاره.

واعتبر محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن «المقاطعين للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، ورغم محدودية عددهم، فإنهم فتوا على أنفسهم فرصة المشاركة الفاعلة في فعاليات هذا المنتدى، بما في ذلك إنجاز الأنشطة المقترحة من طرفهم في إطار الأورشاليسيرية ذاتيا، وربط علاقات مع الدينامية الحاضرة».

ونقل عن الصبار أن الائتلاف المغربي لجمعيات حقوق الإنسان بالمغرب - وهو ائتلاف واسع من بين مكوناته العصبية والجمعية المغربية لحقوق

حقوق الإنسان والنهوض بها، يوم أول أمس الأربعاء بالرباط، إن «العرب عضو نشيط جدا داخل مجلس حقوق الإنسان» من خلال مبادراته المتعددة التي تساهم في النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها.

وأضاف أن المغرب «يتعاون بشكل كامل» مع مجموع آليات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان سواء منها آليات مجلس حقوق الإنسان كالمراجعة الدورية الشاملة والساتر الخاصة، أو باقي الهيئات الملغفة بحقوق الإنسان.

ونوه رئيس مجلس حقوق الإنسان الأممي، باحضار المغرب للمنتدى العالمي الثاني لحقوق الإنسان الذي افتتح مساء أمس الخميس بمدينة مراكش ومن المقرر اختتامه يوم الأحد القادم موضحا أن المنتدى يشكل «أرضية مجدية تسمح بالتبادل بين دول قضايا راهنة وأخرى تقليدية تتغلغل بحقوق الإنسان»، وأن المنتدى العالمي لحقوق الإنسان يمكن من تناول حصر لقضايا لا يمكن تناولها في بعض الهيئات كمجلس حقوق الإنسان وسيمكن له محالة من فتح آفاق مغاربية مختلف الفئات الراهنة على مستوى حقوق الإنسان.

وانطلق في مدينة مراكش الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمشاركة دولية واسعة ومشاركة أكثر من 5000 آراف حقوقي من مختلف بقاع العالم من بينهم إيرينا بوكوفا، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للترربية والثقافة والعلوم «يونسكو»، وستار فوروس لا مبرنديس، المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي في مجال حقوق الإنسان، وفاوتو بنسوده، المدير العام للمحكمة الجنائية الدولية ونافي بيلاي، المفوض العام السابقة لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والباكستانية مالالا يوسافا زي، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام 2014 بالإضافة إلى عدد من المسؤولين والوزراء والجمعيات

مراكش - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وجه المغرب، عشية احتضانه للملتقى العالمي لحقوق الإنسان، رسائل عديدة ترمز لنهج جديد في التعاطي مع مسألة حقوق الإنسان، حيث أعلن انضمامه التام إلى الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وادان محكمة بالرباط لمنها نشاط لجمعية حقوقية والفت محكمة أخرى حكما ضد صحافيين.

وأعلن في نيويورك أن المغرب انضم إلى اتفاقية مناهضة التعذيب التي تفرص لدى جميع مراكز الاعتقال الغربية أمام المحققين الأميين، وإنشاء «اللجنة الوطنية المستقلة للوقاية من التعذيب»، في ظرف سنة انطلاقا من اليوم الذي قدمت فيه اعتمادها إلى الهيئة الأمية.

ووضع وثائق اعتماد ملحق البروتوكول الاختياري المتعلقة بمناهضة التعذيب التي تفرص لدى الأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي بعد أن أعطت أعلى جهة في الدولة الضوء الأخضر للحكومة والشعوب الأممي لوضع طلب اعتماد التصديق لاستكمال مسطرة عملية الانضمام الكامل إلى الاتفاقية.

وصف رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بودليل دونوغ إيلا، بإيداع المغرب لوثائق التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلقة بمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة بـ «الخطوة المحمودة» ونوه بإجراءات التي حققتها المملكة في مجال حقوق الإنسان عموما.

وقال بودليل دونوغ إيلا على هامش لقاء حول «دور مجلس حقوق الإنسان في حماية

يقدم أعمال 17 فنانا بولنديا يشكلون مدارس فنية عريقة معرض نجمة أوروبا يحل ضيفا على «كتارا» القطرية



تبادل الخبرات والأفكار مشيدا بما تشهده قطر من تطور على جميع المستويات بما فيه مجال الفنون التشكيلية. وقال السيد ماسلانكوسيزسز إنهما المرة الأولى التي يزور فيها بلدا عربيا وقطر بالتحديد، وهو جاذب معجب بما تعيشه من تطور مذهل ورائع انعكس إيجابيا على الساحة الفنية القطرية التي أفرزت العديد من التجارب الناضجة والمحترفة. وعن اسم المعرض «نجمة أوروبا - الفن البولوني المعاصر»، قال رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين: «لقد أردنا أن نغير من خلال هذا الاسم أننا نقدم في هذا المعرض أكثر الفنانين والأعمال تالفا ونجاحا، فهم يشيخون النجوم في بريقتهم، بل إننا نعتبرهم نجوما ليس فقط في بولندا وإنما أيضا في كل أوروبا». وعبر السيد جاسك ماسلانكوسيزسز رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين، فأعرب عن سعادته بهذا المعرض الذي مكّنه من الالتقاء بعدد من الفنانين التشكيليين القطريين ومن

المدراس الفنية، ونحن فخورون باستضافة هؤلاء الفنانين حيث قدم كل منهم قرابة 4 أعمال، وكل منهم يعتبر مدرسة فنية عكس من خلالها تجربته الفنية نظرا لقيمة ما تقدم من أعمال». وبين السادة أنّ إقامة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية لهذه المعارض يؤكد سعيها المتواصل إلى العالمية بعد أن نجحت محليا وإقليميا. قائلا: «نحن الآن ننظر إلى العالمية ومن هذا المنطلق وعن طريق سفارة بولندا في قطر تمّ التعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين لإقامة هذا المعرض، مبيّنا أنه في سنة 2015 سيشترك عدد من الفنانين القطريين في معرض مماثل في بولندا يقدمون خلاله تجاربهم في مجال الفنون التشكيلية. قائلا إنّ المشاركين سيمثلون مختلف المدارس والاتجاهات في الساحة الفنية القطرية». أما السيد جاسك ماسلانكوسيزسز رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين، فأعرب عن سعادته بهذا المعرض الذي مكّنه من الالتقاء بعدد من الفنانين التشكيليين القطريين ومن

المجهدات في سبيل إثراء الساحة الفنية المحلية وقال إنها «تعد من أنشط جمعيات ومراكز الحي الثقافي، فهي في عمل دؤوب من أجل إقامة معارض متنوعة للفنانين من مدارس وجهات مختلفة، إذ كانت قد احتضنت معرض «دلالات» للفنانة السودانية ليلى مختار ومعرض «صهيل من الصمت» للعراقية علي المعمار وغيرهم من الفنانين». وأكد «أن إدارة الحي الثقافي كتارا لا تتردد في دعم كل ما من شأنه أن يحقق الإضافة ويساهم في الارتقاء بخبرات الفنانين المحليين». من جانبه عبّر السفير البولندي كيشيتوف سوبروفيتش عن مسعده بهذا المعرض الذي يجسد بعمق مائة علاقات التعاون الثقافي بين بلاده وقطر، عن طريق التعاون بين الجمعية القطرية للفنون التشكيلية واتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين برعاية من المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا. وقال السفير البولندي «إن كتارا سبق أن احتضنت معرض النحت والميدالية من بولندا تحت عنوان «بين



الجمعية القطرية للفنون التشكيلية وعدد من السفراء والإعلاميين والفنانين القطريين والعرب والبولنديين. وجاء المعرض ثمرة للتعاون بين الجمعية القطرية للفنون التشكيلية واتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين، برعاية من المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا. وأكد خالد بن إبراهيم السلطاني المدير العام للمؤسسة القطرية للحي الثقافي كتارا في تصريح صحفي «بأن هذا المعرض يأتي ليرتجم سعي كتارا الدائم لتنمية التذوق الفني وتعميق الإحساس بالجمال، من خلال رعايتها لنقل هذه المعارض الراقية ذات الهوية الفنية العريقة». وأضاف «سنظل نعمل في كتارا على إثراء الساحة الفنية والثقافية المحلية سواء باحتضان الفنان القطري وتشجيعه، أو باستقطاب الفنانين الأجانب من دول أخرى، ليعرضوا تجاربهم، وهو ما يساعد فناني الوسط المحلي على تبادل الخبرات والمهارات، وتُمنّ المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا ما تقوم به الجمعية القطرية للفنون التشكيلية من

الجمعية القطرية للفنون التشكيلية وعدد من السفراء والإعلاميين والفنانين القطريين والعرب والبولنديين. وجاء المعرض ثمرة للتعاون بين الجمعية القطرية للفنون التشكيلية واتحاد الفنانين التشكيليين البولنديين، برعاية من المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا. وأكد خالد بن إبراهيم السلطاني المدير العام للمؤسسة القطرية للحي الثقافي كتارا في تصريح صحفي «بأن هذا المعرض يأتي ليرتجم سعي كتارا الدائم لتنمية التذوق الفني وتعميق الإحساس بالجمال، من خلال رعايتها لنقل هذه المعارض الراقية ذات الهوية الفنية العريقة». وأضاف «سنظل نعمل في كتارا على إثراء الساحة الفنية والثقافية المحلية سواء باحتضان الفنان القطري وتشجيعه، أو باستقطاب الفنانين الأجانب من دول أخرى، ليعرضوا تجاربهم، وهو ما يساعد فناني الوسط المحلي على تبادل الخبرات والمهارات، وتُمنّ المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا ما تقوم به الجمعية القطرية للفنون التشكيلية من

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

قرابة 79 لوحة وعملا فنيا لـ17 فنانا بولنديا، من بينهم نذكر يادوفيسكا وكرافتشيك ودجينكفيتش وكروشو وكونيتشني ومولاك ورايتسا وروف وغيرهم، وهم من أبرز الفنانين على الساحة البولندية والأوروبية، تحط رحالها في الحي الثقافي «كتارا» في العاصمة القطرية الدوحة، في سعي مستمر من القائمين على المؤسسة لتقديم توليفة متنوعة لجمهور الدولة وتعزيز العمل الثقافي وتنوع مصادره لينهل من ثقافات عالمية متنشعبة متميزة بتاريخها العريق.

افتتح المعرض خالد بن إبراهيم السلطاني المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا والسفير البولندي في الدوحة كيشيتوف سوبروفيتش، بحضور يوسف السادة رئيس

الفلسطينية ختام هببي... رسامة الزيتون والمرأة

الناصرة - «القدس العربي»:

ختام هببي (39) فنانة فلسطينية تشكيلية من بلدة شعب قضاء عكا لم ترسم في طفولتها واكتشفت طاقه فنية كاملة داخلها بجيل 28، فأخذت وصلقتها بالتعلم والتأمل حتى تألفت ريشتها وبدأت تنسج لها الطريق للعالم. تمتاز أعمال هببي بعلاقتها الوجدانية مع الشجرة الكريمة، شجرة الزيتون، مصدر الإلهام ويساعدها تعبير عن أفكارها وأحاسيسها، كما يتجلى في لوحاتها الكثيرة. جذوع الزيتون الضخمة المنخرسة في التراب وأغصانها الخضراء موفيت دأيم الحضور في لوحات ختام هببي الزيتية، وهي أعمال سوريلية تبرز فيها الألوان الزاهية وتتماهى فيها المرأة مع الشجرة العطاء التي يكاد زيتها يضيء ولم تمسه نار. ترمز الزيتون للجذور ولذا توضح هببي أن حضورها الدائم في لوحاتها هو انعكاس لتأثرها بسيرة عائلتها المهاجرة داخل وطنها، بعدما طردت عام 48 من الكويكات إلى قرية أبو سنان في الجليل وبكونها مسكونة بهاجس العودة بالأمل. كما تشير إلى أن الزيتون مبركة ليس بالتمر والزيت بل هي طائفة بالذلات بمل أفضل رمز للبقاء، الثبات، الصمود، الصبر، التضحية، القوة والهوية.

متسائلة اليسيت في شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء؟ وعن ذلك تقول معتزة «اخترت أشجار الزيتون المتجذرة بإيحاءات أنثوية إنسانية لواجهة المجتمع، حاملة رسالة المرأة الفلسطينية المتألمة والصابرة». لكن ختام تلتفت للذلات والهجوم الإجماعية أيضا للقضايا السياسية والهوية فحسب، ويعينها أيضا تجسد الزيتون المرأة بجماليتها، أنوثتها وقوتها لكن القاسم المشترك الأكبر بين الشجرة وبين الأم بريها يكمن بالبطء، فكلتاها تعطين ولا تأخذان إلا أقل ما تستحقانه. ويأتي تكرار موتيف المرأة في أعمالها الفنية نتيجة كونها سيدة تقيم في مكان تعاني فيه النساء مرتين، لا سيما أنها ابنة أسرة مهاجرة من قرية الكويكات المدمرة قضاء عكا. بعدما اشتمت ساعدها اكتشفت أن المرأة في مجتمعها مظلومة، واستفزتها مظاهر الظلم الاحتلال وظلم ذوي القربى على حد سواء، فذرت نفسها للتعبير عن مقلومه دفاعا عن نفسها وعن كيانها وجماليتها كمرأة مستعينة كثيرا بشجرة الزيتون.

وحتى عندما استفزتها مشاهد الجماعة في الصومال وعبرت بلوحاتها عن مأساة أطفاله وحرمانهم من الحق بالحياة الآمنة والغذاء الأساسي،

استحضرت هببي شجرة الزيتون في لوحتي «مائدة الجماعة»، و«طلع الصومال»، وهي لا ترسم بريشتها بل بإحساسها، كما تؤكد.

وبعض لوحاتها تجز بمساقات كبيرة وتستغرق اللوحة الواحدة ثلاثة شهور من التفكير والتأمل بداية قبل عملية رسم لوحاتها الزيتية، التي يكثر فيها التلاعب بالألوان المتناقضة واستخدام الأضواء والظلال دلالة على الأمل. ختام التي أنجزت حتى الآن 60 لوحة وأعمالها تعرض في البلاد وقريبا في بيروت وأثينا تبيح أن مشاعر حيوية كثيرة ظلت داخلها بسبب الخوف من ملاحقة السلطات الإسرائيلية ومن سلطة المجتمع المحافظ، حتى تفجرت في نهاية العقد الثالث من عمرها وكانت ريشتها حيلتها وسويتها، وبادرت لاستكمال تعليمها في بعض كليات الفنون الجميلة وطورت طاقاتها الكاملة، ما ساعدها للانطلاق نحو حياة جديدة.

وترى أن احترافها من الرسم منذ سنوات رسالة ومنفعة لها وللمجتمع، لتعبرها عن الأم وأمال الفرد والجماعة على طريقها وصمت. ولم تكن طريق ختام مفروشة بالورد، بل رحلة جبلية صعبة مليئة بالأشواق، لكنها اختارت أن تكون عاصمة تعتمد على ذاتها وتكرس من وقتها للتعليم والرسم لجانب تربيتها أربعة أطفال، حتى صار الرسم جزءا من حياتها وكيانها، كبقية الفنانين داخل أراضي 48 تشككو الفنانة الفلسطينية الشابة من عدم اقتناء كاف للأعمال الفنية ولذا ظل عدم وجود جهات ثقافية راعية هي تعتمد على تعليم الرسم في ورشات الطلاب والتشبيبية في المراكز الثقافية والجماعية.

هببي وهي عضو فعال في رابطة إبداع الفن التشكيلي داخل أراضي 48، تشير إلى أن الرسم موهبة لكنها قابلة للتطوير والصفل، ولذا فهي تدأب على رعاية موهبة طفلها علاء ابن العاشرة الرسام الصغير ليسير على طريقها.



من أعمال الفنانة

شعر

إبراهيم زولي*

مناهة

أولئك الذين باستطاعتهم أن يفتقروا أثرى لم يكونوا على بيتة من الخطر الأعشى المعروض براسي من الشيق الرخيص الذي يضح في جسدي، فانوس واحد كان يزين وجهي كما لو أنني في كل جهات الأرض أؤلف مناهة فيما بيني وبينهم بيانه بالمعنى الحرقي للمفردة) بهذه الطريقة كنت أكتب أول فصولي للمحمية أروض العواصف التي لا تعد ولا تحصى في كتاب الجغرافيا. مالم أخطئ، فالنايه تبقى مسفوحة على الدوام تغرق سواحل القصيدة، ثم تغلق الأبواب. غالبا، يكون في الخارج سأم هائل، حياة، ليست جديرة بالحياة، زهر اصطناعي على طاولة العزلة، مطر، لا توجد معلومات فلكية عن نسبة المجهول، ألم يفضّل التفرغ لسرد كابتة، عدا ذلك، فإن الحدف مستمّر لكلمة الليل، الليل الذي لا علاقة له بكل هذا الوار الموروث، الوار المنطق حتى آخر ساعات الجوابية على الرغم من انعدام أي إحساس لي بالإثم، فإن الليل يبدو بحالة مثالية، حالة لا تثير لدي أي إحساس بالشفقة (كما لو كان هذا شيئا ذا بال) في الظلمة، فذقت بهذا الوحش الأبله، هذا المتوهم على مستقبله الضئيل، وتحملت وحيدا، بقية قبح العالم.

* شاعر سعودي

معرض فني يقام في عمان

«الإرث الفني» إيطالي أردني يجمع الدرة وبالادينو

التي تعيق مثل هذه المشاريع والورش، إذ أن آخر سمبوزيوم تمت إقامته في الجامعة الأردنية وجد نجاحا كبيرا من قبل الفنانين والطلبة. فيما أشارت تيسه إلى أن الهدف من هذه الزيارة ليس فقط إقامة المعرض، بل بالتنسيق مع الجهات الفنية الأردنية لإقامة مثل هذه الورشات ودعوة الفنانين الإيطاليين للقدوم إلى الأردن.

فيما اعتبر الدرة ضعف مستوى طلاب كلية الفنون في جميع الجامعات الأردنية ليس مختلفا عن باقي الطلاب في أنحاء العالم، كما أن وزارة الثقافة بالكاد تستطيع أن تدفع راتب موظفيها، وتخرج طالب أو طالبة مميّزين أمر ممتاز من دفعة يصل عددها إلى خمسين طالبا.

وحول إقامة المعارض فقط في العاصمة عمان بعيدا عن المحافظات، يبين خريس أنه من الصعوبة نقل بعض الأعمال كونها كبيرة الحجم، ولا توجد هناك صالات ومعارض مهيأة لاستقبال مثل هذه الأعمال في المحافظات، لكن هناك المتحف المنقول ويصل إلى القرى والمحافظات.

وثيمة المعرض تركز على أن الفنانين يجتمعون بأعمالهم الفنية التي هي الشاهد المرئي على أثر وراث الفنانين بالادينو ومنها، حيث الحوار القديم المتجدد، المتجدد في تعدد رؤاه وتقنياته وحدائته، والقديم في أصالة جذوره وبيئته وزمانه، فمثلا نبيل شحادة وعمر حمدان، تلمذا في المعهد الذي أنشأه الدرة، وانطلقا في ما بعد لبحث كل واحد منهما عن خصوصيته، فبرع شحادة بتكويناته التجريدية اللونية والحركية الخطية، وحمدان برسم الطبيعة منطلقا من الواقع نحو فضاء تجريدي.

والأعمال الفنية المعروضة، سواء في المتاحف أو في الشوارع، كما أن الفنان الدرة حاول الربط بينها من خلال دراسته للفنون في إيطاليا. وهذا المعرض طريقة جديدة للبحث عن أساليب مبتكرة في الفن المعاصر.

بينما أشار الفنان الدرة إلى أهمية الانتباه إلى نقاط الاختلاف كما هي أيضا نقاط الالتقاء، واللوحات تحمل لغة عالمية ولا حاجة لترجمتها. وفي سؤال لـ«القدس العربي» حول التنسيق والتعاون بين المتحف والجامعة الأردنية بهدف الرفع من مستوى طلبة الفنون في الجامعة، أجاب خريس: «لقد كان التعاون موجودا حينما كانت الأميرة وجدان عميدة كلية الفنون، لكنه للأسف انقطع، فالتحف لا يعرف البيروقراطية، ونحن مفتتحون على كل شيء، لذلك ننصح جميع الجامعات وليس فقط الأردنية بالابتعاد عن البيروقراطية

تيسه: «رغبنا بالجمع بين الفنانين كونهما يشكلان رابطا مشتركا بين البلدين وفرصة للاطلاع على كل من الحضارتين، ففي إيطاليا ذلك واضح من خلال



المختلفة بين الفنانين المشاركين في المعرض، من خلال هذا التجمع الذي ضمهم وتواصلهم مع الجيل الناشئ الجديد الذي واكب التطور الذي طرأ على مختلف أنواع الفنون الجميلة.

من جهته قال خالد خريس مدير عام المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في تقديمه لهذا المعرض: «يجتمع في هذا الحدث الفني فنانون يعاطون بأعمالهم الفنية الشاهد المرئي على اثر وراث الفنانين بالادينو والدرة، حيث الحوار القديم المتجدد، القديم في أصالة جذوره وبيئته وزمانه، والمتجدد في تعدد رؤاه وتقنياته وحدائته، فهو يعطينا فكرة عن إرث جميع الفنانين المشاركين وإبداعاتهم المستمرة المتنوعة عبر السنين.

ويضيف: «عندما نتحدث عن الفن التشكيلي الأردني المعاصر، فلا بد لنا من ذكر الفنان الراحل مهنا الدرة، الذي عاد إلى الأردن من دراسته للفن في إيطاليا، حيث بدأ بممارسة الرسم والتدريس، وقام بإنشاء أول معهد للفنون في الأردن. ومنها الفنان انطلق من بيئته وواقع، حيث ركز على رسم الوجوه والطبيعة ورسم لوحات تجريدية ضمن مساحات لونية، وإيقاعات خطية وملمسية أخاذة، ميزته خلال مسيرته الفنية الحافلة بالمعارض، وفي مشاركة منسقة الجناح الإيطالي تبين أجيلا

وفاء عامر: أعتز بفني ولا أعرض نفسي على السينما



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

والمصريين، وأيضا عرض الفيلم المغربي في مصر. وأشارت إلى أن تكريمها كان في مهرجان يقام لسينما المرأة سنويا في المغرب، ويروحوا خلاله قضايا المرأة بشكل عالمي، وتعتبر المهرجان صرخة في وجه العالم أن المرأة ليست «كاملة عدة»، بل هي العدد والحرك الأساسي للأحداث، وهي الأم والبنيت والصديقة والعاملة والفلانة والصبوية وصاحبة الكتلة التصويتية العالية في الانتخابات المصرية.

وقالت: المرأة في المغرب لها دور مهم جدا، عندهم أول امرأة رائدة قضاء غزت القطب المتجمد الجنوبي وتحدثت عنها وكانت مفاجأة لهم معرفتي بما قدمته رائدة القضاء المغربية والصحف تناولت هذا الأمر وأطلقوا علي لقب «نجمة الشرق».

وفي سؤالنا حول نيلها لقب الملكة بعد دور الملكة نازلي، والألقاب «نجمة الشرق»، أي الألقاب تفضل؟ قالت: الألقاب جميلة للفنان ولكنني في الحقيقة أحب أن أكون وفاء عامر الممثلة حتى أستطيع التنقل من دور لآخر برشاقة شديدة دون فرض مواصفات لقب معين علي أدوري.

وعن الأسلوب الذي تفضله في الأداء التمثيلي قالت: أحب قراءة الحوار في عين الممثل الذي يقابلني في المشهد

«الملكة» أول برنامج تلفزيوني عربي عالي

القاهرة - «القدس العربي»:

السياحي، إن برنامج «الملكة» سيبت على 50 قناة فضائية، وأضاف: «عملنا على هذا البرنامج على مدار 7 شهور وسفراه في بداية السنة القادمة على شاشات التلفزيون، والبرنامج سيقدمه الفنان سامح يسري، وتطور فكرته حول مسابقة تلفزيونية مدتها 3 شهور للحصول على لقب «ملكة» تشارك بها النساء العربيات للحصول على اللقب ضمن مواصفات دقيقة وضعتها الاتحاد العام للمنتجين العرب الرسمي لهذا البرنامج من خلال حملة المرأة العربية، واختتم مصطفى كلمته: نحن لدينا الكثير من ملكات الجمال والرقص، أن الألوان أن تكون هناك ملكة في الانجاز والابداع والتميز.



بوستر البرنامج

أفلام «مهرجان دبي السينمائي» تلقي الضوء على أوضاع القاهرة والسودان و «الحرب على العراق»

الصحافي واتاي في توثيق وقائع تلك الحرب، وقد بدأ ذلك قبل أسبوعين من بدء غزو العراق في آذار/ مارس 2003، وليعود في آذار/ مارس 2013 لزيارة من عرفهم من سكان بغداد على مدى كل تلك السنين، ولا يحمل في يده إلا الصور.

وقالت منسقة برنامج «بيلال عربية» دلفين مروة: «يزخر العالم العربي بالكثير من الحكايات التي لم ترو بعد حول المشقة والانتصار والشك والإيمان والكرام والقدرة على التوافق مع الأوضاع مهما كانت، وهذا ما ستعكسه الأفلام المختارة للقائمة الثانية من البرنامج، والتي تتميز بالقطاعات تلك الجوانب الإنسانية بشيء من التفاؤل والجمال بما يلقي شعاعا من الأمل على المسحج المجتمعي العربي رغم معاناته... يشار إلى أن «مهرجان دبي السينمائي» يقام للعام 11، وينطلق يوم 10 كانون أول/ ديسمبر ويستمر ثمانية أيام.

ويشارك المخرج السوداني حجوج كوكا بفيلم «علي إيقاع الأوتونوف»، الحائز على جائزة اختيار الجمهور لفئة الأفلام الوثائقية في «مهرجان تورونتو الدولي السينمائي» هذا العام، والذي يوثق حياة شعب «النيل الأزرق»، و«جبال النوبة» في السودان، ويرصد عيشهم في ظل الحرب.

ويقدم المخرج أمير إيراني فيلم «نحن عُثر» الذي تدور أحداثه خلال فترة الاحتجاجات التي عمت العالم المناهضة للحرب على العراق عام 2003.

بينما يقدم المخرج الياباني تاكهارو واتاي فيلم «سلام على دجلة» ويتناول حرب العراق وعشر سنوات من العيش في بغداد، الذي يرصد الآثار الدائمة التي خلفتها الحرب في البلاد على حياة سكان بغداد، وهو حصد تسجيل توثيقي امتد لأكثر من عشر سنوات، أمضاها المخرج علوش.

دبي - د ب أ: كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن قائمة جديدة من الأفلام التي ستعرض ضمن برنامج «بيلال عربية»، خلال الدورة الجديدة للمهرجان، التي تقام الشهر المقبل.

وقال المدير للمهرجان مسعود أمر الله «يتميز برنامج «بيلال عربية» بقدرته على عرض طيف واسع من الأعمال العربية لخرجين من داخل وخارج الوطن العربي، حيث تتنوع الرؤى والزوايا التي يتناول من خلالها كل مخرج وأقعا عربيا وأصدا التغييرات التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط».

وقال إن القائمة تضم فيلم المخرج المصري أمير رمسيس «بتوقيت القاهرة» الذي يتناول حكايات لشخصيات مصرية تعاني أزمات اجتماعية ونفسية، ويلعب بطولته الفنان نور الشريف وميرفت أمين وسيمر صبري وندرة آيتن عامر وكندة علوش.

وزير الاعلام الفلسطيني يكرم صناع أوبريت «عشان بلادي تعيش» في موندريال القاهرة



فريق الأوبريت

أمثال المطربة «لطيفة» التي كانت تبت أغنياتها «يا عدوي» يوميا في غزة أثناء الانتفاضة، وسياتي اليوم الذي ترد فيه كل هذا الجميل.

ثم قام وزير الاعلام بتكريم القائمين على أوبريت «عشان بلادي تعيش» وهم المحن وليد سعد وتسلسها عنه أخوه سعدي سعد، والاعلامي أحمد عبد المنعم «منسق الأوبريت» والموسيقيار عاصم المنياوي، المستشار الفني لاتحاد المنتجين العرب ومدير مهرجان القاهرة للأغنية العربية المصورة والمترجم العام على الأوبريت، والموزع طارق عبد الجابر، والشاعر مصطفى مرسى والذي تسلم التكريم هو وابنه عبد الله.

أقيمت على هامش فعاليات «موندريال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام» في دورته الثالثة احتفالية خاصة بفلسطين تحت شعار «للسطين الأمل المنشود والأقصى يناديك»، قال خلالها وزير الاعلام الفلسطيني رياض الحسن: نحن أزدنا من هذه الإحتفالية توجيه بعض الرسائل منها: التعبير عن الحب والفرح لجمهورية مصر العربية، الاعتراف بدعم مصر للقضية الفلسطينية منذ بدايتها، وأردنا تقديم فن فلسطيني خالص، وكذلك هي لحظة عرفان لفنانين عرب كبار أسهموا في الفن العربي وكانوا يقفون بجانب القضية الفلسطينية بأعمالهم

وقدمت دور هام، وفي «قناة الصنع» قدمت دور هام، وهي قناة في الواحدة والعشرين ربيعا، تعمل كخبرها من بنات حيها الفقير في مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجازها تجربة حب تعيشها كرحلة

ياسمين رئيس تشارك في افتتاح «مهرجان أيام قرطاج السينمائية»

وتونس - «القدس العربي»:

وتوجه الفنانة المصرية ياسمين رئيس إلى تونس للمشاركة في افتتاح «مهرجان أيام قرطاج السينمائية»، حيث سيرعرض المهرجان فيلمها «قناة الصنع»، الذي ثالث فيه جائزتين سينمائيين، ومن المقرر أن تحضر عرض الفيلم ضمن فعاليات المهرجان (من 29 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 6 ديسمبر/ كانون الأول).

وفي «قناة الصنع» قدمت دور هام، وهي قناة في الواحدة والعشرين ربيعا، تعمل كخبرها من بنات حيها الفقير في مصنع ملابس، تتفتح روحها ومشاعرها بانجازها تجربة حب تعيشها كرحلة

وقالت: أشعر أن الدراما المقبلة تحمل القيمة وعلاج المشكلات خلاف طرحها فقط، كما يحدث وإعطاء رسالة غير مباشرة للجمهور وكتاب الدراما التاريخية لن يسلموا بطرح أخطاء مثلما كنا نظن في الملك فاروق ثم أنصفته الكاتبة ليس جابر، وأتوقع ظهور ليس جابر أخرى في كل مرحلة تاريخية لإنصاف أي غبن على شخصية مرت في تاريخنا.

وحول ابتعادها عن السينما قالت وفاء عامر: عمري ما طلبت من منتج العمل السينمائي وأعتز بفني، ولذا أنتظر الدور الجيد، السينما تاريخ ولا يمكن للممثل أن يعرض نفسه على التاريخ، إلا إذا كان القلم يرغب في كتابة اسمه..



ياسمين رئيس

فيروز ستغني تراويل وداع الفنانة صباح

بيروت - «القدس العربي»:

قال أحد المقربين لعائلة الفنانة الراحلة صباح إن السيدة فيروز ستغني غناء تراويل الوداع في الحجاز، الذي سيقام للراحلة يوم الأحد، ولكن هذا الخبر لم يؤكد من المقربين للصوت المخملي فيروز، ومن المعروف أن هناك صداقة كبيرة تجمع الراحلة صباح مع زميلتها الفنانة فيروز، وكانت فيروز المعروف عنها التزام منزلها تزورها وتتصل للأطمئنان عليها بشكل دائم.

كما أسرت الراحلة للمقربين منها أن أحدا لم يسأل عنها خلال فترة مرضها سوى المطربة فيروز، ما أصابها بالحباط نفسي.

ونكرت وسائل إعلام تقلا عن مقربين للشجيرة أن اكتشافها زاد بشدة بعد رحيل رفيق عمرها وصديقها الفنان الكبير وديع الصافي، وأحست بوحدة شديدة، كما شعرت في أيامها الأخيرة بأنها باتت عبئا ثقيلا على جميع من حولها، وزاد من آلامها تناثر الشائعات حول وفاتها، إضافة إلى النكات الكثيرة التي كانت تتناولها بالسخرية لظول العمر، مما أزعجها عصبيا ونفسيا، خاصة أنها كانت إنسانة حساسة للغاية.



حل العدد السابق

4	8	2	1	6	9	7	5	3
9	1	6	7	3	5	2	4	8
3	5	7	8	2	4	6	1	9
2	4	3	9	7	6	1	8	5
1	7	9	2	5	8	3	6	4
8	6	5	3	4	1	9	7	2
6	3	8	5	9	7	4	2	1
7	9	1	4	8	2	5	3	6
5	2	4	6	1	3	8	9	7

اهتمام أكبر وهو يستحق ذلك.

الجدي:
انصرافاك إلى نفسك بسبيء إليها لأنك تصنع عزلتك بيديك. ويوما إثر يوم تضيق الدائرة عليك إذا لم تجد مخرجا مما أنت فيه.

الدلو:
أفضل شيء هو المصارحة التامة وعدم التستر وراء الإصبع، فلناس عين وأذان وعقول. والتهويل يزيد الأمور سوءا.

الحوت:
قد تجد نفسك في القاع هذا إن وجدتها. الظرف حاليا ضيق وأنت تلعب في الوقت الضائع. عليك أن تسابق شيفرة الوقت.

عليك بالمشاورة في كل شيء وأياك والتمسك برأيك.

الميزان:
قد تخطئ ولن تتخلص ساعتئذ من لوم اللاتمين وما أكثرهم عندما تخطئ الكل يصبحون مرشدين وناصحين.

العقرب:
أنت تفوق من حولك طبيعة وقدرة على العمل المنتج وبقليل من الحكمة والتروي تصل إلى مبتغاك في النجاح.

القوس:
عدم قبولك النصيحة وإهمالك لكلام المحبين يترك نهباً لليأس والسنة الناس، المحب يحثنا إلى

في أمورك وأعمالك وتصرفاتك.

السرطان:
طبيتك قد لا يراها الآخرون وحتى بعض المقربين منك.. قلائل هم من يفهمونك فلا تبتئس لأنك في النهاية ستنتصر.

الأسد:
ستمر بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بيديك.

العذراء:
قدر ما تتوالى الضغوط فأنت قوي وغني بنفسك ومعتمد بها

ابراج

الجمل:
لا تدع اليأس يتسلل إليك بعد أن صيرت كثيرا، الناس تعودتك هكذا ولكن قد يأتي ما يغير كل تلك الأمور السائدة.

النور:
عليك بردم الهوة التي صنعتها بيديك وبأعمالك والاندماج مع من حولك أكثر خير علاج لهذه الأمور.

الجوزاء:
التقاؤل سيحل قريبا بعد الاوقات العصبية التي مرت بك وقد يقلل ذلك من التسرع لديك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		2		6				
	4			1			8	
	5		8	7	2			
		6					4	
			3	9	7			
3					7			
	1	2	8		9			
9		4			5			
		4		5				1

هبوط سعر برميل خام برنت أكثر من 6 دولارات

أوبك تبقى على سقف إنتاجها دون تغيير رغم وجود فائض كبير في المعروض النفطي



عبد الله البديري أمين عام «أوبك» يعقد مؤتمراً صحافياً بعد انتهاء اجتماع المنظمة

بقي أعضاء أوبك، وهي قادرة على مواجهة الضغوطات من أجل خفض إنتاجها، وأضافت أنه «على المدى الطويل، تريد السعودية أن يصب انخفاض الأسعار في مصلحتها» من خلال تخفيف الطلب. وخلصت الدراسة إلى القول أن «السعوديين سيكونون من جهة أخرى مسرورين أيضاً بأن يبرز منتجون غير أصدقاء لهم في الشرق الأوسط، لاسيما إيران، تحت الضغط».

ليست مضطرة إلى إجراء خفض كبير في إنتاجها، إذ إن استمرار تراجع الأسعار سيدفع منتجي النفط الصخري إلى الخروج من السوق ما سيؤدي إلى انخفاض الفائض في العرض وبالتالي ارتفاع الأسعار مجدداً. وقال التركي إن «السعودية مرتاحة مع هذا الوضع».

أمركا الشمالية، وقد ارتفع الإنتاج النفطي الأمريكي بفضل ذلك بنسبة 40% منذ العام 2006، إلا أن كلفة إنتاج النفط الصخري هي أكبر بثلاثة أضعاف كلفة إنتاج النفط في الشرق الأوسط. وقال التركي إنه إذا ما انخفضت الأسعار إلى 70 دولاراً للبرميل، «فسيداع النفط في قدرة منتجي النفط الصخري على الاستمرار».

أسفر عن تراجع بمقدار دولارين في أسعار النفط العالمية، وقامت في الوقت نفسه برفع سعر نفطها المصدر إلى آسيا وإلى مناطق أخرى. «ان المستفيدين الوحيديين من خفض العرض هم منتجو النفط الصخري الذين يخسرون حالياً الكثير من المال مع انخفاض أسعار الخام».

في فيينا دعا عدد من أعضاء «أوبك»، بينهم فنزويلا وإيران، إلى العمل مع الدول النفطية التي لا تنتمي إلى المنظمة من أجل إعادة التوازن إلى السوق، وجرى اجتماع مع ممثلين عن روسيا والمكسيك (وهما ليستا عضوين) الثلاثاء الماضي في فيينا، ولكن بدون التوصل إلى اتفاق على خفض معمم للإنتاج.

وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي ونظيره الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى قد قالا أمس الأول إنهما يتوقعان أن تستقر سوق النفط من تلقاها نفسها، ولمحين إلى أنه لا توجد حاجة لخفض إنتاج «أوبك». بينما قال وزير النفط الكويتي، علي صالح العمير، إن المنظمة أن تقبل بأي سعر لتعويض السوق سواء 60 أو 80 أو 100 دولار للبرميل. وقال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي إنه يتوقع أن تجد أسعار النفط دعماً عند 65 إلى 70 دولاراً للبرميل.

وقال أوليفيه جاكوب من «بتروماتركس» الاستشارية «نفهم من هذا أن السعودية تروج لفكرة أنه ينبغي أن تنخفض أسعار النفط في المدى القصير بحد أدنى عند 60 دولاراً للبرميل كي تنعم باستقرار أكبر في السنوات القادمة عند 80 دولاراً فائز».

وأضاف «بعبارة أخرى من مصلحة أوبك أن تتعايش مع الأسعار المنخفضة لفترة وجيزة من أجل كبح جماح مشاريع التطوير في الولايات المتحدة».

ويرى محللون أن خفض إنتاج «أوبك» كان يمكن أن يسبب للكرتل إمكانية أن يخسر أعضاءه حصصاً في السوق لصالح دول منتجة أخرى إلا في حال عمدت هذه الأخيرة إلى خفض

في فيينا - وكالات الأنباء - كما كان متوقفاً على نطاق واسع قررت منظمة الدول المصدر للنفط «أوبك» أمس الخميس الإبقاء على سقف إنتاجها النفطي دون تغيير، رغم وجود فائض في المعروض العالمي من النفط مما أدى إلى انخفاض أسعاره بشكل كبير (30% منذ حزيران/يونيو الماضي). وفي مؤتمر صحفي أعلن عبد الله البديري الأمين العام للمنظمة «لقد تناقشنا وفي النهاية قررنا الاحتفاظ بالثلاثين ملايين (برميل في اليوم) مستوى الإنتاج» للاشهر الستة المقبلة».

وفي الأسواق هوت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي أكثر من 6 دولارات إلى 71.25 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى لها منذ يوليو/تموز 2010، بعد انتشار خبر أن «أوبك» قررت عدم خفض سقفها الإنتاجي، ولكنها قصت خسائرها بعد ذلك ليجري تداولها في أحدث التعاملات منخفضة 4.94 دولار إلى 72.84 دولار للبرميل.

وتراجع سعر الخام الأمريكي بشكل حاد أيضاً إلى 67.75 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ مايو/أيار 2010، قبل أن يقلص خسائره إلى 4.65 دولار ليجري تداوله عند 69.04 دولار للبرميل.

وكان بعض أعضاء الكارتل النفطي المتضررون حالياً جراء هبوط الأسعار، وعلى رأسهم فنزويلا، قد دعوا إلى خفض سقف إنتاج «أوبك» للحد من الفائض في الأسواق والذي قدره بعض المحللين بـ 1.5 مليون برميل يوميا، والناجم عن فورة النفط الصخري الأمريكي، والتباطؤ الاقتصادي المسجل حالياً في أوروبا والصين والذي يكبح استهلاك النفط. وقبل الاجتماع الوزاري لأوبك أمس

تحليل: هبوط أسعار النفط يتحدى فورة النفط الصخري الأمريكي

تكساس (جنوب) حيث تتراوح الكلفة بين 50 و65 دولاراً للبرميل». وتابع أن مناطق كبرى أخرى لاستخراج محروقات الشيبست في الولايات المتحدة، مثل حوض برميان في تكساس حيث تتراوح كلفة الاستخراج بين 80 و90 دولاراً، أصبحت أقل جاذبية مع هبوط الأسعار.

تكتسب (جنوب) حيث تتراوح الكلفة بين 50 و65 دولاراً للبرميل». وتابع أن مناطق كبرى أخرى لاستخراج محروقات الشيبست في الولايات المتحدة، مثل حوض برميان في تكساس حيث تتراوح كلفة الاستخراج بين 80 و90 دولاراً، أصبحت أقل جاذبية مع هبوط الأسعار.

استنفذ بنسبة 17% عام 2015 إذا كان سعر البرميل 80 دولاراً وبنسبة 25% إذا كان السعر 70 دولاراً». وأضاف أن «تقديرات شركات كثيرة على قدرتها على إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، أدراكاً منها للتقلبات الملازمة للسوق النفطية».

ولا يشكل قطاع الطاقة سوى 10 في المئة من مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» في بورصة وول ستريت، غير أنه يشكل 30 في المئة من نفقات الاستثمار. وبحسب بنك «باركليز»، فإن تراجعاً مطرداً بنسبة 30% في أسعار النفط الخام قد يؤدي بعد فترة إلى هبوط بمقدار 40 مليار دولار في الإنتاج في هذا القطاع والمقرر حالياً بجوالي 200 مليار دولار في السنة.

باريس - أف ب: إذا كانت فورة النفط الصخري (الشيبست) في الولايات المتحدة شكلت أحد أبرز عوامل تقلب سوق النفط العالمية، إلا أنها تجد نفسها مهددة بفعل هبوط أسعار النفط الذي يكبح تهاوت الشركات النفطية على زيادة الاستثمار في استخراج هذا النوع الجديد من النفط.

وحذر كريستوف لافاكيس، من شركة «موديز» الائتلافية، بأنه «إذا تراجعت الأسعار حتى 65 دولاراً للبرميل، وبقوت عند هذا المستوى لبعض الوقت، فذلك سيؤثر على استثمارات إنتاج النفط». غير أن ضخ أموال متزايدة في مشاريع جديدة يبقى ضرورياً لنمو الإنتاج الأمريكي المتواصل منذ ثورة الشيبست عام 2008.

علي بابا الصينية تسعى لحصة من ازدهار متوقع للتجارة الإلكترونية العربية

بيكين - د ب: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن مجموعة «علي بابا غروب» الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية ترى فرصاً هائلة لنمو التجارة الإلكترونية بفضل انعقاد معرض «أكسبو 2020» في دبي وبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن سوبهي وو، كبيرة نواب رئيس مجموعة «علي بابا غروب»، قولها أمام مؤتمر التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في دبي، أن عدد مستخدمي التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط سينمو بسبب هذين الحدثين الكبيرين.

وأضافت وو، والحدس المقلبان في دبي وقطر، وورلد إكسبو 2020 وكأس العالم لكرة القدم في قطر بعد ذلك بعامين، سيدجذبان المزيد من اهتمام التجار الصينيين والمشرتين في هذه الدول».

وقالت المسؤولة الصينية «من خلال منصات التجارة الإلكترونية الخاصة بنا، يمكن للتجار العرب الوصول إلى السوق الصينية وإلى العالم، نظراً لأن موقع علي بابا دوت كوم هو أكبر موقع صيني للتجارة الإلكترونية في العالم من حيث الإيرادات، ويعرض منتجات من أكثر من 40 صناعة، إلى جانب وجود مستخدمين مسجلين لديه في 240 دولة وإقليم».

حكومة الصين تقول إنها لن تتهاون مع ملوثي البيئة

بيكين - رويترز: جاء في وثيقة حكومية ان الصين «لن تتهاون قط» مع الانتهاكات البيئية واسعة النطاق وتوعدت باتخاذ إجراء صارم ضد الحكومات المحلية التي تخمي الملوثين أو تتوق عمليات التفتيش.

ورود في الوثيقة الحكومية التي نشرت على موقع رسمي لحكومة الصين في وقت متأخر أمس الأول أنه صدرت أوامر للسلطات في شتى أنحاء البلاد بالمشارة في برنامج تفتيش شامل ينتهي في نهاية عام 2015.

وقالت ان النتائج التي سيخلص إليها البرنامج ستنشر علناً في إطار سياسة أكثر شفافية ومساءلة وإن أي لوائح محلية تتوق تطبيق القانون الوطني للبيئة يجب ان تلغى بحلول يونيو/حزيران عام 2015.

وأصبحت قضايا البيئة المتعلقة بالهواء والتربة والأنهار من التحديات الكبرى التي تواجه الحزب الشيوعي الصيني الحاكم، مع زيادة وعي المواطنين غير المستعدين لقبول ما تتحملة البيئة نتيجة النمو الاقتصادي السريع.

من جهة أخرى لم تعد تكاليف الاستغلال ترتفع بالمقدار ذاته مع تقدم المعرفة حول وفود الشيبست، ويتم ترشيد استخراج النفط غير التقليدي ولا سيما مع حفر عدة آبار فوق مصدر واحد للشيبست.

كما اشار لافاكيس إلى ان الشركات تركز جهودها على مناطق الحفر الأكثر مردودية «وعلى الأخص في حوض باكن في داكوتا الشمالية (شمالاً) وحوض إيجل فوردي في

حتى ان شركة «كونتيننتال ريسورسز» تتوقع ارتفاع إنتاجها النفطي خلال 2015 بما يصل إلى 29% من مستواه الحالي.

تصريحات وزير البترول السعودي لم تؤثر تأثيراً إيجابياً». وقد تكون البورصة السعودية، التي يشكل فيها قطاع البترول والكيماويات الجزء الأكبر من أرباح الشركات، أكبر الخاسرين من هبوط أسعار النفط. لكن بعض المستثمرين يخشون أن تخفض الحكومات في المنطقة الإنفاق وهو ما سيكون له تداعيات على الاقتصادات بصفة عامة.

ونزل المؤشر السعودي 0.3 في المئة إلى 9056 نقطة لكنه أغلق فوق أدنى مستوياته 9056 نقطة بعد الإقبال على شراء سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) حين اقترب من أدنى مستوياته في 14 شهراً اليتعافى ويقل مرتفعاً 0.6 في المئة.

دبي - رويترز: واصلت معظم أسواق الأسهم الخليجية تراجعها أمس الخميس مع تضائل آمال المستثمرين بأن تخفف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إنتاج النفط لتعزيز الأسعار، بينما صدعت البورصة المصرية مع توقع الحكومة تحقيق وفورات من هبوط أسعار النفط.

في 50 شهراً دون 76 دولاراً للبرميل، بعد أن قال وزير البترول السعودي علي النعيمي للصحافيين مساء ان مصدرى النفط الخليجين توصلوا إلى اتفاق ولن يفتحوا خفض الإنتاج.

وقال علي العود، مدير المحافظ لدى شركة المستثمر الوطني في أبوظبي «لا شك أن

استمرار تراجع معظم البورصات الخليجية بفعل مخاوف بشأن الاتجاه المستقبلي لأسعار النفط

2014-2015 وذلك بفضل هبوط أسعار النفط العالمية. وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات بأسواق المنطقة: أسهم دبي ارتفع المؤشر 1.2 في المئة إلى 4494 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي تراجع بنسبة 0.5 في المئة إلى 4798 نقطة.

حصته المتبقية البالغة 11.8 في المئة لكن بسعر لا يقل عن خمسة دراهم للسهم وهو أعلى من سعر الإغلاق البالغ 3.84 درهم.

وتعافت بعض الأسهم القيادية الأخرى أيضاً وانخفض مؤشر البورصة القطرية 1.4 في المئة مع تراجع جميع الأسهم ما عدا سهم صناعات قطر الذي زاد 0.8 المئة ليواصل تعافيه بعد هبوطه أربعة في المئة يوم الثلاثاء الماضي. وخسر المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع نزول سهم بنك الخليج الأول 1.9 في المئة وهو من الأسهم ذات القلل.

عادت سوق دول إلى الارتفاع لتصلعد 1.2 في المئة. وكفز سهم «أرابنتك» الفايزة للبناء 6.2 في المئة، بينما زاد سهم إعمار العقارية 1.9 في المئة.

دبي - رويترز: واصلت معظم أسواق الأسهم الخليجية تراجعها أمس الخميس مع تضائل آمال المستثمرين بأن تخفف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إنتاج النفط لتعزيز الأسعار، بينما صدعت البورصة المصرية مع توقع الحكومة تحقيق وفورات من هبوط أسعار النفط.

في 50 شهراً دون 76 دولاراً للبرميل، بعد أن قال وزير البترول السعودي علي النعيمي للصحافيين مساء ان مصدرى النفط الخليجين توصلوا إلى اتفاق ولن يفتحوا خفض الإنتاج.

شركات يابانية وعالمية تنظم معرضاً للمنتجات الحلال في طوكيو

الحلال يستخدم صانعو الثوب الياباني الشهير الحرير الطبيعي فقط ولا يستخدمون منسوجات صناعية لإقناع المسلمين بأنها حلال. وعبرت نحو 3300 مما يعتبر نجاحاً أكبر كثيراً عما كانوا يتوقعونه. كما أن ذلك يُذكر بتنامي الجالية الإسلامية في اليابان التي يقدر عدد أفرادها بما يزيد على 500 ألف نسمة وفقاً لتقديرات منظمي المعرض.

وقال منظمو المعرض ان إقبال الزوار على المعرض الذي يستمر يومين أنهلهم، فقد بلغ عدد الزوار نحو 3300 مما يعتبر نجاحاً أكبر كثيراً عما كانوا يتوقعونه. كما أن ذلك يُذكر بتنامي الجالية الإسلامية في اليابان التي يقدر عدد أفرادها بما يزيد على 500 ألف نسمة وفقاً لتقديرات منظمي المعرض.

من الطعام (المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية)، لذا فإننا اتصور أن مصنعى الطعام اليابانيين سيولون الطعام الحلال اهتماماً أكثر». وقال عارض حلال انه تلقى طلبات من أجل صلصة فول صويا حلال من علماء في دول أجنبية يشجع فيها تناول السوشي والطعام الياباني.

الغذائية والشروبات الحلال (المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية) ستتمو إلى ما يصل إلى 1.6 تريليون دولار في أنحاء العالم بحلول عام 2018، مزيد من 1.6 تريليون دولار في عام 2012.

السلطات المختصة. وقال منظمو المعرض ان انخفاض سعر الين الياباني أدى إلى زيادة عدد السائحين الأجانب وبالتالي حضور مزيد من المسلمين إلى البلاد.

طوكيو - رويترز: توافد الألوف أمس الخميس على زيارة ما يقول منظمو أول معرض للمنتجات الحلال في محاولة لإظهار كيف يكون الطعام الياباني شهياً أيضاً للمستهلكين المسلمين.

شركات يابانية وعالمية تنظم معرضاً للمنتجات الحلال في طوكيو

الغذائية والشروبات الحلال (المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية) ستتمو إلى ما يصل إلى 1.6 تريليون دولار في أنحاء العالم بحلول عام 2018، مزيد من 1.6 تريليون دولار في عام 2012.

مسؤول مصري: سنقوم بتسديد السندات القطرية في موعدها ولا تأثير على تصنيفنا الائتماني

كانون الثاني 2011، لكنها عارضت النظام المصري بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/تموز 2013، الأمر الذي كان سبباً في اضطراب علاقاتها مع الدول الخليجية الأخرى.

وأضاف المصدر أن الأمر خضع للمناقشة على مساحة واسعة داخل مجلس الوزراء المصري خوفاً من تراجع التصنيف الائتماني للبلاد بعد تراجع الاحتياطي النقدي، إلا أن وزير المالية أكد على أن هذا مستبعد خاصة أن الدين الخارجي لمصر سينخفض بالتدريج، مما سيعطي مؤشراً قوياً، بالإضافة إلى تعزيز مؤشر الثقة في التزام مصر بما يستحق عليها، وهو ما سيعطي قوة أكبر للاقتصاد المصري في تلك المرحلة.

وسجل الاحتياطي النقدي لمصر، بحسب بيانات البنك المركزي المصري، 16.9 مليار دولار مدفوعاً بالمنحة الكويتية التي دخلت حساباته مطلع الشهر الجاري، وارتفع الدين الخارجي لمصر مسجلاً 46.1 مليار دولار بنهاية يونيو/حزيران الماضي.

وأكد المصدر بوزارة المالية المصرية على أن هناك تحويلات مرتقبة ستسهل في ضبط الاحتياطي النقدي الأجنبي سواء من الدول العربية، أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة المرتقبة، وتحويلات المصريين في الخارج، وعوائد قناة السويس التي تتزايد حالياً، وكان مصدر مسؤول في وزارة المالية المصرية قد قال في تصريحات سابقة إن هناك مفاوضات لتحويل ديون مصر سعودية جديدة بقيمة ملياراً دولار لتعويض أزمة الاحتياطي.

القاهرة - الاناضول: قال مصدر حكومي مسؤول في وزارة المالية المصرية أن وزارته والبنك المركزي المصري صمما على سداد قيمة السندات القطرية في موعدها المحدد دون تأخير.

وطرحت الحكومة المصرية سندات في بورصة أيرلندا بقيمة 3.5 مليار دولار لصالح بنك قطر الوطني، ومثلت تلك الأموال جزء من المساعدات المالية القطرية إلى مصر، وجرى طرح على شريحتين، إحداهما بقيمة 2.5 مليار دولار في مايو/أيار من العام الماضي، بفائدة 4.25 % سنوياً، لأجل 18 شهراً انتهت أمس الجمعة.

وأضاف المصدر في اتصال هاتفي أن سبب تأجيل بعض أعضاء الحكومة المصرية برد تلك المستحقات يأتي في ظل أنها سندات صادرة في الأسواق العالمية، وأي تأخير في سدادها من قبل الجهة المصدرة سيهدد مؤشراً خطيراً على عدم قدرة الحكومة المصرية في الوفاء بالتزاماتها الخارجية، خاصة أنه لم يعد يتبقى وقت لطلب تجديد أجلها، ولأن ذلك سيؤثر بسعر فائدة أعلى جديد، مما سيؤثر على وضع السندات الجديدة التي تعزز مصر أصدارها.

وتلزم مصر بسداد ديونها الخارجية حفاظاً على التصنيفات الائتمانية الخاصة بها وصورتها في العالم الخارجي، بينما تسعى لإصدار سندات دولية بقيمة تتراوح بين 1 و1.5 مليار دولار في الربع الأول من العام المقبل.

وأكد المصدر بوزارة المالية المصرية على أن هناك تحويلات مرتقبة ستسهل في ضبط الاحتياطي النقدي الأجنبي سواء من الدول العربية، أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة المرتقبة، وتحويلات المصريين في الخارج، وعوائد قناة السويس التي تتزايد حالياً، وكان مصدر مسؤول في وزارة المالية المصرية قد قال في تصريحات سابقة إن هناك مفاوضات لتحويل ديون مصر سعودية جديدة بقيمة ملياراً دولار لتعويض أزمة الاحتياطي.

مصر تتطلع لتصدير بعض محصولها من القمح بعد إصلاح منظومة التخزين والنقل وتوسع لتنمية السياحة الخضراء في فنادقها الساحلية

وأضاف «بعد استكمال مشروعنا الضخم الخاص بتغيير منظومة الشؤون سنعمل على فرز وتصنيف قمحنا، ومن ثم لن نضطر إلى تخزين القمح لأشهر. يمكننا تصدير هذا القمح واستيراده مجدداً حين تقتضي الضرورة ذلك».

وتنظر بعض الشركات التجارية بحذر إلى فكرة إنشاء مركز لوجيستي عالمي قال عنه حفني إنه قد يتم استكماله قبل انقضاء مهلة العامين التي حددها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأرجعت ذلك إلى افتقارها لتفاصيل المشروع.

وقال حفني الذي يرافق السيسي في زيارة لفرنسا أن الحكومة المصرية تجري محادثات مع شركات غربية لتجارة الحبوب، ومن بينها شركات فرنسية بخصوص الانضمام إلى مشروع المركز اللوجيستي.

غير أن الوزير أجمع عن ذكر اسم أي شركة. وذكر حفني أن تطبيق منظومة الطاقات الذكية لتوزيع الحبوب سيؤدي إلى تقليص احتياجات الذبابة من الواردات بدءاً من الموسم الحالي 2014-2015، لكن عملية الإصلاح لا تزال في مراحل مبكرة للغاية يصعب معها تقدير المستويات التي ستصل إليها

الواردات. واستوردت الحكومة المصرية 5.46 مليون طن قمحاً من الخارج في السنة المالية 2013-2014، واشترت بالفعل أكثر من مليون طن في 2014-2015.

وكانت فرنسا واحدة من أكبر موردي القمح للحكومة المصرية منذ بداية السنة المالية 2014-2015، وساعدها على ذلك القرار الذي اتخذته مصر في يونيو/حزيران برفع الحد الأقصى لنسبة الرطوبة في القمح المستورد.

من جهة ثانية تسعى مصر لتنمية السياحة الخضراء وتحويل فنادقها خاصة في الغردقة (على ساحل البحر الأحمر) وشرم الشيخ في جنوب سيناء إلى فنادق صديقة للبيئة، وذلك لجذب السياح المهتمين بالذهاب إلى مقصد سياحي يحافظ على البيئة في المقام الأول، خلال السنوات المقبلة.

وقال الهامي الزيات، رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، أن اتجاه الدولة لتنمية السياحة الخضراء يساهم في زيادة حصة مصر من السياحة الدولية الوافدة إليها خلال السنوات المقبلة.

وأضاف «بعد استكمال مشروعنا الضخم الخاص بتغيير منظومة الشؤون سنعمل على فرز وتصنيف قمحنا، ومن ثم لن نضطر إلى تخزين القمح لأشهر. يمكننا تصدير هذا القمح واستيراده مجدداً حين تقتضي الضرورة ذلك».

وتنظر بعض الشركات التجارية بحذر إلى فكرة إنشاء مركز لوجيستي عالمي قال عنه حفني إنه قد يتم استكماله قبل انقضاء مهلة العامين التي حددها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأرجعت ذلك إلى افتقارها لتفاصيل المشروع.

وقال حفني الذي يرافق السيسي في زيارة لفرنسا أن الحكومة المصرية تجري محادثات مع شركات غربية لتجارة الحبوب، ومن بينها شركات فرنسية بخصوص الانضمام إلى مشروع المركز اللوجيستي.

غير أن الوزير أجمع عن ذكر اسم أي شركة. وذكر حفني أن تطبيق منظومة الطاقات الذكية لتوزيع الحبوب سيؤدي إلى تقليص احتياجات الذبابة من الواردات بدءاً من الموسم الحالي 2014-2015، لكن عملية الإصلاح لا تزال في مراحل مبكرة للغاية يصعب معها تقدير المستويات التي ستصل إليها

القاهرة - ابوظبي - رويترز: قال رئيس الهيئة المصرية العامة للغرور المصرية أمس الخميس إن انخفاض أسعار البترول العالمية سيساهم في مليار جنيهه (نحو 10.5 مليون دولار) خلال السنة المالية 2014-2015 من حوالي 100 مليار جنيهه ذلك بفضل هبوط أسعار النفط العالمية.

وأضاف طارق الملا، رئيس الهيئة، خلال اجتماع الغرفة التجارية الإيطالية في القاهرة أمس «انخفاض أسعار البترول العالمية سيساهم في انخفاض فاتورة دعم المواجيز لوجية في مصر». وهو أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ يونيو/حزيران بسبب بظرة التحسين السعر الأمريكي وتباطؤ النمو الاقتصادي في الصين وأوروبا. وبلغ دعم الوقود في مصر خلال السنة المالية 2013-2014 نحو 126 مليار جنيهه مقارنة مع 128 مليار جنيهه في السنة السابقة.

ويعمل المستهدف لدعم الوقود في السنة المالية الحالية 100.3 مليار جنيهه.

ورفعت مصر أسعار الطاقة للمواطنين والمصانع في يوليو/تموز لتؤثر على 41 مليار جنيهه من الموازنة العامة للدولة في السنة المالية الحالية.

سداد ديون لدانة غاز وتوافق على الأسعار وتوقع انخفاض تكلفة دعم الوقود بحوالي 25% بفضل هبوط أسعار النفط

وتواجه مصر أسوأ أزمة طاقة منذ عقود مع تراجع إنتاج الغاز وارتفاع معدل الاستهلاك. وكان باتريك أوران وارء، الرئيس التنفيذي لدانة غاز، قد قال أمس على هامش مناسبة استمرارية في أبو ظبي أن شركته تجري محادثات مع حكومة مصر للحصول على سعر أفضل لبعض الغاز الذي تستخرجه في البلد.

وأضاف «اتفاقات امتيازاتنا القائمة في بيئات يرية منخفضة التكلفة نسبياً لا تقع ضمن تلك الفئة، لكن لدينا بعض الغاز الضحل في أصولنا البرية القائمة من المرجح أنها تقع في تلك الفئة».

وفي يونيو/حزيران انفتحت مصر على تعديل السعر مع مجموعة من النفط والغاز الألمانية «أر.دي.بي.إي»، لكنها لم تعلن السعر بعد.

وقال أوران وارء أن دانة غاز تلقت دفعة واحدة في الربع الرابع من السنة في شكل مبادلة شحنة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطته واستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر، ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانيان و«إي.بي» وأكد أوران إن مستحقات الشركة المدرجة في

وتواجه مصر أسوأ أزمة طاقة منذ عقود مع تراجع إنتاج الغاز وارتفاع معدل الاستهلاك. وكان باتريك أوران وارء، الرئيس التنفيذي لدانة غاز، قد قال أمس على هامش مناسبة استمرارية في أبو ظبي أن شركته تجري محادثات مع حكومة مصر للحصول على سعر أفضل لبعض الغاز الذي تستخرجه في البلد.

وأضاف «اتفاقات امتيازاتنا القائمة في بيئات يرية منخفضة التكلفة نسبياً لا تقع ضمن تلك الفئة، لكن لدينا بعض الغاز الضحل في أصولنا البرية القائمة من المرجح أنها تقع في تلك الفئة».

وفي يونيو/حزيران انفتحت مصر على تعديل السعر مع مجموعة من النفط والغاز الألمانية «أر.دي.بي.إي»، لكنها لم تعلن السعر بعد.

وقال أوران وارء أن دانة غاز تلقت دفعة واحدة في الربع الرابع من السنة في شكل مبادلة شحنة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطته واستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر، ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانيان و«إي.بي» وأكد أوران إن مستحقات الشركة المدرجة في

وتواجه مصر أسوأ أزمة طاقة منذ عقود مع تراجع إنتاج الغاز وارتفاع معدل الاستهلاك. وكان باتريك أوران وارء، الرئيس التنفيذي لدانة غاز، قد قال أمس على هامش مناسبة استمرارية في أبو ظبي أن شركته تجري محادثات مع حكومة مصر للحصول على سعر أفضل لبعض الغاز الذي تستخرجه في البلد.

وأضاف «اتفاقات امتيازاتنا القائمة في بيئات يرية منخفضة التكلفة نسبياً لا تقع ضمن تلك الفئة، لكن لدينا بعض الغاز الضحل في أصولنا البرية القائمة من المرجح أنها تقع في تلك الفئة».

وفي يونيو/حزيران انفتحت مصر على تعديل السعر مع مجموعة من النفط والغاز الألمانية «أر.دي.بي.إي»، لكنها لم تعلن السعر بعد.

وقال أوران وارء أن دانة غاز تلقت دفعة واحدة في الربع الرابع من السنة في شكل مبادلة شحنة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطته واستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر، ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانيان و«إي.بي» وأكد أوران إن مستحقات الشركة المدرجة في

وتواجه مصر أسوأ أزمة طاقة منذ عقود مع تراجع إنتاج الغاز وارتفاع معدل الاستهلاك. وكان باتريك أوران وارء، الرئيس التنفيذي لدانة غاز، قد قال أمس على هامش مناسبة استمرارية في أبو ظبي أن شركته تجري محادثات مع حكومة مصر للحصول على سعر أفضل لبعض الغاز الذي تستخرجه في البلد.

وأضاف «اتفاقات امتيازاتنا القائمة في بيئات يرية منخفضة التكلفة نسبياً لا تقع ضمن تلك الفئة، لكن لدينا بعض الغاز الضحل في أصولنا البرية القائمة من المرجح أنها تقع في تلك الفئة».

وفي يونيو/حزيران انفتحت مصر على تعديل السعر مع مجموعة من النفط والغاز الألمانية «أر.دي.بي.إي»، لكنها لم تعلن السعر بعد.

وقال أوران وارء أن دانة غاز تلقت دفعة واحدة في الربع الرابع من السنة في شكل مبادلة شحنة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطته واستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر، ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانيان و«إي.بي» وأكد أوران إن مستحقات الشركة المدرجة في

تباطؤ محادثات مشروع إسكان مصري بسبب التغييرات في «أرابتك» الإماراتية

أبو ظبي - رويترز: قال وزير الإسكان المصري أسامة الخسيس أن المفاوضات لتنفيذ خطة قيمتها 40 مليار دولار لبناء 5 مليون وحدة سكنية جديدة في مصر قد تباطأت بسبب التغييرات بمجلس إدارة شركة «أرابتك» القابضة للمقاولات ومقرها دبي.

لكن الوزير مصطفى مدبولي أبدى اعتقاده بأن ذلك لن يؤثر إلا تأثيراً طفيفاً على تسليم المشروع الذي يعتبر ضرورياً لتخفيف أزمة الإسكان في بلد يعاني من قلاقل سياسية واقتصادية منذ سنوات.

وقال الوزير في لقاء استمراري في أبو ظبي «العملية تباطأت بعض الشيء بسبب التغييرات في مجلس الإدارة، لكن يوجد الآن مجلس جديد وابدأنا المفاوضات الجادة مع أرابتك».

وقال للمصافين «اعتقد أن ما حدث في أرابتك سيؤخر الأمور شهراً واحداً أو شهرين لكنه لن يكون تأخيراً كبيراً، مشيراً إلى أن الجدول الزمني الأصلي كان يتضمن إتمام المحادثات بنهاية نوفمبر/تشرين الثاني، ثم بدأنا العلاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المستقبل».

أبو ظبي - رويترز: قال وزير الإسكان المصري أسامة الخسيس أن المفاوضات لتنفيذ خطة قيمتها 40 مليار دولار لبناء 5 مليون وحدة سكنية جديدة في مصر قد تباطأت بسبب التغييرات بمجلس إدارة شركة «أرابتك» القابضة للمقاولات ومقرها دبي.

لكن الوزير مصطفى مدبولي أبدى اعتقاده بأن ذلك لن يؤثر إلا تأثيراً طفيفاً على تسليم المشروع الذي يعتبر ضرورياً لتخفيف أزمة الإسكان في بلد يعاني من قلاقل سياسية واقتصادية منذ سنوات.

وقال الوزير في لقاء استمراري في أبو ظبي «العملية تباطأت بعض الشيء بسبب التغييرات في مجلس الإدارة، لكن يوجد الآن مجلس جديد وابدأنا المفاوضات الجادة مع أرابتك».

وقال للمصافين «اعتقد أن ما حدث في أرابتك سيؤخر الأمور شهراً واحداً أو شهرين لكنه لن يكون تأخيراً كبيراً، مشيراً إلى أن الجدول الزمني الأصلي كان يتضمن إتمام المحادثات بنهاية نوفمبر/تشرين الثاني، ثم بدأنا العلاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المستقبل».

اليونان لا تستبعد تمديد أجل المفاوضات مع ترويكا الدائنين



مظاهرات في اثينا ضد السياسات الاقتصادية للحكومة اليونانية

أثينا - دب: أكد نائب رئيس الحكومة اليونانية احتمال مد أجل المفاوضات بين بلاده والاطراف الثلاثة الدائنة لها، بشأن المساعي اليونانية لترشيد النفقات إلى العام المقبل.

وأوضح أيفانجيلوس فينيزيولوس في تصريح للصحافيين أمس الخميس في أثينا أنه على الرغم من أن حكومتها تهدف إلى التوصل إلى اتفاق مع الجهات الدائنة لليونان بحلول نهاية العام الجاري «لأنه في حالة تعذر الاتفاق بشأن بعض الملفات، لأسباب فنية فمن الممكن مد أجل المفاوضات».

يشار إلى أن توفيل اليونان إلى اتفاق مع ترويكا الدائنين (صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي) شرط لدخول أثينا في محادثات جديدة مع هذه الأطراف للحصول على ديون جديدة في مواجهة أزمة المالية.

ويتهيئ برنامج الدعم المالي الحالي أواخر عام 2014.

وانتهت أمس الأول في باريس المفاوضات بين ترويكا الدائنين وأثينا دون التوصل إلى نتيجة ملموسة حيث ظل حجم العجز المتوقع في الموازنة اليونانية لعام 2015 أكثر النقاط الخلافية بين الطرفين.

وحسب تقديرات خبراء اقتصاديين فإن هذا العجز يمكن أن يزيد عن 2.5 مليار يورو في حين تنفي أثينا ذلك، وقال فينيزيولوس أمس «ليس هناك عجز». وتأمل أثينا في الوصول إلى اتفاق قبل اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو يوم 8 كانون أول/ديسمبر المقبل.

ومن بين مسائل الخلاف الأخرى بين اليونان ودائنين إصلاحات سوق العمل ونظام التقاعد. وكانت الخلافات بين الجانبين قد دفعت لجنة المراقبين التابعة للمانحين الدوليين (الترويكا) إلى تأجيل عودتها إلى أثينا.

وتصر الحكومة الائتلافية التي تواجه معارضة شعبية قوية في اليونان على تقادي أي إجراءات تقشف جديدة لتفادي اللجوء إلى انتخابات مبكرة العام المقبل، وقد تم مشروع ميزانية اللجوء إلى البرلمان دون الحصول على موافقة مسبقة من الدائنين الدوليين.

يذكر أن اليونان حصلت على حزمة قروض إنقاذ من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق

وشهدت اليونان منذ 2010 اضطرابات متكررة ضد سياسات التقشف، لكن التعهبة تعززت منذ بداية العام.

وعادت البلاد إلى النمو التي يتوقع أن يتسارع في 2015 لكن بعد ست سنوات من انكماش اقتصادها ربع ثروتي.

وتقول منظمة العمل الدولية أن وظيفة من كل أربع ألقبت، وحذرت هذا الأسبوع من «أزمة اجتماعية طويلة».

وبلغت نسبة البطالة 25.9 في المئة في آب/أغسطس بينما تراجع مؤشر الأجور بنسبة 23.8 في المئة في المعدل منذ مطلع 2010.

على القرون الوسطى اجتماعياً وكابوس البطالة في ستواته والسياسات التي تجعل العمال أرقاماً في الأزمات والعجز.

وانضم المراقبون الجوبيون إلى الاضراب مما أدى إلى الغاء الأقالق ووصول عدد كبير من الرحلات بينما بقيت السفن راسية بسبب توقف التجارة عن العمل.

وطال الاضراب أيضاً المدارس والمستشفيات والصالص وشركات عامة كبرى بينما دعت نقابات أخرى للتجارة والفنادق منتنسبها إلى المشاركة في الاضراب.

وهدد الاضراب العام هو الثاني في اليونان خلال هذا العام.

النقد الدولي بقيمة 240 مليار يورو خلال السنوات الست الماضية مقابل إجراءات تقشف صارمة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب سيريزا اليساري المتطرف المعارض يتفوق حالياً على التحالف الحاكم بقيادة المحافظين في اليونان، وأن الأول سيفوز إذا اجريت الانتخابات في المستقبل القريب.

على صعيد آخر شهدت اليونان أمس تطابؤاً في الحركة مع توقف حركة النقل الجوي والبحري وعد من وسائل النقل المشترك في اطار اضراب عام يستمر 24 ساعة احتجاجاً على السياسات التقشفية.

يذكر أن اليونان حصلت على حزمة قروض إنقاذ من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق

خبراء اقتصاديون ينتقدون خطة رئيس المفوضية لتحفيز النمو في الاتحاد الأوروبي

21 مليار يورو وويلعب دوراً «محفلاً للمخاطر» ما يسمح بجذب موارد خاصة، ويأهون يونكر على أن يكون لهذا المبلغ الأساسي تأثيراً مضاعفاً بقيمة 15-20 مرة ما سيسمح بتعبئة مجموع 315 مليار يورو.

وقال هابر إن حتى إذا تم تشغيل كل العوامل المضاعفة المحفزة فإن «لا شيء» ضرب ثلاثة، لا شيء ضرب عشرة، يبقى لا شيء» معتبراً أنه على صعيد تحفيز الاقتصاد «المحجم له أهمية».

وقدر غريغور كليس، الباحث في معهد بروغل في بروكسل، حاجات الاستثمار في الاتحاد الأوروبي بـ250 مليار يورو في العام، وقال «315 مليار يورو هي عدة سنوات، لم تبلغ المستويات».

كما أن لودوفيك سوبران، رئيس قسم الاقتصاد في شركة «بولر هيريس»، للمانين ليس مقتنعاً بالآلية المالية، منتقداً بصورة خاصة كيفية مضاعفة المبالغ من 21 ملياراً إلى 315 ملياراً.

وشك كرسنوفو ديمبيك، الخبير الاقتصادي لدى «سكسكو بنك»، أحد أهم المصارف الجديدة وقال هناك على الأقل إرادة سياسية وأقرار بضرورة الاستثمار، لكن هناك شائكة استراتيجية شاملة على المدى البعيد».

أبو ظبي - باريس - أف: انتقد خبراء اقتصاديون بشدة خطة الاستثمار التي عرضها رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أمس الأول، معتبرين أن توقيتها وتواها جيدة غير أن نهجها والمبالغ التي تنص عليها لن تكون مفيدة لتحفيز النمو في أوروبا.

وقال أريك هابر، خبير الاقتصاد في المرصد الفرنسي للأوضاع الاقتصادية، وهو معهد أبحاث مستقل «أنه الوقت المناسب للقيام بذلك، لكن في مرحلة من تدهور الأوضاع ونفسي البطالة وانهايا الطبر، والتأثير المنخفض للنشاط يمكن أن يكون قوياً جداً، لكن المبلغ ضعيف للغاية»، وكشف يونكر عن الخطة التي تستغل ركيزة ولايته وتقليص تعهدها 315 مليار يورو من الاستثمارات لتحريك النمو وإعادة أوروبا إلى العمل».

ويخفي هذا الرقم، الذي لوح به يونكر لاشادة بمناق خطته، آلية معقدة تستند إلى جزء من الميزانية الأوروبية وإلى بنك الاستثمار الأوروبي، النزاع المالية للاتحاد الأوروبي، ولكن بدون مساهمات مباشرة من الدول الأعضاء، ولوان الناجب يبقى متواجداً ما البلدان الراغبة في ذلك.

وستثمر الاستثمارات غير «صندوق أوروبي للاستثمار الاستراتيجي»، مزود بضمانات بقيمة

ماذا لو اشترى الإنسان ما يحتاجه فقط؟ أسلوب جديد للحياة يتحدى النزعة الاستهلاكية

اكثف على الناس بشراء ما يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة فقط، فإن نظام الحياة لن يستقيم «لأن اقتصادنا يعيش على حقيقة أن استهلاكنا يزيد بشكل دائم» حسبما أوضح أليكس روبينباور، رئيس قسم الاقتصاد الألماني على أقل الإمكانيات في الحياة.

ولكن روبينباور يتساءل «لماذا يجب علينا أن نشترى سيارة جديدة كل ثلاث سنوات، ونشترى جهازاً محمولاً جديد كل عام، رغم أن شراء القديمة لا تزال تعمل بشكل رائع؟» يرى عالم الاقتصاد الألماني هولغر وروغال أنه من الممكن أن يكون هذا الأسلوب الحياتي الجيد مفيداً للاقتصاد «بمفهوم الاستدامة الجديدة التي لا يحتاجها الإنسان في تطوير قطاعات أخرى مهمة مثل قطاع الطاقة البديلة...» وأوضح وروغال أنه على قناعة بـ «أننا بحاجة إلى كل مبادرة تجعل الإنسان لا ينفق أمواله على ما لا طائل من ورائه».

ويذلك يعيش ميشيل أسلوباً واعياً وفي الشراء والاستهلاك، وهو الأسلوب الذي يرضه منذ فترة فوولفغانغ أديفارت، الباحث في السلوكيات الاستهلاكية.

ورغم تزايد الإنفاق على السلع في جميع أنحاء ألمانيا، ورغم عدم تأخر الاستمتاع بالاستهلاك لدى الألمان بالتراجع الحالي في أداء الاقتصاد «لأن الألمان أصبحوا يشترون كميات أقل من السلع» حسبما أوضح أديفارت، الذي أكد أن الألمان أصبحوا لا يشترون سلعا غذائية بكميات كبيرة لتقليل الكمية التي يتخلصون منها فيما بعد من هذه السلع.

ولكن، هل يصلح هذا الأسلوب الحياتي الذي يعتمد على تقليل الاستهلاك قدر الإمكان لأن يكون أسلوب حياة جماعي؟ أسلوب حياة لعدد كبير من المواطنين؟ وذلك في ظل اعتماد النظام الاقتصادي في أوروبا أصلاً على النمو المستمر؟

يرى منتقدو هذا الأسلوب الجديد أنه إذا

استخدام كل ما يمتلكه تخلص من كل شيء. كما تخفف البرليني ميشيل من كل ما يتقله من منتجات، حيث يقول إنه أخرج كل شيء من مستودعها التي يسكن فيها في شقة مع آخرين ثم استردت على مدى أسبوع كل ما يحتاجه فعلاً.

وجد ميشيل أنه كلما تخلص من شيء كلما انفتحت له حياته بشكل أوسع وأصبح أفضل إلماً بتفاصيلها.

تخلص ميشيل من نحو 70 % من ملباسه واحتفظ بحاسوبه المحمول.

لم يعد ميشيل، ابن الـ 27 عاماً والذي يعمل مطوراً للمواقع الإلكترونية، يشتري الآن إلا الأشياء ذات القيمة بالنسبة له «وأحرص على الجودة أكثر من حرصه على السعر».

ورغم ذلك فإن ميشيل أصبح يحتاج نقوداً أقل من الماضي «وأصبحت أعيش أوقاتاً أسعد بشكل واضح من ذي قبل». لأنني استبدلت الأشياء بالأوقات السعيدة».

زجاجات المشروبات ومرورا بقميصه القطني وانتهاء بجهاز الكمبيوتر المحمول. ومن هذه الأشياء 12 شيئاً على قائمة «للبيع».

يحاول سوتون الذي يعمل مبرمجاً العيش بأقل قدر ممكن من الأشياء «حيث اكتشفت أنني كلما امتلكت المزيد من «الكراكيه» كلما ازداد الضغط النفسي لدي».

وأما الباحث نيكو بيتش في جامعة أولدنبورغ الألمانية، الذي ينتقد مبدأ ضرورة النمو الاقتصادي، فيرى أن ما يعيشه سوتون وأمثاله ليس إلا «انتهاء حقبة الاستهلاك» وأن الحياة أصبحت تكثف بمنتجات وخدمات وتقنيات اتصالات «ولم يعد هناك وقت للتعامل مع هذه الأشياء بشكل يبين جدواها بشكل ملموس، لأن امتلاك هذا الوقت هو الذي يجعل استهلاك الإنسان لشيء بعينه يزيد رضاه عن هذه السلعة».

كان الحال بالنسبة لسوتون بسيط للغاية: فبدلاً من استخدام كل وقته القليل أصلاً في

بأقل الإمكانيات، وهو أسلوب الحياة الذي بدأ يجتذب الكثير من الشباب، خاصة مغربي الانترنت والذين يبحثون عن سعادتهم في قلة الاستهلاك حسب مبدأ «امتلاك أقل شراء أقل».

إنها حياة يسهل الإلمام بتفاصيلها. ولكن هناك سبب آخر يجعل هؤلاء الشباب ينتهجون هذا الأسلوب في الحياة، إنه الاحتجاج على المجتمع الاستهلاكي وعلى الاستغلال، ونوع من متلازمة «البخل سيد الموقف».

وهذه العبارة هي شعار أحد أشهر سلسلة متاجر للسلع في ألمانيا والذي تروج به السلسلة لنفسها على أساس أن أسعارها منافسة.

من بين رواد هذا الأسلوب الجديد الأمريكي مايكل كيلي سوتون البالغ من العمر 27 عاماً، والذي وضع في مدونته على الإنترنت التي تحمل اسم «ثقافة الاستهلاك الأقل» قائماً بما يمتلكه.

يملك سوتون 126 شيئاً بدءاً من قفاحة

برلين - من: تيريزا مونس: لم يعد زيباستيان ميشيل يحتاج قوائم الشراء التي اعتاد أن يجدها قبل خروجه من المنزل للتسوق.

كان ميشيل قبل ثلاث سنوات يسجل كل ما يريد شراءه قبل مغادرة المنزل، فكان من بين الأشياء التي لم يشترها زيباستيان إلا الأشياء التي مر عليها أسبوعان في قائمته، التي صدرها بسؤال: هل احتاج ذلك حقاً؟

أما الآن فقد أصبح هذا الشباب البرليني البالغ من العمر 25 عاماً يعرف ما يحتاجه، وما لا يحتاجه، دون أن يعد قائمته بذلك، وأصبح يدرك أنه لا يحتاج الكثير من الأشياء مما يجعله لا يشتري الكثير من الأشياء.

الشباب زيباستيان من أنصار مبدأ العيش

أرسنال وأتلتيكو مدريد يصعدان الى الدور الثاني لأبطال أوروبا



مباراة أرسنال ودورتموند الألماني انتهت بصعود الفريق الإنجليزي الى دور الـ16

يخضع النظر عن نتيجة المباراة الأخرى بين أولمبيكوس وضيعة مالمو. وأنتخب فريق زينيت سان بطرسبرج الروسي أماله في التأهل إلى الدور الثاني بعدما اقتنص فوزاً صعباً 1/1 صفر من ضيفه بنفيكا البرتغالي في المجموعة الثالثة.

وتقدم راؤول جارسيا مبكراً لمصلحة أتلتيكو في الدقيقة التاسعة، قبل أن يضيف ماريو ماندزو كيتش الهدف الثاني لفريق العاصمة الأسبانية في الدقيقة 38. لينتهي الشوط الأول بتقدم أتلتيكو بهدفين نظيفين. وفي الشوط الثاني، واصل أتلتيكو سيطرته على مجريات اللقاء ليجود ماندزو كيتش لهزم الشباك مرة أخرى محرراً الثالث والرابع لأصحاب الأرض في الدقيقتين 62 و65 لينتصّب اللاعب الدولي الكرواتي نفسه نجماً للمباراة الأولى دون منازع.

ورفع أتلتيكو مدريد رصيده بهذا الفوز إلى 12 نقطة ليترجم على صدارة المجموعة منفرداً، بينما توقف رصيده أولمبيكوس عند ست نقاط في المركز الثالث ليتأزم موقفه تماماً من الصعود. وفي المجموعة ذاتها، وضع يوفنتوس الإيطالي قدماً في الدور الثاني بتغلبه 2/0 صفر على ضيفه مالمو السويدي.

وأحرز فيرناندو يورينتي الهدف الأول ليوفنتوس في الدقيقة 49. فيما تغلّب الأرجنتيني كارلوس تيفيز بإحراز الهدف الثاني قبل النهاية بدقيقتين. ورفع يوفنتوس رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثاني، فيما توقف رصيده مالمو عند ثلاث نقاط ليظل في قاع الترتيب ويودع المسابقة رسمياً. وبات يوفنتوس بحاجة لنقطة التعادل فقط خلال لقائه مع ضيفه أتلتيكو مدريد في الجولة الأخيرة التي ستقام في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

وبات أتلتيكو بذلك النتيجة الفريق الأسباني الثالث الذي يصعد للدور الثاني بعد الغريمين اللدودين ريال مدريد (حامل اللقب) وبرشلونة الذين صعدوا للدور ذاته قبل جولتين من انتهاء مرحلة المجموعات.

وتقدم راؤول جارسيا مبكراً لمصلحة أتلتيكو في الدقيقة التاسعة، قبل أن يضيف ماريو ماندزو كيتش الهدف الثاني لفريق العاصمة الأسبانية في الدقيقة 38. لينتهي الشوط الأول بتقدم أتلتيكو بهدفين نظيفين. وفي الشوط الثاني، واصل أتلتيكو سيطرته على مجريات اللقاء ليجود ماندزو كيتش لهزم الشباك مرة أخرى محرراً الثالث والرابع لأصحاب الأرض في الدقيقتين 62 و65 لينتصّب اللاعب الدولي الكرواتي نفسه نجماً للمباراة الأولى دون منازع.

ورفع أتلتيكو مدريد رصيده بهذا الفوز إلى 12 نقطة ليترجم على صدارة المجموعة منفرداً، بينما توقف رصيده أولمبيكوس عند ست نقاط في المركز الثالث ليتأزم موقفه تماماً من الصعود. وفي المجموعة ذاتها، وضع يوفنتوس الإيطالي قدماً في الدور الثاني بتغلبه 2/0 صفر على ضيفه مالمو السويدي.

وأصبح الموقف معقداً للغاية في هذه المجموعة في ظل الصراع الثلاثي للحصول على بطاقتي التأهل للدور الثاني بين ليفركوزن وموناكو وزينيت، بعدما رفع موناكو رصيده بهذا الفوز إلى ثمانية نقاط في المركز الثاني، متأخراً بفارق نقطة عن المتصدر ليفركوزن.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

وفي الدقيقة الثامنة. وأضاف جوردان هندرسون الهدف الثاني للفريقين في الدقيقة 37 لينجح التقدم للضيوف في الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، ظلت السيطرة متبادلة بين الفريقين قبل أن يحرز جيورجيو تيززييف هدف التعادل المقاتل لأصحاب الأرض في الدقيقة 88. ورفع الفريقان رصيدهما بهذا التعادل إلى أربع نقاط ليظل ليفربول في المركز الثالث، فيما واصل لودجوريس تذيله للمرتبة.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا، أهدر ليفربول الإنجليزي نقطتين غاليبتين في سباق المنافسة على حجز البطاقة الثانية عن هذه المجموعة المؤهلة للدور الثاني بتعاقبه 2/2 مع ضيفه لودجوريس رازجراد البلغاري. وانتهى الشوط الأول بتقدم ليفربول 1/0، حيث تقدم الفريق البلغاري مبكراً في الدقيقة الثانية عبر لاعبه داني أبايلو. قبل أن يتعادل ليفربول سريعاً في الدقيقة الثامنة عن طريق ريكي لامبرت.

■ لندن - وكالات: صعد فريق أرسنال الإنجليزي إلى الدور الثاني لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عقب فوزه المستحق 2/0 صفر على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني في الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) لمباريات المجموعة الرابعة بالعاصمة لندن أول أمس الأربعاء.

ورفع «أرسنال» رصيده بهذا الفوز إلى عشر نقاط في المركز الثاني، متأخراً بفارق نقطتين عن المتصدر دورتموند الذي تأهل رسمياً للدور الثاني قبل جولتين من انتهاء مرحلة المجموعات. وظهر أرسنال بصورة قوية للغاية وأعاد البسمة مجدداً إلى جماهيره عقب خسارته المجموعة 2/1 أمام ضيفه مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي على نفس اللعب يوم السبت الماضي، ليصبح الفريق الإنجليزي الثاني الذي يتأهل لدور الستة عشر للمسابقة الأوروبية بعدما تأهل تشيلسي للدور ذاته يوم الثلاثاء الماضي. وبدأ أرسنال المباراة بقوة ليتقدم مبكراً بهدف مثير للجدل أحرزه النجم الفرنسي الشاب يايا سانوجو من متابعة لتمريرة بينية من زميله الإسباني سانتو كازورلا انفراد على إثرها برمي لضبع الكرة من بين قدمي رومان فايدنظر حارس مرمى دورتموند، ولكن إعادة التلفزيونية أثبتت عدم صحة قرار حكم المباراة المجري فيكتور كاساي بحساب الهدف بعدما أشارت لوقوع سانوجو في مصيدة التسلسل أثناء قيام كازورلا بتمرير الكرة إليه.

وواصل أرسنال نشاطه الهجومي في الشوط الثاني الذي شهدت بدايته سيطرة مطلقة من جانب الفريق اللندني، ووقت العارضة بالمرصاد أمام تسديدة صاروخية من كالوم تشامبيرس لاعب أرسنال الصاعد في الدقيقة 51.

وترجم أرسنال سيطرته على مجريات اللقاء بعدما أحرز نجم تشيلسي أليكسيس سانتشيز الهدف الثاني لفريق الدفاعية في الدقيقة 57 عبر تسديدة منقطة من خارج المنطقة وضعا على يمين فايدنظر. وواصلت الأندية الإنجليزية بتلك النتيجة تفوقها على نظيرتها الألمانية في هذه الجولة من المسابقة بعدما حققت انتصارها الثالث على التوالي.

وكان مانشستر سيتي الإنجليزي تغلب 2/3 على ضيفه بايرن ميونيخ الألماني في المجموعة الخامسة، فيما سحق تشيلسي الإنجليزي ضيفه شالكة الألماني بخماسية بوضاعة في المجموعة السابعة الثلاثاء الماضي.

وفي المجموعة ذاتها تغلب اندرلخت البلجيكي 2/0 صفر على ضيفه جالاتا سراي التركي ليتأهل الفريق البلجيكي إلى بطولة الدوري الأوروبي. وجاء هذا اندرلخت عن طريق تشانسانيل ميبيا مانج في الدقيقتين 44 و86. وارتفع رصيده اندرلخت إلى خمس نقاط ليضمن حصوله على المركز الثالث المؤهل لبطولة الدوري الأوروبي، بينما تجدد رصيده جالاتا سراي عند نقطة واحدة في قاع الترتيب ليودع رسمياً المسابقات الأوروبية هذا الموسم.

وواصل ريال مدريد تقدم نتائجه اللاحقة في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عقب فوزه 1/0 صفر على ضيفه بازل السويسري في المجموعة الخامسة.

وأحرز النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 35، ليتبعه بفارق ثلاثة أهداف عن الهدف التاريخي لبطولة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي توج بلقب الهدف الثلاثاء الماضي بعدما أحرز ثلاثة أهداف (هاتريك) خلال فوز فريقه برشلونة الإسباني 4/0 صفر على

■ لندن - الأناضول: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اليوم الخميس، قائمة تضم 3 مدربين للمنافسة على جائزة أفضل مدرب في القارة الآسيوية لوسم 2013-2014.

وحسب موقع الاتحاد الآسيوي للعبة على شبكة الإنترنت، فإن القائمة شهدت تواجد الأردني جمال محمود، المدير الفني للمنتخب الفلسطيني، بجانب الأسترالي توني بوبوفيتش، المدير الفني لفريق ويسترن سيدني الأسترالي، والياباني توريو ساساكي المدير الفني للمنتخب اليابان للسيدات.

اختيار جمال محمود جاء لنجاحه في قيادة المنتخب الفلسطيني للتتويج بلقب كأس التحدي الآسيوي، بينما تم اختيار بوبوفيتش لقيادته ويسترن سيدني للقب دوري أبطال آسيا، واختيار ساساكي لقيادته منتخب بلاده

■ مدريد - دب: أعلن نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم أمس الخميس أن لاعب وسطه الدولي جاك ويلشير سيغيب عن الملاعب ثلاثة أشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في الكاحل أمس.

وتعرض ويلشير لإصابة في أربطة الكاحل خلال المباراة التي خسر فيها أرسنال على يد

■ مدريد/برشلونة - دب: إذا كان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هو «ثرمومتر» برشلونة فإن أهدافه الثلاثة «هاتريك»، التي أحرزها في مرمى فريق أبويل نيقوسيا القبرصي قد رفعت من حرارة الفريق الكتلوني الذي بدأ في الآونة الأخيرة فائراً بعض الشيء.

وبعد أن نجح في إحراز «هاتريك» مرتين خلال ثلاثة أيام فقط في مباراتين مختلفتين، أصبح ميسي الهدف التاريخي لبطولتي الدوري الإسباني برصيد 253 هدفاً ودوري أبطال أوروبا برصيد 74 هدفاً.

وقالت صحيفة «سبورت» مشيدة باللاعب الأسطوري: «ميسي سيد برشلونة ومن لا يدرك هذا فهو يعيش في عالم آخر».

وذكرت صحيفة «الموندو»: «برشلونة يتطور تحت قيادة لويس إنريكي وميسي أسطورة ليس لها نهاية».

ورد ميسي بعنف على سلسلة الشائعات المتلاحقة التي نالت منه ومن مستقبله مع برشلونة بعد التصريحات التي أطلقها الأسبوع الماضي حول احتمالية رحيله عن الفريق في المستقبل.

واستطاع ميسي بأهدافه الأخيرة إلقاء طوق النجاة لبرشلونة الذي كان يتعرض لهجوم قاسي ويعاني من حالة يأس كبير.

وأثارت الهزيمتين المتلاحقتين للفريق الإسباني أمام ريال مدريد وسيلتا فيجو في مسابقة الدوري الإسباني مخاوف وريبة الكثيرين من القيادة الفنية الجديدة للمدرب لويس إنريكي.

وجاءت مباراة برشلونة أمام أتلتيكو و التي

أتلتيكو مينيرو يتوج بكأس البرازيل للمرة الأولى في تاريخه

■ برازيليا - الأناضول: توج فريق أتلتيكو مينيرو، صباح أمس الخميس، بكأس البرازيل لكرة القدم لأول مرة في تاريخه. وتغلب أتلتيكو مينيرو على ضيفه كوروزيرو بهدف دون رد في إياب المباراة النهائية للبطولة. وسجل هدف المباراة، ديفيو تاريخي في الدقيقة 45. وانتزع أتلتيكو مينيرو اللقب بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، حيث انتهت مباراة الذهاب الأسبوع الماضي بفوز أتلتيكو مينيرو بهدفين نظيفين.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

ويخرج ليفركوزن للاقاء بنفيكا في الجولة السادسة في التاسع من كانون أول/ديسمبر المقبل، فيما يستضيف موناكو فريق زينيت في نفس اليوم.

مدرّب فلسطين ينافس أستراليا ويابانيا على جائزة الأفضل في آسيا

أما جائزة أفضل حكمة فتتنافس عليها: الماليزية ريتا غاني، التايلاندية بانينيار كامنيونغ، اليابانية ساتشيكي ياماغيشي.

ويتنافس على جائزة أفضل لاعبة: الأسترالية كاترينا لي غوري، واليابانية تامومي كاواسومي، ومواطنتها آيا مياما.

وكان الاتحاد الآسيوي أعلن يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري عن الثلاثي العربي الذي يتنافس على جائزة أفضل لاعب في القارة وهم: السعودي ناصر الشمعري، القطري خلخان إبراهيم خلخان، الإماراتي إسمايل مطر.

وسيمت الإعلان عن اسم الفائز بالجائزة في الفلبين على هامش الاحتفال بالذكرى 60 لتأسيس الاتحاد الآسيوي للعبة في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

للفوز بلقب كأس آسيا للسيدات.

وفي جائزة أفضل مدربة، يتنافس على اللقب كل من: الصينية غاو هونغ، التايلاندية نونغفوتاي سرائونغفان، اليابانية ساكو تاكي موتو.

وفي جائزة أفضل منتخب يتنافس على الجائزة منتخبات: كوريا الشمالية، فلسطين، قطر، بينما يتنافس على جائزة أفضل نادي: القادسية الكويتي، آتش تي تي يو بلاتر كمكستان، ويسترن سيدني الأسترالي.

ويتنافس على جائزة اللعب النظيف الامارات: إيران، اليابان، كوريا الجنوبية.

ويتبارى على جائزة أفضل كل من: البحريني نواف شكرالله، الإيراني علي رضا محمد فغانسي، الأوزبكي رافشان ايرماتوف.

فاز فيها رفقاء الساحر الأرجنتيني بهدف نظيف بشق الأنفس لتسبب المزيد من الازيت على النار وتشعل أجج الشكوك أكثر فأكثر.

يذكر أن ميسي لم يسجل أي أهداف في المباريات المذكورة.

وكانت الفترة الأخيرة في مشوار اللاعب الأرجنتيني الموهوب محط أنظار عدسات الكاميرات التلفزيونية في محاولة منها لاصطياد إيماءات قد تصدر عن اللاعب تفسر حالته المعنوية.

وبالفعل تمكنت عدسات التصوير من نقل مقاطع لميسي وقد عاد لتوجيه نظريته إلى الأرض كفعل اعتاد عليه عندما ينتابه الشعور باليأس والإحباط.

ولكن اليوم تبدل الحال وتغيرت نظرة وسائل الإعلام لحال صاحب القميص رقم 10.

وأضافت صحيفة «سبورت» التي لم تخف حقيقة اعتماد برشلونة على نجمها الكبير: «عندما يتألق ميسي تفوز برشلونة بكل بساطة.. هذه هي قيمة النجم الاستثنائي الذي لا يقارن».

وفي حقيقة الأمر، فإن برشلونة تالق بشكل ملفت في الأسبوع الأخير بفضل الأداء الرائع لنجمه الكبير الذي عرف كيف يزيد من سخونة الأجواء بالإضافة إلى التناغم الهجومي بين لاعبي الفريق ليونيل ميسي ولويس سواريز



الأمل معقود على ميسي.. وجماهير برشلونة بالانتظار

الكتالوني سيكون على موعد مع مباريات ستعرض خلالها لاختبارات حقيقية عندما يواجه بيلينسيه وإسبانيول في الدوري الأسباني وباريس سان جيرمان في بطولة دوري أبطال أوروبا.

الذي سجل الهدف الأول في ذلك اللقاء. وساهم ميسي في تطور أداء فريق برشلونة مؤخراً ويتبقى الآن معرفة إذا كانت الدلالات الجيدة التي صدرت عنه ستستمر بنفس القوة خلال المباريات القادمة، حيث أن الفريق

احتفالات في الدوحة ولندن ومختلف أنحاء الخليج بانتزاع كأس قطر تلهب جماهير الخليج وتحصل على البطولة للمرة الثالثة في تاريخها



منتخب قطر استحوذ على كأس الخليج وسط فرحة عارمة

■ الرياض - وكالات: أحرزت قطر لقب كأس الخليج لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخها بعدما قدمت عرضاً قوياً لتفوز 2-1 على السعودية صاحبة الأرض في النهائي مساء أول أمس الأربعاء، فيما عمت الاحتفالات مدينة الدوحة والعديد من مدن الخليج الأخرى، كما وصلت إلى وسط العاصمة البريطانية لندن التي شهدت احتفالات هي الأخرى بغزو المنتخب القطري على منافسه السعودي. وكان التقدم من نصيب السعودية بضرية رأس من القائد سعود كوريري في الدقيقة 16 لكن المدافع المهدي علي أدرك التعادل للقطريين بعد دقيقتين فقط. وقبل مرور ربع ساعة من الشوط الثاني سجل خوخى بوعلام هدف الفوز لقطر أمام نحو 60 ألف متفرج في استاد الملك فهد الدولي بالرياض. وأمتلأت المدرجات تقريباً لأول مرة في مباراة لأصحاب الأرض بالبطولة لكن ذلك لم يكن كافياً ليمنح السعودية لقبها الخليجي الرابع. وقال الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري: «قدمنا مستوى جيداً واستحقاقنا البطولة خاصة أن البطولة في الرياض أمام المنتخب السعودي الكبير وحضر أكبر عدد من الجماهير له». وأضاف: «نتمنى أن يعطينا هذا الفوز الدافع والإصرار لتقديم أداء أفضل في كأس آسيا. أول ناس نبارك لهم الجماهير التي حضرت وأزرت اللاعبين في الملعب». وأشارت قطر كذلك لخسارتها على الملعب ذاته في مواجهة الحاسمة بخليجي 15 عام 2002 بعدما كانت في حاجة للتعادل مع السعودية للتتويج

على هذا الانجاز الذي تحقق لنا ونهدي هذا الفوز لجميع الجماهير القطرية التي آزرتنا في المباراة وكذلك بقية الشعب القطري، خاصة وأن الانتصار لم يأت من فراغ بل جاء على حساب منتخب قوي يحجم منتخب السعودية». وأوضح: «لقد عقدنا العزم على تحقيق اللقب منذ انطلاق البطولة وبذلنا واسعا والجماهير القطرية ونحمد الله على هذا الانتصار الذي يضاف إلى الانجازات القطرية، وسنعمل جاهدين الفترة المقبلة لمواصلة حصد الألقاب وأسعاد الشعب القطري الغالي بأجمل البطولات».

احتفالات كبيرة

وشهدت العاصمة القطرية الدوحة احتفالات كبيرة بالفوز، حيث كانت نتيجة المباراة النهائية كافية لتفجر الأفراح في مختلف المناطق ليحتفل القطريون بهذا الإنجاز الكبير، كما رفعوا الأعلام القطرية عالياً بعد أن نجح اللاعبون في تشريف الكرة القطرية وإعادة الاعتبار لها بعد طول انتظار. وفور إطلاق صافرة النهاية، انطلقت الاحتفالات القطرية في جميع شوارع وميادين العاصمة. ومن المقرر أن تتواصل الاحتفالات خلال الأيام المقبلة، والتي ستزامن مع عودة المنتخب القطري إلى بلاده منتصراً فائزاً. كما شهدت العديد من مدن الخليج احتفالات كبيرة، بما في ذلك الكويت ودبي وأماكن أخرى، فضلاً عن أن وسط العاصمة البريطانية لندن شهد احتفالات أيضاً أعقبت انتهاء المباراة مباشرة.

ولم تترك قطر للدفاع وشكلت خطورة على مرمرى السعودية وأهدر المدافع إبراهيم ماجد - صاحب هدف تعادل بلاده 1-1 مع السعودية في مباراة الافتتاح - فرصة خطيرة من مدى قريب.

ولم تترك قطر للدفاع وشكلت خطورة على مرمرى السعودية وأهدر المدافع إبراهيم ماجد - صاحب هدف تعادل بلاده 1-1 مع السعودية في مباراة الافتتاح - فرصة خطيرة من مدى قريب.

ولم تترك قطر للدفاع وشكلت خطورة على مرمرى السعودية وأهدر المدافع إبراهيم ماجد - صاحب هدف تعادل بلاده 1-1 مع السعودية في مباراة الافتتاح - فرصة خطيرة من مدى قريب.

15 بطولة خليجية تعاند أصحاب الأرض منذ 1970

وتوجت باللقب هي: العراق عام 1979، الكويت عام 1990، قطر عامي 1992 و2004، السعودية عام 2002، الإمارات عام 2007، سلطنة عمان عام 2009. أما بقية البطولات الخليجية الـ 15، فلم تتمكن خلالها الدول المستضيفة للتتويج باللقب، كان آخرها عام 2014 بعد نهاية مباراة، اليوم الأربعاء، حيث لم يتمكن المنتخب السعودي من التتويج بالبطولة التي احتضنها، بعد هزيمته في النهائي من المنتخب القطري.

■ الرياض - الأناضول: عاندت 15 بطولة خليجية لكرة القدم من إجمالي 22 بطولة لأصحاب الأرض منذ انطلاقها في عام 1970 حتى عام 2014. ووفق إحصاء أعدته مراسل وكالة الأناضول كان آخر فريق استضاف البطولة وتوج بلقبها هو المنتخب العماني في عام 2009، بينما كان أول فريق استضافها وتوج بلقبها هو المنتخب العراقي في عام 1979. والمنتخبات التي احتضنت البطولة على ملعبها

سعيد المولد (السعودية)، محمد المسلمي (عمان)، محمد حسين (البحرين)، مهدي العميم (الإمارات)، وبلال محمد (قطر)، عبد السلام عامر (عمان).
خط الوسط: نواف العابد (السعودية)، عمر عبد الرحمن (الإمارات)، عبد الوهاب المالدود (البحرين)، أحمد كاتنو (عمان)، تيسير الجاسم (السعودية)، سعود كوريري (السعودية)، إسماعيل محمد (الإمارات)، حسين الهديوس (قطر).
خط الهجوم: علي مبخوت (الإمارات)، ناصر الشمراني (السعودية)، سعيد الرزيقي (عمان)، أحمد خليل (الإمارات).

قطر تفوز بجائزة أفضل اتحاد خليجي

المرکز الاول بمجموع (1118 نقطة)، فيما حل الاتحاد الإماراتي في المرتبة الثانية بمجموع (739 نقطة)، تلاهم الاتحاد السعودي في المرتبة الثالثة. ونهبت جائزة التعليق الرياضي لخالد الحريان بعد منافسه مع الإماراتي علي حميد والبحريني عقيل السيد والسعودي ناصر الأحمد والعماني خليل البلوشي والقطري يوسف سيف بالإضافة للكويتي حامد كميل. فيما يتنافس على جائزة التعليق الرياضي الخليجي للشباب كل من فهد عبد الرحمن من الإمارات، وعلي سعيد من البحرين، وفهد الدريبي من السعودية، وأحمد الكعبي من

عمان، ومشعل الشمري من قطر، وبدر شداد من الكويت، وقررت اللجنة المشرفة على الاستفتاء إعلان النتائج لاحقاً عقب فرز الأصوات. أما منتخب نجوم الكرة الخليجية والذي أخذ الصدى الأوسع فقد شارك في الاستفتاء (88 لاعباً) تاهل منهم 32 لاعباً في المرحلة الأولى قبل أن يتم تصفيتهم إلى 19 لاعباً هم: حراسة الرمي: وليد عبد الله (السعودية)، محمد عياش (البحرين). خط الدفاع: أسامة هوساوي (السعودية)، سعد سهيل (عمان)، شاكر سلام (العراق)،

الرياض - دب: أراح رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي سالم الحبسي الستار عن الاستفتاء الذي نظمه مع انطلاق منافسات خليجي 22 بالرياض الذي شارك فيه أكثر من 300 إعلامي وشخصية رياضية ونجوم الكرة الخليجية وعدد من قدامى اللاعبين. واشتمل الاستفتاء على جائزة أفضل اتحاد كرة قدم خليجي وأفضل معلق محترف وأفضل معلق لثلاثية الشباب، بالإضافة لاختيار منتخب نجوم الكرة الخليجية. وحمل الاستفتاء اختيار الاتحاد القطري لكرة القدم كأفضل اتحاد خليجي وفاز

السعودية تفقد بطولتين على ملعب الملك فهد الدولي خلال شهر

■ الرياض - الأناضول: فقدت كرة القدم السعودية بطولتين على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض وذلك خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. ففي الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر، لم يتمكن الهلال السعودي من استغلال عامل الأرض والجماهير لصالحه، وانتزع لقب دوري أبطال آسيا، بعدما اكتفى بالتعادل السلبي مع ويسترن سيدني الأسترالي، في إياب نهائي المسابقة الذي أقيم بملعب الملك فهد الدولي. وكانت مباراة الذهاب التي جمعت بين الفريقين بمدينة سيدني الأسترالية، انتهت بفوز ويسترن سيدني بهدف نظيف، ليخسر الهلال اللقب بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب. وبذلك لم يتمكن الهلال من التأهل إلى بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في المغرب الشهر المقبل. وأول أمس الأربعاء تلقت الجماهير السعودية الصدمة الثانية على الملعب ذاته، بعدما فشل الفريق الكروي الأول في التتويج بلقب كأس الخليج في نسختها الثانية والعشرين «خليجي 22». وخسر المنتخب السعودي أمام قطر بهدف مقابل هدفين في المباراة النهائية للبطولة، ليتنزع المنتخب القطري اللقب للمرة الثالثة في تاريخه وبعد غياب 10 أعوام. وأقيمت فعاليات «خليجي 22» بين يومي 13 و26 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

جماهير السعودية تطالب بإقالة المدرب الإسباني لوبيز بعد خسارة كأس الخليج



السعوديون تلقوا هزيمة موجهة على أرضهم

■ الرياض - دب: فجرت الجماهير السعودية جام غضبها عقب خسارة منتخب الأخضر لقب بطولة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 22) عقب خسارته 2/1 أمام المنتخب القطري في المباراة النهائية للمسابقة أول أمس الأربعاء بالعاصمة الرياض. وحملت الجماهير السعودية الإسباني لوبيز كارو المدير الفني للمنتخب السعودي مسؤولية ضياع اللقب بسبب الأداء المهتز الذي قدمه المنتخب السعودي في جميع مباريات البطولة التي شهدت احتفاظ المدرب الإسباني بمجموعة من العناصر المميزة على مقاعد البدلاء. وكانت معظم استفسارات الجماهيرية السعودية عن إصرار لوبيز على اللعب بهاجم واحد في جميع المباريات السابقة بما فيها النهائي، خاصة وأن بجانبه عدة عناصر قد يكون لها شأن في حالة وجودهم بالتنشيط الأساسية مثل نايف هزازي ومختار فلاته، إلا أن المدرب أصر الاعتماد على ناصر الشمراني وعدم دعمه بهاجم ثاني. وطالب عدد كبير من الجماهير السعودية بإقالة لوبيز وعدم الاستعانة بخدماته في بطولة كأس الأمم الآسيوية في أستراليا والتي يواجه خلالها المنتخب الأخضر مهمة صعبة وقوية أمام منتخبات أقوى من المنتخبات الثمانية المشاركة في كأس الخليج، لذلك قد يكون قرار الإقالة هو الأفضل لتجديد دماء المنتخب السعودي فنياً قبل المشاركة الآسيوية. يذكر أن المنتخب السعودي يلعب في المجموعة الثانية بكأس الأمم الآسيوية بجانب منتخبات كوريا الشمالية والصين وأوزبكستان.

رئيس الاتحاد الجزائري: قادرون على الذهاب بعيداً بأمام أفريقيا 2015

■ الجزائر - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، محمد رواروة إن منتخب بلاده قادر على الذهاب لأبعد مرحلة في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ستقام في غينيا الاستوائية 2015. ويبدو أن طموح قطر النهائي هو الحصول على شرف تنظيم دورة الألعاب الأولمبية، بعدما فشلت الدوحة في استضافة هذا الحدث مرتين سابقتين، ومن المتوقع أن تتقدم قطر بعرض ثالث لتنظيم الأولمبياد عام 2024.

المدنية الخليجية شرف التنظيم على حساب مدينتي برشلونة (إسبانيا) ووجين (ولاية أوريجون، الولايات المتحدة) الأسبوع الماضي. وكان مسؤولون إسباني أشاروا إلى أن قطر دفعت 37 مليون دولار للرابطة العالمية لاتحادات ألعاب القوى خارج الإطار الرسمي، ولكن كوني هذا الأمر تماماً. وأضاف كوني «هذه هي المنافسة، لم تنتهك أي من تلك العروض أي قواعد». وتابع: «إن غنى وطموح قطر جعلها

الدوحة للبطولة حال ضمانها لحقوق البث التلفزيوني وإذا زادت الاستثمار في مجال الرياضة العالمية بتنظيم بطولة العالم». وأوضح كوني «إن هذا يعتبر استثماراً لمواظبتنا وسوف يكون لها تأثيراً في العديد من المجالات وتعزيز قدرتنا على النمو على الصعيد العالمي». وشدد كوني «إن المال لم يكن - ولو من بعيد - هو العامل الحاسم» عند اختيار الدوحة لتنظيم البطولة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذي فضل إعطاء

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يدافع عن اختيار الدوحة لتنظيم بطولة العالم عام 2019

■ برلين - دب: دافع سيباستيان كوني نائب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى عن اختيار العاصمة القطرية الدوحة لتنظيم بطولة العالم للعبة عام 2019، مشيراً إلى أن قطر لم ترتكب خطأ بتعمدها بتقديم دعم مالي إضافي قيمته 37 مليون دولار للاتحاد. وخلال مقابلة أجراها مع صحيفة (فرانكفورتر جيمانه تسايتونج) أكد كوني أن تنظيم قطر للبطولة يعتبر استثماراً مستقبلياً هذه الرياضة. وقال كوني: «ينبغي علينا الترحيب بتنظيم

الدوحة للبطولة حال ضمانها لحقوق البث التلفزيوني وإذا زادت الاستثمار في مجال الرياضة العالمية بتنظيم بطولة العالم». وأوضح كوني «إن هذا يعتبر استثماراً لمواظبتنا وسوف يكون لها تأثيراً في العديد من المجالات وتعزيز قدرتنا على النمو على الصعيد العالمي». وشدد كوني «إن المال لم يكن - ولو من بعيد - هو العامل الحاسم» عند اختيار الدوحة لتنظيم البطولة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذي فضل إعطاء

الدوحة للبطولة حال ضمانها لحقوق البث التلفزيوني وإذا زادت الاستثمار في مجال الرياضة العالمية بتنظيم بطولة العالم». وأوضح كوني «إن هذا يعتبر استثماراً لمواظبتنا وسوف يكون لها تأثيراً في العديد من المجالات وتعزيز قدرتنا على النمو على الصعيد العالمي». وشدد كوني «إن المال لم يكن - ولو من بعيد - هو العامل الحاسم» عند اختيار الدوحة لتنظيم البطولة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى الذي فضل إعطاء

لمرة الاولى في تاريخ تونس نتج الانتخابات البرلمانية بشكل علني وهذا يعكس أنها ديمقراطية

الربيع التونسي ينجح

ويشغل منصب الرئيس للمرحلة الانتقالية منذ ثلاث سنوات. المرزوقي عين لهذا المنصب من قبل البرلمان المؤقت الذي تم انتخاب اعضاءه من قبل الجمهور. في الانتخابات التي تمت هذا الاسبوع حصل المرزوقي على 26.9 بالمئة من الاصوات. وفي الرحلة الثانية سوجاه منافسة صعبة جدا امام الباجي قائد السبسي. السبسي حصل على 47.8 بالمئة من الاصوات وكان الاول.

د. المرزوقي هو طبيب بيمتهته ونشط لحقوقي الانسان وامضى حياته كمعارض في باريس. ومع اقالة الرئيس الازلي زين العابدين بن علي قبل اربع سنوات عاد إلى الوطن وشارك في بنائه من جديد. مواطن تونس عرفه جيدا بسبب ظهوره الدائم على التلفاز. والفتره التي كان فيها رئيسا مؤقتا كانت معقدة جدا وفيها صراعات للقوى المتدينين والعلمانيين وجهود الجيش واجهزة الأمن لقمع اعمال العنف المتطرفة التي كانت اكثرها عمليات القتل السياسي وعمليات دموية في مراكز المدن. الجالية اليهودية الصغيرة بالذات تعلمت احترامه، شيعي في سابق ورجل موالي للغرب. تعرف المرزوقي على اليهود في تونس وخارجها وتبنى علاقات جيدة مع الجالية بعيدا عن الاضواء.

ولكن ما يميز المرزوقي هو السنوات التي كان فيها رئيسا مؤقتا كشفت ميزته الابرز وهي غياب الكاريزما. اعتاد التونسيون دائما على قائد قوي، حتى وإن كان يضع يده ويد زوجته ويد اولاده في جيب الجمهور. زين العابدين بن علي وقف على رأس مؤسسة قوية ومستقرة، وقام بتصفية المعارض وحكم بقبضة حديدية. المرزوقي مثقف غربي كان بعيدا عن ذلك. أساس التأييد الذي يحظى به هو الشباب، وقد تحدث كثيرا عن مبادئ الثورة في دعايته الانتخابية، أي التسريع بالعملية الديمقراطية واضعاف الاجهزة الأمنية القمعية.

وقد حذر من رموز السلطة القديمة لمحا ذلك لمنافسة السبسي، ولكنه لم يقدم دعائية مقنعة بما فيه الكفاية، وایامه في السلطة كانت رمادية سواء بسبب الخلل الذي ورثه عن السلطة القديمة والعنف الذي اوجد

الثورة، أو بسبب شخصيته الرمادية. الباجي قائد السبسي هو صاحب الحظ الاكبر لمنصب الرئيس المنتخب الاول في تاريخ تونس، عمره 88 سنة، وهو أشبه بشعوان بريس التونسي. في ايام ابن علي شغل مناصب عدة فربته من الرئيس ومن ضمنها وزير الخارجية ورئيس البرلمان. وفاز حزبه، «حزب النداء التونسي» في الانتخابات البرلمانية، وكان حزب النهضة الإسلامي هو الحزب الثاني في الانتخابات. عندما صعد السبسي إلى الجولة الثانية في الانتخابات فان هذا اشارة إلى ما يريده الناخب التونسي في القيادة: كبير في السن ومسؤول، علماني، شخص يمثل تونس الهادئة والمستقرة، ولكن ليس قمعيا. لذلك ركز السبسي في دعايته الانتخابية على ضرورة إعادة سلطة الدولة على الحياة اليومية وقرض القانون والنظام، الامر الذي دفع المرزوقي إلى أن يقول إن منافسه يمثل السلطة القديمة، وأن انتصاره قد يعيد السلطة القديمة من باب الحزب الرئيس.

في ظل غياب مرشح إسلامي مناسب فقد وجد السبسي الإسلامي المستر في منافسه العلماني د. المرزوقي «هذا مرشح المتدينين السلفيين» واتهم وأضاف «جميعهم أحاطوا به، ومستقيم تونس في الجولة الثانية إلى قسمين: الإسلامي من جهة والديمقراطي الغير إسلامي من جهة أخرى»، وبكلمات أخرى حاول السبسي أن يصور منافسه بصورة إيجابية في محاولة لإبعاد الناخبين الليبراليين عنه. وقد اتهم أنصار المرزوقي العسكري المنافس بتزوير الانتخابات.

افرايم كام

نتائج المحادثات بين إيران والقوى الست حول الموضوع النووي، لم تفاجيء أحد. هناك اعتقاد منذ اسابيع بأنه رغم التقدم ما زالت هناك فجوات كثيرة لا تسمح بالتوقيع على اتفاق شامل في الموعد المحدد. فشل المحادثات أدى إلى تمديدھا للمرة الثالثة بسبعة أشهر.

جذور الخلاف موجودة في المواقف الاساسية المتناقضة بين الاطراف: إيران تصر على الاحتفاظ بقدرتها على الوصول إلى السلاح النووي خلال أشهر معدودة اذا قررت ذلك، في الوقت الذي تلتزم فيه الولايات المتحدة بمنع ذلك. وانطلاقاً من هذا الامر يمكن تلخيص نقاط الخلاف بخمس مسائل:

* القيدو على تخصيب اليورانيوم: وافقت الدول الست على السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم على اقتراض أنه بغير ذلك لا يمكن تحقيق الاتفاق. من الواضح بالنسبة لهذه الدول أن هذا ما يغري إيران على السعي للحصول على السلاح النووي، وتكتفي هذه الدول بتقييد التخصيب حول عدد اجهزة الطرد المركزي ونوعيتها، مستوى التخصيب وكمية اليورانيوم المنصوب التي ستسمح لها – لإنتاج البولونيوم، على أمل أن يؤدي ذلك إلى وقف إيران. الجدل الأساس يتعلق بخطورة القيدو التي ستقرض على التخصيب.

* موضوع التقيد: تحديد المدد الزمنية التي تحتاجها إيران للتقدم من لحظة اتخاذ القرار وحتى القنبلة، وهذه مسألة حساسة، لأن المدى الزمني سيجدد اذا كان بالإمكان وقفها في الموعد. تستطيع إيران اليوم انتاج القنبلة في عدة أشهر، وهي تسعى للحفاظ على هذه القدرة في الوقت الذي تطلب فيه الولايات المتحدة زيادة الوقت لسنة على الأقل.

* مدة الاتفاق: تطلب إيران أن تكون مدة الاتفاق بين ثلاث – خمس سنوات، بعدها تزال القيدو عن البرنامج النووي، والولايات المتحدة تطلب توقيع الاتفاق لمدة عشرين سنة.

* ضمانات: تقترح إيران أن تزيد من شفافيته حول المنشآت النووية كبديل عن القيدو، لكن ليس عن الواضح إلى أي مدى ستكون شفافة، والوكالة الدولية للطاقة النووية اشكت في هذا الشهر من أن إيران لا تجيب على الاسئلة بالشكل المطلوب.

* الغاء العقوبات: تطلب إيران الغاء العقوبات المفروضة عليها عند التوقيع على الاتفاق، وتطلب

معاريف 27/11/2014

الولايات المتحدة أن يتم الالغاء بالتدريج من اجل التاكيد من أن إيران تفي بتعهداتها، ولأن مراحل سن القوانين لن تسمح بفعل ذلك بالسرعة المطلوبة.

تم الاتفاق بين الاطراف خلال المحادثات على تقديم التنازلات، وقد وافقت الولايات المتحدة على أن تقوم إيران بتخصيب اليورانيوم ولكن ضمن قيود: عدم تفكيك أي منشأة نووية، وأن تكون اجهزة الطرد المركزي عدة آلاف بدلا من عدة مئات وأن لا يتم طرح مسألة الصواريخ في المحادثات، ووافقت إيران على وقف تخصيب اليورانيوم بمستوى 20 في المئة واستبدال ما لديها بيورانيوم بهذا المستوى وتغيير أهداف المفاعلين النوويين ومناقشة جوانب عسكرية ممكنة لبرنامج السلاح النووي. المشكلة في هذه التنازلات هي أن إيران مستعدة لتقييد قدراتها النووية ولكن ليس تفكيكها، وهكذا تستعد في المستقبل إعادة السعي لإنتاج القنبلة.

واضح أن الاطراف تريد الاتفاق رغم أنها تخفي عمق الخلافات، والإيرانيون يحاولون استغلال الحساسية الأمريكية لتحقيق هذا الاتفاق – الصورة المعتدلة التي يبنيها الإيرانيون تهدف إلى أخذ تنازلات إضافية، وقد وافق الأمريكيون على تنازلات من جانبهم – مثل عدد اجهزة الطرد المركزي حيث أعلن الأمريكيون انفسهم هامش مناورة كبير، في المقابل فإن الطرفين يتعرضان لضغوط داخلية لعدم تقديم التنازلات – من الكونغرس في الجانب الأمريكي ومن الجناح الراديكالي في النظام الإيراني. الشك المتبادل والخلاف في المواقف لا يسحمان بالتنبؤ اذا ما كان هناك اتفاق نهائي، لكن هذه الاحتمالية ما زالت قائمة.

في القدس تنفسوا الصعداء عندما لم يتحقق الاتفاق، ولكن هذه فترة قصيرة المدى، ولا ضمان لأن تستمر. اذا تم التوصل إلى اتفاق يعطي إيران فترة زمنية إضافية، وقد وافق الأمريكيون على تنازلات من جانبهم – مثل عدد اجهزة الطرد المركزي حيث أعلن الأمريكيون انفسهم هامش مناورة كبير، في المقابل فإن الطرفين يتعرضان لضغوط داخلية لعدم تقديم التنازلات – من الكونغرس في الجانب الأمريكي ومن الجناح الراديكالي في النظام الإيراني. الشك المتبادل والخلاف في المواقف لا يسحمان بالتنبؤ اذا ما كان هناك اتفاق نهائي، لكن هذه الاحتمالية ما زالت قائمة.

اسرائيل اليوم 27/11/2014

قانون القومية أخطر كثيرا مما يتخيله الجميع لأنه يقتل حل الدولتين ويبقي على دولة دولة التمييز العنصري

ما قبل التمييز العنصري



اسرائيليون يتحدثون على امرأة فلسطينية في القدس

العنصري، ومن يدعي أنه على عكس جنوب افريقيا فإنه لا توجد هنا قوانين عنصرية أو قومية. قانون القومية سيشكل طابع الدولة الواحدة ملما بريد، بروح التمييز العنصري، وسيضمن هذا القانون ما قاله الميمن القومي دائما وهو أنه في هذه البلاد يوجد مكان لشعبين، أحدهما سامي والآخر نسط. أحدهما له جميع الحقوق والآخر ليست له حقوق، ومن الآن سيكون ذلك في ظل القانون. كانت اسرائيل في السابق سيادية ومحتلة وقريبا ستكون الكولونيالية ايضا.

هآرتس 27/11/2014

العنصري، وضعف الوسط – يسار الذي يقرح «تعدلات» على اقتراح القانون – وكأنه بالإمكان تعديل قانون القومية – كل هذا يحدث كيف أن الحداء اليهودي ينجح ضد الجميع. صحيح أن شخصيات مثل زئيف إكين، ياريف لغين بل وحتى اييلت شفيد لا تغطي الانطباع بأنها صاحبة حلم مستقبلي، باستثناء القومية اليهودية وكراهية العرب والغرباء. حتى بنيامين نتنياهو لم يتم الاقتراب به بأنه استراتيجي. ولكن يجب عدم تجاهل أن الحديث هنا عن خذعة مصرية: قد يكون وراء هذه الحيلة التي يتصنعون بها خطة مخبأة وخيطة وسيتم تحقيقها امام

جدعون ليفي

■ قد يكون من الأفضل التعامل مع الميمن بجدية من أجل التغيير، وبالطبع يمكن الاستخفاف بقانون القومية هذا الذي يادرو اليه بسبب الانتخابات التمهيدية ونسبة المشاهدة، على اعتبار أنه سيئس بسرعة، ويمكن رؤيته في سياق التناقص حول من هو الاكبر في قيادة الميمن، ويمكن التعامل معه بجدية أكثر، والتخوف من أنه سيخسر لاقليمية العربية الموجودة في دولة اسرائيل.

يمكن أيضا قراءة القانون بشكل مختلف أخطر كثيرا: من وراء اقتراح القانون تخفي نية سيئة وأبعد مما نتخيل. القانون هو تمهيد قانوني على طريق حل الدولة الواحدة للميمن، ضم المناطق والنشأة دولة التمييز العنصري اليهودية. القانون هو الأساس الدستوري، والموافقة عليه هي حجر الزاوية الذي يضعه الميمن بصمت ومنهجية بدون أن يرى أو يعيق ذلك أحد.

اسرائيل هي دولة قانون، ومنذ تأسيسها ربطت جميع الناس بالقوانين، وقانون القومية سيكون في أحد الأيام البند الاول في دستورها. ستكون نتائجه في حبه أكثر مما نتفعا، لن تكون نتائجه فقط على الاقلية العربية، مواطني الدولة، كما تتخيل الآن، بل ستكون ايضا لنحو نصف سكان دولة التمييز العنصري، وهذا هو الهدف الحقيقي لاقتراح القانون.

الدليل على ذلك هو الذي ما زال يؤمن بحل الدولتين لن يحتاج أبدا إلى قانون قومية. حل الدولتين من شأنه أن يضمن لغلبية يهودية واضحة وقاطنة – وبالتالي لمفاد كل هذه الحجج.

هذا القانون جوي فقط في دولة ثنائية القومية، فيها فقط يجب ارساء الاعيازات التي هي لصالح شعب واحد على حساب شعب آخر. فيها فقط يجب ضما رقعة الشعب المختار على دوتية الشعب الآخر، فيها فقط هناك حاجة إلى قانون قومية.

تصميم الميمن على اجازة القانون بنع من قلق بعيد المدى على مصير الدولة – دولة التمييز العنصري، وضعف الوسط – يسار الذي يقرح «تعدلات» على اقتراح القانون – وكأنه بالإمكان تعديل قانون القومية – كل هذا يحدث كيف أن الحداء اليهودي ينجح ضد الجميع. صحيح أن شخصيات مثل زئيف إكين، ياريف لغين بل وحتى اييلت شفيد لا تغطي الانطباع بأنها صاحبة حلم مستقبلي، باستثناء القومية اليهودية وكراهية العرب والغرباء. حتى بنيامين نتنياهو لم يتم الاقتراب به بأنه استراتيجي. ولكن يجب عدم تجاهل أن الحديث هنا عن خذعة مصرية: قد يكون وراء هذه الحيلة التي يتصنعون بها خطة مخبأة وخيطة وسيتم تحقيقها امام

معاريف 27/11/2014

الحق في أن تكون صاحب حقوق

الذي يلزم فيه القانون الحالي بمبادئ الوثائق الدولية حول تقليص غياب المواطنة (هذا الميثاق الذي وقعت عليه اسرائيل)، واذ تم قبول خطة لفين فانها ستسمح بحلق حالات كثيرة من عدم وجود المواطنة.

جاءت الخطة لترسيخ ما هو قائم من هدم المنازل لنفذي العمليات الارهابية، ومرة أخرى تحويلها من امكانية إلى واجب، صحيح أن محكمة العدل العليا قد صادقت على هذا الامر مرات كثيرة، لكن هذا لا يقلل من الطابع المروض وهو العقاب بدون محاكمة (الخطة تسمح بهدم مدن من لم التعرف عليه كمنفذ لعملية ارهابية وليس فقط من ادين بذلك)، وايضا عقاب جماعي.

لا حاجة هنا إلى التاكيد على أن منازل يغشال عمير أو باروخ غولدشتاين أو قنلة محمد أبو خمير لم تهدم، وبالتالي فان هذه الأوامر ستستخدم بشكل متزايد. اذا كانت امكانية سحب المواطنة والطرد إلى غزة لن أدين بالارهاب أو بالقاء الفرقات خاطئة، فان جزء آخر من الاقتراح يتحايل على القانون الجنائي الذي يلزم بضرورة الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات لن تم اتهامه برفع علم السلطة في مسيرة، مظاهرة أو اجتماع محظور. وهنا يتم التحايل على البندا حيث أنه في ظل غياب اسباب تبرر ذلك (مثل الخوف من تشويش اجراءات المحاكمة، الهرب من المحاكمة أو تهديد أمن الآخرين)، لا يجب اعتقال شخص حتى نهاية الاجراءات لأنه ما زال بريئا ولم تتم ايدانته بعد. يمكن الاستمرار في استعراض أوامر أخرى في الاقتراح، لكن الصورة العامة واضحة: الحديث هنا عن خطوات جزء منها يضر بشكل كبير بحقوق الانسان، مثل العقاب بدون محاكمة وسحب المواطنة من الاثنيون، وغيرها. وبعضها تعتبر عقابية بدون أي اعتبارات أخرى، توقف جيش الدفاع في الماضي عن هدم المنازل بعد أن تبين أن هذه الطريقة لا تساهم في تخفيف الارهاب، وقد تم إعادة استخدام هذه الطريقة المفروضة مؤخرا لأنها تعتبر عابدا بدون محاكمة وتمس بابناء العائلة الأبرياء. اقتراح لغين يوزاف إعادة هدم المنازل والحديث هنا عن خطوات تتم من أجل اعطاء الشعور بأنه تم عقاب شخص ما، هذا في الوقت الذي تتردد فيه الحكومة في معالجة المشكلات الحقيقية التي تتسبب بنمو العنف.

هآرتس 27/11/2014

آيل غروس

■ خطة القضاء على الارهاب لعضو الكنيست ياريف لغين فيها نواقص وخفاقات كثيرة، ولا سيما موضوع العقاب – بدون محاكمة احيانا – من خلال وسائل مرفوضة وغير قانونية، وحسب الخطة سيصادر وزير الداخلية المواطنة من الاثنيون الذي ادين بتفخيذ عملية ارهابية أو ساعد على تنفيذها، هذا الامر غير قانوني لأن سحب المواطنة انسان – لا سيما في الحالات الكثيرة التي لا يوجد فيها مواطنة إضافية – يجعل هذا الانسان بدون مواطنة، وبالتالي لا يوجد له ما يحتمى به كاسنان.

من الضروري الدفاع عن حقوق الانسان، كل انسان، بما في ذلك الجرمين والارهابيين – اولئك ايضا الذين يستحقون العقاب القاسي. حق أن تكون لك حقوق، كما كتبت حنة أرذيت، هو الحق الأكثر اهمية. الانسان الذي تسحب مواطنته ويتحول إلى انسان من دون مواطنة، فلذلك يعني أنه يفقد جميع حقوقه.

ولا تقلل خطورة عن ذلك مسألة طرده إلى غزة أو أي مكان آخر خارج حدود المناطق تحت سيطرة عليها اسرائيل، بعد انتهاء مدة اعتقاله. تسحب مواطنته وتلقي به إلى غزة، ذلك المكان المهمل الذي تزعم اسرائيل أنها لم تعد تحتله من جهة، ولكنها لا تسمح له بأن يكون سيادي مستقل من جهة أخرى، وحسب خطة لفين يمكن طرد من سُحبت مواطنته إلى هناك. سحب المواطنة والطرد إلى غزة سيسري ايضا على من يلقى زجاجة حارقة أو مفرقعات وايضا على قريب من ينفذ عملا ارهابيا أو من يقوم بالتضامن مع عمل ارهابي.

تسحب الاشارة إلى أن قانون المواطنة الحالي يسمح بحسب المواطنة الاسرائيلية من قام بتفخيذ مخابرات ارهابية أو خيانة للدولة والتجسس، لكن هذا الموضوع لتدابير المحكمة، إضافة إلى ذلك، القانون في اسرائيل ينص على أنه مديشا لا يجب سحب المواطنة اذا بقي الانسان بسبب ذلك بدون أي مواطنة، أي أنه في حال عدم وجود مواطنة بدلية يجب اعطاءه رخصة السكن في اسرائيل. الخطة الحالية لا تشترط سحب المواطنة في حال وجود مواطنة أخرى، ولا تعطي أهمية للمحاكمة، وتريد ترك الانسان بدون مواطنة في بلد غير معروف، في الوقت

اليمن المتطرف والمسيحاني المسيطر على الكنيست ضد الصهيونية وسيحول اسرائيل إلى واحدة من دول الشرق الاوسط الغير ديمقراطية

دولة فلسطينية... العودة إلى 29 تشرين الثاني 47

زئيف تسحور

الام المتحدة السماح لليهود بتحويل الكيان الذي اقاموه في البلاد برعاية اعلان بلفور إلى دولة مستقلة، وبموج المبدا الاساس بشأن حق تقرير المصير للشعوب التي تعيش على اراضيها، فقد قسمت البلاد إلى دولتين – يهودية وعربية، ورأى العرب في نقل قسم من البلاد إلى اليهود سلبا من أرض فلسطين الكاملة، رفضوا قبول قرار الامم المتحدة وشرعوا في الحرب. كما ان العديد من اليهود في البلاد، من الميمن ومن اليسار عارضوا التقسيم، وهم ايضا راوا في الدولة اليهودية التي حتى القدس لم تندرج فيها خيانة لفكرة وحدة الوطن.

في زروة الخلاف الشديد في الحاضرة حول مشروع التقسيم فهم دافيد بن غوريون، رئيس ادارة الوكالة، بان مشروع الامم المتحدة الذي اقرب بفضل الاتفاق النادر بين القوى العظمى المتخاصمة، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لن يتكرر.

وتجاهل المعارضة من الميمن التي حرضت ضده ووعدت بتقدمه إلى محاكمة الامة بتهمة خيانة الوطن، كالف ايضا ضد المعارضين من اليسار بمن فيهم الحثرفون داخل حزبه، وبحكمة وتصميم قاد نحو محاكمة اجابي، فقامت الدولة اليهودية.

وسلم معارضو تقسيم البلاد، من الميمن

لكن بدلا من الاهتمام بالتحديات الاربعة الكبيرة فلانها نهتم بالاستيطان، المزيد والمزيد والمزيد والمزيد من المستوطنات، المزيد والمزيد والمزيد من المستوطنات. هل تريد بالفعل أن نفقد الغلبية اليهودية والجانب الاخلاقي والعمل الصهيوني؟ هل بالفعل تريد اخراج اسرائيل كليا من أسرة الشعوب؟ منذ بداية الصهيونية لم يكن لها أعداء أخطر من مشئي المستوطنات الذين يلوتون اسرائيل بلون روبيسي.

سرع نجاج الحركة الوطنية اليهودية كان أنها انشأت فتعارض واضح بينها وبين الواقع الذي عاشت فيه، من حولنا صحراء؟ نحن واحة في هذه الصحراء. من حولنا منظمة قمعية؟ نحن دولة ديمقراطية. من حولنا خلف؟ نحن القيدو، والختيار الحجة.

لكن الكمية الذي سيطر على الكنيست التاسعة عشرة والحقبة الـ33 يصير على تشويش هذا الاختلاف، بالذات في الفترة الأكثر حساسية في تاريخه يسعى هذا القطيع إلى تحويلنا إلى جزء من مكان قبلي، قومي، مسيحياني، وعنيف، اللاصهاية الجدد الذين سيطروا على السلطة يضععون أساسات اسرائيل. يُشعلون القدس ويتسيبون لنا بالكارثة.

هآرتس 27/11/2014

سحقه، ما بُني في 66 عاما من الديمقراطية الاسرائيلية – يتم تدنيسه.

مثل المتطرفين الإسلاميين الجدد الذين يحاولون إعادة الإسلام إلى العصور الوسطى، هكذا الغلبية الصهيونية الجدد يحاولون إعادة القومية اليهودية إلى ظلام القرون السابقة. لقد خرجوا عن أطوارهم. لم يكن للصهيونية منذ بدايتها أعداء مثل الاصوليين الذين يجلسون اليوم في القدس ويعلمون ما في وسعهم من أجل خراب البيت.

الاستيطان؟ الاستيطان هو ضد الصهيونية. تحديات كثيرة وثقيلة تقف أمام الدولة، لا يمكن المبالغة في أهمية تحدي السلاح الإيراني – تحدي وجودي بالفعل. لا يمكن المبالغة في أهمية تحدي الغوضي العربية – خطر حقيقي موجود في انهيار الوضع المستقر في الشرق الاوسط وبشكل غير مسويق. لا يمكن المبالغة في أهمية التحدي الداخلي – تهديد حقيقي بان اسرائيل تحولت إلى مجتمعها قليلا مشردا وليس لها مثل أعلى مشترك، لا توجد لها قصة مشتركة ولا توجد لها قيادة ملائمة، لا يمكن المبالغة في أهمية التحدي الاقتصادي الاجتماعي – خطر حقيقي بان الديمقراطية الاشتراكية في اسرائيل قد تحطمت واستبدلت بنظام عدم المساواة الذي لا يسمح للطبقة الوسطى بالشهيق، ولا يسمح للطبقة العاملة بالرفير.

هآرتس 27/11/2014

د. عبد الحميد صيام*

■ احتفلت الأمم المتحدة هذا الأسبوع بمرور 25 سنة على التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989، حيث تهاقت دول صغيرها وكبيرها للانضمام إلى تلك الاتفاقية، فدخلت حين التنفيذ في 2 أيلول/سبتمبر 1990، وهي مسافة زمنية قصيرة جدا قياسا مع بقية الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. لقد وصل عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية الآن إلى 194 دولة، ولم يبق خارج الاتفاقية إلا ثلاث دول هي، الولايات المتحدة والصومال وجنوب السودان. وقد انضمت كافة الدول العربية إلى الاتفاقية وأخرها فلسطين، والحقوق التي تتضمنها المعاهدة في بنودها الأربعة والخمسين مهمة ومتراصة وتنفذها ملزم ولا يجوز الانتقائية في التنفيذ، لأنها تؤسس لنمو طبيعي للأطفال في بيئة طبيعية يتناسب فيها المسؤولية والبيت والدولة والدراسة والمتجمع، ولا تحة الحقوق التي تتضمنها المعاهدة لا تفرق بين طفل وآخر، على أساس المكان أو الزمان أو الأهل أو اللون أو الدين أو العرق أو الأصول أو الجنس، ذكرا كان أم أنثى، أو المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي، وقد لحق بالاتفاقية بروتوكولان اختياريان: أحدهما يتعلق بتنفيذ بروتوكول 25 أيار/مايو 2000، البروتوكول الأول يتعلق بحماية الأطفال في مناطق الصراعات المسلحة، خاصة من التجنيد القسري، والثاني يتعلق بحماية الأطفال من البيع والغاء والاستغلال في المواد الأباحية. وقد انضم إلى البروتوكولين 150 دولة. كما أضيف بروتوكول ثالث يتعلق بحق الأطفال بتقديم الشكاوى ضد من ينتهك حقوقهم وبطريقة مباشرة للجنة حقوق الطفل، وقد تم اعتمادها في كانون الأول/ديسمبر 2011 وأصبح العملها أقرت عام 2005 بلا نسيان/نيسان/أبريل 2014، وتقوم لجنة مكونة من 18 خبيرا دوليا بمراقبة سلوك الدول الأعضاء، فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية، وستعرض عينة من الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، خاصة في انتهاكات العريية.

لقد تغيرت معاملة الأطفال، وعدادهم الآن 2.2 مليار طفل، في معظم دول العالم بعد الاتفاقية. فقد حسمت مسألة العمر ومسألة التجنيد ومسألة التوظيف في مجالس العمل والحقوق والواجبات، وتم إتخاذ نحو 90 مليون طفل كانوا سيخضون

25 عاما على اتفاقية حقوق الطفل: يا حسرة على أطفال العرب



كتاب القسام حركة إرهابية، ومن ثم سبعين «حماس» حركة إرهابية ثم سيعلمن القطاع بكامله قطاعا إرهابيا، حيث أصبحت هناك «موضة» لدى بعض الدول أن تصنف الجماعات التي تختلف معها على أي شيء بأنها حركات إرهابية. ومن يعلن أن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية «كبير» حركة إرهابية قد يأتي عليه يوم سيصنف كل أطفال غزة إرهابيين، توطئة لاستكمال ذبحهم على أيدي محتليهم. لقد أودت الحرب الأخيرة بجياة أكثر من 520 طفلا و3463 جريحا وشردت أكثر من ثمان الألوف عاد بعضهم إلى بيوت مدمرة فافترضوا الأرض... و60 ألفا ما زالوا في ملجأ مؤقتة بانتظار العودة إلى مكان ما يظلمهم من مطر أو برد، الغالبية الساحقة إن لم يكن جميع أطفال غزة ممن تكون لديهم الوعي، عاشوا تجارب عنف مباشر، وبالتالي لا يمكن أن يكون نموهم طبيعيا بدون علاجات نفسية بعيدة المدى. يقول مكارم وبيبيسونو، مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا يوجد في غزة طفل واحد لم يتأثر سلبيا بالحرب الأخيرة على القطاع، مثلا تبليغ الفرشاش، الكوابيس، قلة النوم، فقدان الشهية، والميل للعنف في المدرسة... ويقول المقرر الخاص ما زالت غزة مفروضة بسبعه آلاف جسم غير مفجر مما يشكّل رعبا يوميا للأطفال وأبائهم.

أي مستقبل ينتظر هؤلاء الأطفال؟ هل ننظر من أطفال سوريا وفلسطين والعراق واليمن وليبيا ومصر وداقفور وليبان وأن يعيشوا طفولة عادية مثلهم مثل بقية الأمم التي تعمل على مساعدتهم أطفالها. أجيال الإنترنت والمكتوبيا وصحافة السوشل والمهارات اللامحدودة يفتقدون من بيوتهم أو أسرهم طبيعة الازدحام والفتائل والفوسفورية والبراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية أو تصيدهم المسمات المنفخة وسيوف العصابات الإرهابية. فهل بقي لهذه الأبد هذا الخراب المبكّر «بين الأمم منير للسيف أو للقمح»؟ اليس هذا ما جناح علينا وعلى أطفالنا الطغاة العرب وشركاؤهم في الداخل والخارج؟

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

الإبادة في رواندا عام 1994. وحسب تقرير ليلي زروقي، المقررة الخاصة بالأطفال في مناطق الصراعات المسلحة، فإن واحدا من بين كل ثلاثة أطفال سورين يتعرض للعنف المباشر (ضرب أو ركل أو إطلاق نار أو تعذيب). وقد بلغ عدد القتلى من بين الأطفال ما يزيد عن 10000 طفل. ومن بين 12.2 مليون سوري بين مشرد ولاجئ ومحاصر يوجد 5.08 مليون طفل بحاجة إلى مساعدات طوارئ. وتؤكد زروقي أن 70% من أطفال سوريا الآن لا يذهبون إلى المدارس. ويؤكد التقرير أن كافة الأطراف بلا استثناء التحقت الأذى بالأطفال بشكل أو بآخر. بعض الأطفال حتى في سن الحادية عشرة سجّحوا في مراكز الاعتقال لدى النظام وعذبوا وتعذبوا للاعتداءات الجنسية والجنسية. كما قامت الحركات الإرهابية مثل «داعش» وأطراف المعارضة أيضا مثل الجيش الحر بانتهاك حقوق الأطفال وتعريضهم للخطر، خاصة التجنيد القسري والتعذيب والإعدام الفوري وجبرائهم على تعلم مواد يفرسها الفصل. مأساة أطفال سوريا لا يمكن وصفها بالكلمات فقد تجاوزت حدود الوصف وحدود العقل وحدود المهجية.

فحتى لو توقفت الحرب غدا فإن إدامة لشمّة شظايا جيل مشرد من بيوته ومدارسه وقرّاه ومدنه يحتاج إلى عقد من الزمان لتجاوز الجروح العميقة التي خلفها فقد الأهل والتشرد والإصابة والاقتراع. ما يجري في سوريا ينتظق على العراق واليمن وليبيا، وإن بدرجات مختلفة فالعرب في الحرب وفي كل حروب العالم يكون الأطفال والنساء أولى ضحاياها. أما غزة فتستوعب أطفال. فمن بين سكان القطاع البالغ عددهم 1.8 مليون يوجد نحو مليون من سن الثامنة عشرة. وهو 8% من يعيشوا حياة طبيعية على الإطلاق، حيث عاصر بعضهم أربع حروب. فمن ولد مثلا بتاريخ 2000 يكون قد تزوج في عام عملية «غيوم الصيف 2006» وعملية «الرصاص الأوتار»، و2009، وعملية «عامود السحاب»، 2012 وعملية «الجرف الصامد» 2014. أضف إلى هذا سنوات الاحتلال ال47 وسنوات الحصار الصارم منذ 2007، ثم الحصار الحكم الملقى على غزة والنظام المصري من جانبه، بعد تدمير الاتفاق وخلق منطقة عازلة، وعلى وشك إعلان

في الاتفاقية». وثبتت السعودية تحفظها كتابة حول «كل ما يعارض في الاتفاقية مع القوانين الإسلامية»، وعند مراجعة اللجنة لعاملة الأطفال السعودية عام 2005 أدانت بشدة قيام السعودية بتنفيذ حكم الإعدام على من هم دون الثامنة عشرة، واعتبرت تلك الممارسات «انتهاكا خطيرا للحقوق الأساسية للطفل».

ويكرر المشهد مع إيران التي تحتل المرتبة الثانية بعد الصين في عدد الإعدامات السنوية بما في ذلك الأطفال. وقد تعرضت إيران للعديد من الانتقادات بسبب تلك السياسة فقام البرلمان الإيراني في 10 فبراير 2012 بتغيير القانون القديم الذي يعتبر البتير في التاسعة والولد الخامسة عشرة مسؤولين عن أعمالهم، وتم رفع السن القانونية إلى 18 سنة بالحساب الشمسي. إسرائيل: لا يوجد في العالم مثل هذه التي تسمي نفسها واحة للديمقراطية. فالأطفال الفلسطينيين هم من دون السادسة عشرة بينما الإسرائيليون من سن الثامنة عشرة. وإن كان هذا التغيير عسريا في نواحيه، إلا أنه اعتراف ضمني بنمو الرجولة في أطفال فلسطين مبكرا. وإسرائيل رفضت تشكيل لجنة محلية لرقابة تنفيذ بنود الاتفاقية، التي صدقت عليها عام 1991. كما أن إسرائيل تعتبر الاتفاقية تطويق فقط على أطفال إسرائيل ولا تنطبق على أطفال الضفة الغربية وقطاع غزة، كي تسهل عملية قتلهم بدم بارد، كما فعلت عام 2009/2008 و2012 و2014. وقد انتقدت لجنة حقوق الطفل إسرائيل لقيامها بحصف المنازل في غزة وتدمير المنازل والسحاق الضرر بالمدارس والشوارع والمرافق العامة يلحق الأذى بالأطفال، وهذا انتهاك كبير لبنود اتفاقية حقوق الطفل.

أطفال سوريا والعراق وفلسطين واليمن وليبيا بينما تحاول دول العالم أن تحل مشاكل الأطفال المتعلقة بسوء التغذية والتطعيم والعمالة المبكرة والعنف الاسري وتأمين المدرسة والعيادة، يقع آلاف الأطفال في عدد من الدول العربية ضحايا الصروب المحلية أو الحروب مع أعداء الوطن والإنسانية، فسوريا بلد الخواص والتسامح والحظران يتعرض الأطفال فيها لكل أنواع القهر والمخزي والتشريد والاقتراع، كما لم يتعرض له شعب منذ حرب

قبل سن الخامسة لو بقيت نسبة التطعيم والعناية الصحية والصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب على النسب كما كانت عليه عام 1990. كما تضاعفت نسب الإخراط في المدارس الابتدائية حتى في أفقر الدول التي كانت لا تتجاوز 53%. كما أن التحسن العالمي في تغذية الأطفال أدى إلى انخفاض التقرم بنسبة 37% حسب تقارير اليونسيف. لكن انتهاكات حقوق الأطفال ما زالت منتشرة في كثير من دول العالم، رغم توقيع تلك الدول على الاتفاقية. فقد توفي 6.6 مليون طفل عام 2012 لأسباب كان يمكن تلافيها، و 11% من البنات يتزوجن قبل سن 15 سنة، كما تصل نسبة عمالة الأطفال إلى 15% في العالم. وتعتبر عمالة الأطفال وتنفيذ حكم الإعدام والسجن المؤبد على الأطفال وتعريضهم للعنف على رأس قائمة انتهاكات حقوق الأطفال على مستوى العالم، ولتأخذ بعض العينات:

الهندي: يتراوح عدد الأطفال «العمال» دون سن الثالثة عشرة بين الحد الأدنى المقر به 12 مليوناً إلى الحد الأقصى 60 مليوناً حسب منظمات حقوق الإنسان. وقد بدأت الهند تخطو خطوات جادة في تجريم عمالة الأطفال، إلا أن الظاهرة منتشرة شعبيا، ولم يقبولة من كثير من العائلات الفقيرة.

الولايات المتحدة: لعبت الولايات المتحدة دورا أساسيا في صياغة الاتفاقية وحشدت الدول للتوقيع عليها، لكنها لم تصادق عليها إلى الآن، رغم أنها وقعت عليها بتاريخ 16 شباط/فبراير 1995. ويرجع السبب في عدم المصادقة إلى البند 37 الذي يحرم الإعدام والسجن المؤبد للبالغين دون سن 18 سنة، ومع أن المحكمة العليا أقرت عام 2005 بلا دستورية الإعدام والسجن المؤبد، إلا أن التجديبات الحزبية ما زالت تقف حجر عثرة على المصادقة على الاتفاقية. وقد وصف الرئيس أوباما عدم المصادقة بأنه «مخجل» ووعد بالعمل على التصديق إلا أنه لم يتمكن.

إيران والسعودية: انضمت رسميا إيران إلى الاتفاقية عام 1994 والسعودية عام 1996. وكلا البلدين سجلا تحفظات متشابهة على الاتفاقية. والنص الإيراني يقول:«في حالة تعارضت نصوص الاتفاقية مع القوانين المحلية أو المعايير الإسلامية، فإن الحكومة الإيرانية لن تلتزم بما ورد



الحدادة، فيقي هو وأبناء بيته. كان بولس وحيدا في فخرماسيف الجليلية، فأخوه، نعيم، نخه الجوع في سنوات القهر، وقر كتكثيرين، عرفوا حين حطت رحالهم على أرض دولة السنغال الأفريقية، والناحية اللبانية الوافدة.

أحسن جدي بولس بالخسارة والوحدة، تملكه الحنين والشوق، خاصة بعدما أقات الأخبار بأن عائلة أخيه، نعيم، صارت عائلة كبيرة ومعروفة في تلك البلاد. قرر بولس الاتصال بأخيه ودعوتهم لزيارة البلاد التي قامت فيها دولة دعيت إسرائيل. لم يخضع سكان البلاد العرب في تلك السنوات، لنظام حكم عسكري معهم من التحرك الحر والتنقل، وأخضعهم لقوانين طوارئ تعسفية قاهرة.

اقتنعت عائلة العم نعيم بالفكرة وبضرورة السعي لتقريب العائتين وإيجاد لحنتهما، فرب بعضهم سفينة أقتلهم من بعيد حتى ميناء عفا. رفض الإسرائيليون نزولهم إلى الشاطئ، وبعد تدخل كتيرين وافقوا على أن يصعد بعض من أفراد عائلة بولس إلى ظهر السفينة.. تم اللقاء وكان قاسيا وحزينا، لم أفضى إلى تعارف بين مبخائيل وابنة العم بسمة. بعد عام واحد وافقت السلطات الإسرائيلية على السماح لبسمة بان تحضر وحيدة من السنغال كي تزوج من هنا عنها ميخائيل، وبعيدا بذلك لها موقفاً وبحقق حلم عودته سفير.

ما زالت السماء غسبية، فالطير يعطل الرؤية وسائق التاكسي الذي كان يقفني دائما، أحس بانتي على غير طبيعتي، لم يسألني لأنه سمعني أتحدث مع أولادي الذين رافقوا جدتهم بسمة، بعد أن نقل العم ميخائيل إلى المستشفى في حيفا. وبعدهما اتضح له أن زوجتي أبطلت رحلتها في تلك اللحظة، لتنضم إلى العائلة القلقة.

يسألني بلال، السائق، عن وجهة سفري، فأخبره عنها وعن الهدف من ورائها، يتمنى لي السلامة ويصلي بصوت عال من أجل ميخائيل وبسمة، فهو يعرف حكاية حبيها على ولا يرى أجل منها، ويضحني بسان أتلوها في ندوتي في مراكش، فعندنا حكايات القصير، هذا الذي أنا مسافر وراءه ومن أجله، منثورة على جهات الأرض كلها وفي السماء كذلك، وإذا لم يصدقوا ليسألوا الملائكة وريثيهم، كما جاء في الكتاب، ميخائيل، الذي له تصلي بسمة والعائلة.



«الماجنا كارتا» الإنكليزية، على أن تستند هذه العملية إلى كل الوثائق والتفاهات السابقة، بداية من مؤتمر الحوار حول قضايا السلام الذي تبنته الإنقاذ في بدايات عهدنا، مروراً بؤتمر القضايا المصرية الذي عقد في أسمرأ، الفجر الجديد، البديل الديمقراطي، مقترح حزب الأمة، رؤى قوى الإجماع الوطني، مطالب التجمعات الشبابية المختلفة، خطاب الرئيس البشير في يناير الماضي وانتهاء بإعلان باريس.

هذا وحده سيكون الطريق الأمثل والكفيل لوضع اساس متفق للحوار الوطني السوداني والخروج من مستنقع من الذي يحكم السودان، وولوج نقطة تلاق في مصالح الدولة العليا ويتفق حولها الساسة وتنال رضا الشعب على كيفية حكم السودان، وفقا لخيارات الأطراف كافة التي أجملتها الوثائق السودانية المتعددة في حواراتي القومي فيدرالي اقليمي هجين، أو اتحاد حر أو نموذج لاجماع قومي يستند إلى كل هذه الخيارات المتعددة السابقة وصولا للمشروع الوطني الجديد الذي يستوعب الدروس والعبر من انفصال الجنوب، وينأى عن تكرار السيناريو ذاته في منطقة أخرى، ويقدم تصورا لبناء دولة سودانية موحدة وقوية متماسكة وفق مشروع قومي يتخطى كل العقبات ويستوعب جميع المكونات وكل الكفاءات.

* كاتب سوداني مقيم في بريطانيا

حكاية بسمة

جواد بولس*

■ الساعة الرابعة من صباح لم يقع فيه الديك ليل القدس الأسود، مطر ثقيل ينقر على جنبات البيت وكان شرايين السماء تقطعت، بسبب شيك ياتي أرى سيارة التاكسي تنحرف في قلتي إلى المطار، لأبدا رحلتي إلى مراكش، المدينة التي تحفظت بحالنا مشيا، وملاذ قوتها عسلا والغناء أماني.

زرت المغرب، في الماضي، ممرات عديدة، جئنا، من فلسطين، والسراب كان سداً في مطارحنا، وفي حلقنا خنجر العلقم وتعطلت الأوتار، أنسى حططنا فيه، كنا في حضن أم وأرف الحنان، وكلما طرق باباً غنى فلسطين حلتنا ونبهت الحنان.

قبل وصول التاكسي بساعة أخبرني إختوتي أن صحة عمنا ميخائيل تدهورت فجأة، وهو في وضع مقلق، في البيت وجع لم ينم، وحيرة.

«أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لن تراعي» كان الصوت صوته، وصورتها أمامي على شاشة تلفوني، أفاق من غيبوبة إلى لحظة يقظة، قد تصير تاريخاً، ليلتو على أحباب أحواله قصيدة فطري بن الجلاء، ويشير لهم عن القصيدة و شاعرها.

بقا في الشريط المرسل إليّ بلحظته، مرخاً يفيض، كعادته، نداءً، علماً، وأبناً.

قبل هذا الخبر الطائر كتبت أضبح أروع أرقام أخيرة، لمداخلي، التي سأشارك فيها، وأربعة أذخ من رؤوس العربية الشقيقة، نداء، اختار لها المتخون عنوان: «حرية الضمير، واقع الحال»، التي تعقد تحت راية المنطق العالمي لحقوق الإنسان.

عن أن ضمير تتحدثون أيها الإخوة؟ هكذا كتبت ترتيب الكلام في رأسي أتلوه على من جاءوا ليسمعوا ويسمعوا عسانا ممخاً نجحي عظام المعن في شرقنا وهي رميم، فالضمير لا يصحح إذا نام في خوة الشيطان وهو في أرضنا غاب منذ قباض العريان، العفة بالغة وكلتاها برحمة السلطان؛ والضمير، في أرحابنا، يا سادة، ديس جواهر فيل الليل وتشهد، اليوم، على ذلك أسوار مدينة مقدسة لم يعرف خيالها العشق، وهي لذلك، تنام على صدا الزمان.

جئت اليك صاعفاً غاضباً وليس كما يقضي المقام والقال، فاندروني، إذا كان ضمير الشرق، معلقاً، على فاعل تصاب ومضروب، وفعله دائماً بيني للمجهول، وعلامة رفعه سكنون وتاء تربط على من خذوا الأجرام.

في فلسطين يا إختوتي، حبيبكم في القصاد وفي لياليكم الشرقية، ولادة الأسى، أفرحها لا تاتينا إلا على جناحي نورس، وقصص بنينا حيك من خيوط القز، ولفت برقائق من طين وشمع كتسفع الكناش، هي فلسطين التي خبرت كيف تومت الأسود في الغابات التي يفتش شجرها العاري عن خيمة من ضمائر سكري، وملائكة وقدر.

اسمعوا يا سادتي، فلقد جئتمكم وفي القدس سكن تعريد، وفي الجليل يموت اليمام ويهوي القمر، فالليله هكذا بيدو، وبلحظة عشق ملائكية، يخصصر ميخائيل الحكاية ويتلو علينا ما علمته الحياة من حكمة وفيل الخلود يستطاع، ويقول هاتاً من الدنيا: «صبراً في مجال الموت صبراً/ فما قيل الخلود يستطاع»، وليخائيل، وهو عي وأبي، قصة بدأت بعد أن نجا من نكبة وأحب «بسمة» والشعر والسهر.

والدى هذا العلم بولس، قرر أن يرحل، مؤثراً حدسه على نداء



السلفيون وأردوغان وخطر «دعشة» الإخوان

سياسية جديدة، لا تقوم بالضرورة على إعادة محمد مرسي للحكم، بينما تصر أصوات تقليدية أخرى على حالة من الإنكار السياسي يعتبرونها ضرورية لتأمين استمرار حصولهم على الدعم المادي والإعلامي، حتى إذا كانت النتيجة على أرض الواقع إنتاج مشاغبات هنا وهناك، مع تركيز للصعوبة البالغة وربما شبه المستحيلة لعودة الجماعة إلى المشهد السياسي.

ثانياً- جاءت التصريحات الصادمة الأخيرة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان، التي زعمت انه «لا توجد مساواة بين الرجل والمرأة في الإسلام، وأنه على النساء ان يجلسن في بيوتهن» لتكرس الصورة المخيرة نفسها لتقارب ايدولوجي بين الإسلام السياسي و«داعش»، الذي يمارس وبنيني اضطراره للمرأة وتطرته العنصرية المهيبة ضد النساء على القاعدة نفسها. وتزامنت هذه التصريحات مع اتهامات نشرتها صحف تركية تعتبر ان اردوغان أصبح حليفاً واقعياً لتنظيم «داعش»، وهو ما يتركه الرئيس التركي. لكن تبقى المصلحة ان اردوغان المؤيد الأكبر للإسلام السياسي وتنظيمات من فيها الإخوان على اساس ايدولوجي أصبح يمثل خطراً على صورته ومستقبله بسبب هكذا ارتباط، خاصة من جهة استعداد غرب يشعر بذعر حقيقي من تنامي خطر الإرهاب، ولبن يتوانى عن مواجهته بكل أطيافه وأنواعه واسمائته.

ثالثاً- يحاول البعض داخل الإخوان حالياً ان يفعل ما كان يفترض ان يكون هدفاً رئيسياً للجماعة عندما كانت في الحكم، وهو إعادة إحياء روح ثورة يناير بغض النظر عن الاختلافات ايدولوجية، وبدلاً من روح الاستتار والاستقطاب والإقصاء ميشيات مسلحة ما يكرس توجهاً انتحارياً وكارثياً نحو ما يمكن تسميته به «عسكرة الإسلام السياسي» أو «دعشة الإخوان».

أخيراً وبالعودة إلى مصر، فقد دافع البعض سرا عن التوجه للعنف اليوم باعتبار انه مستحق رداً على عنف الجماع وقمعه، وبالفعل فقد ارتكب النظام انتهاكات حقوقية عديدة، او يعتبرون انه يبقى خياراً حتمياً للحضائظ على ما تبقى من تماسك الجماعة التنظيمي، إلا ان الواقع هو ان هذا النوع من التفكير «الانتحاري» سياسياً قد يكون ما أوصل الجماعة إلى المأزق الحالي.

وهو ما يطرح سؤالاً ذهبياً: الاتكفي كل هذه الخسائر والأخطاء ليجز جيل جديد من قيادات الإخوان يملك فضيلة الجراءة على التوقف والمراجعة لتفاد ما يمكن إنقاذه؟

* كاتب مصري

خالد الشامي*

■ عززت تطورات ومواقف سياسية مؤرخا خطر إنتاج صورة «داعش» واقعي وايدولوجي بين «الإخوان» وتنظيم «داعش»، وأخواته، وسط بوادر واضحة على تخبط سياسي وإصرار أجنحة في الجماعة على حالة من الإنكار. وتنبع خطورة تلك الصورة من الأسئلة المشروعة التي تطرحها، بشأن تأثيرها على مستقبل الإسلام السياسي بشكل عام، وقد بنى «شريعته» على صورة من الوسطية والرفض لكافة أشكال التطرف ايدولوجي والعنف. كما انه شأنها ان تتشكك في إمكانية محاربة «داعش» بدون مواجهة الحاضرة الثقافية او السياسية أو الاجتماعية التي قد يفرها الإسلام السياسي، وهو ما قد يستفز إجراءات ضده عربيا ودوليا.

وهذه أبرز المحاور التي يبني عليها هذا النقاش. أولا: أعلنت جماعة الإخوان تأييدها للمشاريع (السياسية) في ما يسمى به «تفتاح» الشباب المسلم، المقرر ان تتدلع اليوم الجمعة في مصر، رغم ان الجبهة السلفية التي دعت اليها أعلنت صراحة عزيمها اسقاط النظام عبر فتح المصاحف دفعا عن الهوية الإسلامية»، في نهج طائفي واضح، رغم تأييدها غير المشروط للحق الدستوري لكافة المواطنين في التطاهر السلمي حصرا. وعلى الرغم من مقاطعة اغلب القوى السياسية، وتوقع اغلب المراقبين ووسائل الإسلام، بمن فيهم المقيرون من الإخوان، مثل وكالة انباء الانصوار التركية، الفشل لتلك «الانتفاضة»، إلا انه يبقى متوقعا ايضا تفجر موجهات مسلحة مع الشرطة والجيش.

وهو ما يغير أسئلة بدئية عن السبب الذي جعل الإخوان يورطون أنفسهم في هكذا (انتفاضة) كتكتفتها الشبهات على اقل تقدير؟ خاصة بعد مظاهرات قبل انها لأصاار الإخوان في حي المطرية الشعبي في القاهرة الأسبوع الماضي وقتت اعلاما لتنظيم «داعش»، كما ان فيلم «صالة الانصاور» الذي انتجته جماعة «انصاور بيست القدس» لدى مباحثتها تنظيم «داعش» أعلن صراحة ان ما يقوم به التنظيم من أعمال إنما يهدف إلى إطلاق سراح «الإخوان الأسرى»، كما قال زعيمها حريفيا.

أما على المستوى السياسي فإن شمة حالة من التفكير او التخبط داخل الجماعة أدت إلى تهميش أصوات عاقلة تدعو إلى مواجهة الواقع وفقا لمقاربة

خالد الاعيسر*

■ في قراءة سابقة الأسبوع الماضي تكهننا بفشل الجولة التفاوضية بين الأحزاب المنطقتين بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية قطاع الشمال، التي عقدت قبل أيام قليلة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا برعاية الابية الأفريقية برناتسة الرئيس الجنوب افريقي السابق ثامبو أمبيكي، وأشرنا يوما فيما إلى انها ستتنتهي من حيث توقفت الجولة السادسة في أبريل/نيسان الماضي بالفشل.. وقد كان، فقد أعلن تاجيل التفاوض من سن دون تحديد موعد لبداية الجولة القادمة من المفاوضات.

■ أصبح واضحا للجميع، أن الوسطاء لا يزالون يملكون ويصرون على أن تسير الأمور وفقا لما هو مخطط، بموجب الورقة المقدمة من الوساطة الأفريقية، التي تحدثت

عن اعتماد إعلان باريس كمرجعية، مع ضرورة عقد لقاء تنساوري للأحزاب السودانية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا ومشاركة الحركة الشعبية في الحوار الوطني بالخرطوم.

مع كل هذا الإصرار تبدو الهوة واسعة في عدد من القضايا الخلافية بين الأطراف المتفاوضة، وقد وضحت معالم هذا التقارب من خلال تمسك كل طرف بتصلبه، واستماتة بعض التنظيمات نصررة لقضاياها وانحيازاً لطرفيها، وفقا لمطالب «ضيقة» خاصة، مع ما يطرأ على المواقب أكثر تشددا في التمسك وعدم توسعة إطار التفاوض إلى قضايا لا تمت لأزمة إقليم دارفور بصلة، كما جاء على لسان رئيس وفد الحكومة السودانية في مفاوضات السلام مع الحركة المسلحة، الدكتور أمين حسن عمر.. الأمر الذي سيؤدي بلا شك لفشل العملية التفاوضية مرة بعد أخرى تحت ذرائع مختلفة يتبناها كل طرف من وجهة نظره الخاصة.

■ شجال صاحب بدأ يتحرك في دائرة القلق السوداني على ما تبقى من تراب، ومن صلب القضايا الخلافية الوبقية الخطيرة التي تتهدد مستقبل وحدة السودان، بعد أن شهدت الأيام الماضية إعلان الأمين العام للحركة الشعبية ياسر عمران مطالبة بحركته بالحكم الذاتي للمنطقتين، باعتبارهما يضمنا اغلبية مسيحية، بالإضافة إلى الخصوصية الثقافية، وتحذيره في الوقت ذاته من أن رفض الحكومة السودانية لهذا الطلب سيؤدي إلى تكرار سيناريو جنوب السودان والمطالبة بحق تقرير المصير والانفصال عن السودان، مع الإشارة بوضوح إلى أن مناطق مثل

الصحة العالمية: عشرات الآلاف في أوروبا يصابون بالإيدز سنويا

■ كوبنهاغن - د ب أ: يصاب عشرات الآلاف في أوروبا سنويا بفيروس نقص المناعة المكتسب المؤدي إلى مرض الإيدز، وذلك وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

وأوضح المكتب الإقليمي للمنظمة في أوروبا بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن أمس الخميس أنه تم تسجيل 136235 حالة إصابة جديدة بهذا الفيروس الخطير في الدول الأوروبية بما فيها روسيا خلال عام 2013 وحده.

ووفقا للمنظمة، حدثت 80 ألف حالة إصابة جديدة بالإيدز من هذه الحالات في روسيا، لاسيما في الجزء الواقع منها في قارة آسيا.

ووفقا لتقرير صادر من منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، لا تتراجع معدلات الإصابة بمرض الإيدز خلال الأعوام العشرة الأخيرة إلا بمعدلات بسيطة، على الرغم من كل المساعي في مكافحة هذا المرض.

لقاح تجريبي ضد الإيبولا يظهر نتائج أولية إيجابية

■ واشنطن - د ب أ: قال علماء أمس الأول الأربعاء إن لقاحا جديدا ضد فيروس الإيبولا يتم تجريبه في الولايات المتحدة أظهر مؤشرات على أنه فعال وآمن.

وأوضح المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية عبر الإنترنت إن «اللقاح الجديد أنتج استجابات للنظام المناعي في العشرين شخصا البالغين الذين يتمتعون بالصحة (الذين أجريت عليهم التجارب)».

وأجرى التجربة باحثو المعهد الوطني للحساسية والأمراض المناعية ونشرت الورقة البحثية ذات الصلة في دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف مديسن» الأربعاء.

وأوضحت الورقة البحثية أن مستوى الاستجابة المناعية جاء في النطاق المرتبط بالحماية الفعالة من المرض في الرئيسيات من غير البشر.

وتم تطوير هذا اللقاح، وهو الأول الذي تتم تجريبه في الولايات المتحدة، من جانب المعهد الوطني للحساسية والأمراض المناعية وشركة الأدوية العملاقة جلاكسو سميث كلاين.

ويجري تطوير عدة لقاحات ضد الإيبولا في العالم للتعامل مع المرض المرتكز في غرب أفريقيا والذي أسفر عن مقتل خمسة آلاف و549 شخصا منذ كانون أول/ديسمبر وأصاب 15 ألفا و351 شخصا، طبقا لمنظمة الصحة العالمية.

عاصمة سيراليون تقرر إغلاق المحلات ثلاثة أيام بسبب وباء الإيبولا

■ فريتاون - د ب أ: قررت السلطات في مدينة فريتاون عاصمة سيراليون إغلاق جميع المحلات التجارية والأسواق فيها ثلاثة أيام للحد من انتشار فيروس الحمى النزفية (إيبولا) في العاصمة.

وقال عمدة المدينة سمام فرانكلين جيبسون أمس الخميس إن تطبيق القرار سيستمر من يوم غد الجمعة (اليوم) وحتى الأحد المقبل ولن يسمح إلا بفتح الصيدليات فقط.

ودعا جيبسون المواطنين إلى ارتداء ملابس بأكمام طويلة وتجنب الاحتكاك الجسدي مع الآخرين بأقصى درجة ممكنة.

أضاف جيبسون القول: «هذا الأمر سيساعد على تقليص انتقال الفيروس عبر العرق لأنه يعتبر سببا في نقله من الآخرين».

أول عقار للعلاج الجيني يباع بسعر قياسي يتجاوز مليون يورو

■ فرانكفورت - رويترز: من المقرر طرح أول عقار للعلاج الجيني في العالم الغربي للبيع في ألمانيا بمبلغ 1.1 مليون يورو (1.4 مليون دولار) وهو سعر قياسي جديد لدواء يعالج مرضا نادرا.

وتظهر هذه التكلفة الباهظة لعقار جيلبيريا، الذي تنتجه شركة التكنولوجيا الحيوية الهولندية يونيكور وشريكها الإيطالي للنسويق (كيزي) غير المدرجة، كيف أن هذه العلاجات الشافية الفردية لإصلاح الجينات المعيبة قد قلبت صناعة الدواء التقليدية رأسا على عقب.

فيعد ربع قرن من التجارب والانتكاسات العديدة يهدف هذا العلاج الجيني أخيرا إلى أن يكون طوق نجاة للمرضى من خلال إدخال جينات تصحيحية إلى الخلايا التي يشوبها خلل لكن دفع ثمن الدواء هو التحدي الأكبر.

ويعالج هذا الدواء الجديد مرضا جينيا نادرا جدا يسمى «نقص (إرتزيم) ليباز البروتيني الشحمي»، وهو يؤدي إلى انسداد شرايين الدم بسبب الدهون. وتمت الموافقة على الدواء في أوروبا قبل عامين ولكن تأجل طرحه للمساحح بجمع بيانات متابعة استمرت ست سنوات حول فوائده.

وقدمت شركة كيزي الآن ملفا تسعيريا إلى اللجنة الاتحادية المشتركة في ألمانيا والتي ستصدر تقييما بشأن مزايا العقار بحلول نهاية أبريل/نيسان 2015. وتسعى الشركة إلى الحصول على سعر تجزئة يبلغ 53 ألف يورو للقارورة.

وهذا السعر يعادل 1.11 مليون يورو لمريض عادي بمرض «نقص ليباز البروتيني الشحمي»، إذ يحتاج المريض إلى 42 حقنة 21 قارورة، وسيخضع هذا السعر لخضوع يبلغ 7 في المئة ووفقا لنظام تسعير الأدوية في ألمانيا. ويسري سعر طرح العقار خلال العام الأول بموجب القواعد الألمانية.

وأكدت متحدثة باسم شركة كيزي سعر الطرح لهذا الدواء ردا على استفسارات من رويترز التي أثيرت بعد معلومات من مصادر التأمين الصحي. وأضافت المتحدثة أن الرقم النهائي سيدرس بعد أن تصدر اللجنة الاتحادية المشتركة حكما وبعد إجراء مفاوضات مع صناديق التأمين الصحي.

وقالت: «يتوقع أن تبدأ أول علاجات على الصعيد التجاري في النصف الأول من عام 2015».

محكمة تايوانية تقضي بإعدام خمسة في الجنوب المضطرب

■ بانكوك - رويترز: قضت محكمة تايوانية بإعدام خمسة يشتبه بانهم انفصاليون مسلمون لإدانتهم بقتل أربعة جنود مما دفع منظمة هيومن رايتس ونش إلى اتهام الحكومة «بإزدواجية المعايير» في جنوب البلاد المضطرب.

وتايوان تقطنها أغلبية يهودية لكن أجزاء من جنوبها خاضة للأقاليم الثلاثة الواقعة في أقصى الجنوب وهي باتاني وخالا ونارتيوات تقطنها أغلبية مسلمة.

وقتل أكثر من ستة آلاف شخص بسبب حركة تمرد في المنطقة منذ عام 2004 عندما عادت حركة انفصالية إسلامية إلى النشاط.

وحكمت محكمة إقليم باتاني على خمسة بالإعدام بعد إدانتهم بقتل الجنود الأربعة الذين كانوا في دورية إصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة في إطلاق نار في باتاني عام 2012.

وقال سوناي فاسوك، وهو باحث كبير في شؤون تايوان بمنظمة هيومن رايتس ووتش، إن الحكم لغت الانتباه إلى ازدواجية المعايير لدى سلطات إنفاذ القانون في تايوان.

وأضاف سوناي «مرت عشر سنوات ولم تتم محاكمة ناجحة لقوات الأمن التايوانية التي ربما ارتكبت انتهاكات للحقوق».

تصاميم الخريف والشتاء الباكستانية



عارضة أزياء تقدم مبتكرات الخريف والشتاء للمصمم الباكستاني عدنان بارديسي في إطار أسبوع الأزياء الباكستاني الذي افتتح في كراتشي أمس الأول ويستمر ثلاثة أيام ويشترك فيه 21 مصما.

أحوال الناس

● الفنان حسن مصطفى يستعد لتصوير فيلم سينمائي جديد تحت اسم «وسط هز البلد» للمخرج محمد سيف وبطولة إلهام شاهين. تدور أحداث الفيلم خلال 8 ساعات بمنطقة وسط البلد، ويرصد المشكلات التي تتعرض لها المنطقة وسكانها، وخاصة مشكلة الباعة الجائلين.

● الدكتور خزعل الماجدي سيكوي في ضيافة المقهى الثقافي العراقي في لندن ويلقي محاضرة حول «الأدب السوري، أنواعه، أجناسه الجديدة وتاريخه، مع قراءات شعرية منه، وذلك يوم الأحد 30 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري، العنوان:

Clarence hall, Bradfield court, Hawley Road, Camden NW1- 8RN
Underground :Camden Town Station
Overground :Camden Road Station
Buses: 24,27,31,46,168

مسلمو بريطانيا قلقون من احتمال تعرضهم لمضايقات بعد قانون مكافحة الإرهاب

وقال جواد إقبال (51 عاما) وهو تاجر آخر «سأنا نريدون تشديد القوانين بسبب أفضلية صغيرة من المسلمين الزعومين».

لكن هذا القانون الجديد يمكن أن يمس بحرية التعبير ويترك وصمة على نظرة الناس للمسلمين، كما قال الرجل الذي أضاف أن الشبان الذين أغرامهم التطرف بحاجة قبل كل شيء إلى «التوعية».

وتسرى فاطمة علي (46 عاما) التي تعمل ممرضة أنه كان يمكن للسلطات أن تعطي الفرصة للمسلمين للمشاركة في صياغة القانون. وقالت «علينا أن نعمل معا»، وأضافت «أعتقد أن هذه القوانين ستقسما. لقد وضعت بشكل متسرع».

ويؤكد رئيس المنظمة الإسلامية للدفاع عن حقوق الإنسان مسعود شجرة أنه لم تجر أي مشاورات ويخشى أن يسبب القانون مزيدا من «الخلاف وليس مزيدا من الأمن في مجتمعا».

قتيلا وأحدثت حالة صدمة في بريطانيا. وأكدت الشرطة البريطانية (سكوتلند يارد) الأحد أنها «أفضلت أربيع أو خمس مؤامرات إرهابية»، في 2014 مقابل واحدة في المعدل سنويا.

وعبرت الشرطة عن «قلقها المتزايد» خصوصا حيال تنفيذ هجمات منفردة يقوم بها من يوصفون «بالذئاب المتوحدة»، الذين يمكن أن يتحركوا بفردهم ويرتكبوا هجمات لا تتطلب استعدادات كبيرة.

وتقدر الشرطة «بأكثر من 500» عدد البريطانيين الذين توجهوا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وهي تخشى أن يتمكنوا من التخطيط لهجمات بعد عودتهم إلى بريطانيا.

وتهدف القوانين الجديدة إلى الحد من سفر هؤلاء للجهاد ومنع عودتهم.

■ لندن - أ ف ب: أشار القانون الجديد لمكافحة الإرهاب الذي قدمته الحكومة البريطانية ويستهدف بالتحديد الجهاديين شوكا وقلقا لدى مسلمي لندن الذين يخشون التعرض لمضايقات بسببه، وقال محمد علي البائع في حي وايتشابل (شرق) حيث تقيم جالية مسلمة كبيرة ويقع فيه أقدم جامع معروف في العاصمة البريطانية أن «هذا القانون يستهدف المسلمين».

وأضاف هذا الرجل البالغ من العمر 55 عاما في محله أن «قيام عدد من أفراد الجالية بأعمال إجرامية لا يعني تحميل كل الجالية مسؤولية ذلك».

وفي الشوارع المحيطة تعرض على بسطات جلابيات ومناديل وكتب إسلامية وأطعمة حلال. وكانت محطة الدغيت التي تبعد دقائق عن المكان شهدت أحد التفجيرات الأربعة التي وقعت في تموز/ يوليو 2005 وأسفرت عن سقوط 52

هواء طلق



الدرة المكنونة

د. ابتهاج الخطيب

انتهى قبل أيام ماراثون مشي نظمته الجمعية الثقافية النسائية في الكويت بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء العنف ضد المرأة في العالم، وهو نشاط رائع لقي صدى عميقا على النطاق المحلي، إلا أنه يستدعي نقاشا عميقا حقيقيا حول أسباب استمرار مثل هذا العنف البدائي في العالم ككل وأسباب استمرار انتعاش تديراته في عالمنا العربي والإسلامي على وجه الخصوص. تعرفت د. رجاء بن سلامة في كتابها «بنيات الفحولة» ثقافة العنف ضد النساء على أنها «كل الممارسات الفعلية والخطابية، وكل القيم والصور والرموز التي تقضي إلى العنف ضد النساء، أو تشجع عليه أو تقضي إلى استبطان العنف والدفاع عنه من قبل النساء أنفسهن، أو تقضي إلى تشجيع ضحاياها على الصمت عنه وعدم اللجوء إلى سلطة القانون لفرض العقاب على المعتدي» (101).

تؤكد د. بن سلامة أن العنف منتشر في كل المجتمعات المتقدمة والمتخلفة، إلا أن المختلف هو طريقة التعامل معه من حيث: «مدى اعترافها وتوعيتها بالظاهرة... مدى انبساطها للسياسات والممارسات ومدى سننها للقوانين التي تحمي النساء من العنف... مدى إيجابها للهيكل التي توظف ضحايا العنف، وتعيد إليهم القدرة على الكلام والتفكير...» (101).

وللعنف ضد المرأة أشكال كثيرة، جسدية، لفظية، معنوية، ذهنية، فضرب المرأة تحت أي مسبب، التلطف عليها بما يجرح كرامتها أو يجنسها ويعدأ أهميتها، التهديد المستمر حتى الميطن منه لسمعتها، والتخويف المستمر لها باستخدام العقوبات الدنيوية والأخروية، كلها أنواع من العنف الشديد الممارس ضد المرأة. كما أن للعنف مصادر متعددة تتأبط بتبريرتها، فالعنف الاجتماعي يدعي الحفاظ على المرأة «الدرة المكنونة» والعنف اللفظي والجسدي يدعيان التأديب الذي تحمده العادات والتقاليد والتعاليم الدينية.

بلا شك تترسخ صور العنف في دولنا العربية الإسلامية وتتكاثر الأصوات في الاحتجاج عليها بسبب من العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية، والتي من خلالها تترك المرأة عرضة للعنف الهجمي المبرور. تذكر د. بن سلامة واقعة جاءت في تقرير منظمة العفو الدولية لسنة 2004 حين لم يتمكن مندوبو الحكومات لأول مرة من الوصول إلى إجماع على النتائج بسبب الخلاف على الصيغة المستخدمة في التعبير عن التزام الهيئات الحكومية الدولية بإنهاء العنف، حيث وصف أحد المراقبين الاجتماع قائلا:

قبل نصف ساعة فقط من انتهاء الدورة التي استمرت 15 يوما وقف ممثل إيران، يؤيده مندوبو مصر والسودان، ليسجل اعتراض حكومته على الفقرة (صفر) التي تنص على أنه ينبغي للدول أن تدوين العنف ضد المرأة وأن لا تتذرع بأي عرف أو تقليد أو اعتبارات دينية للتصلم من التزامها بالقضاء عليه (اقتباسات مختلفة 103-104). إن هذا

الاعتراض العربي الإسلامي على التكوين اللغوي للقضاء على العنف إنما يشير إلى «عنف ثقافي» كما تسميه د. بن سلامة، إنه عنف عميق مغروز في النفوس حيث وتتفترق الضحية وجلادها في نفس التصورات عن العالم ونفس المقولات التصنيفية، «وأشد أنواعه» هو ذلك العنف الرمزي الذي يبدو بديهيًا ويفرض نفسه على الضحية والجلاد والقاضي / ولا يكاد يحمل مبررات له، ويقول عن نفسه إنه ليس عنفا» (104).

تؤكد د. بن سلامة على أن كل عنف ضد المرأة يشتمل على تمييز، فهو عنف قائم على خصوصيتها البيولوجية كائنتي، عنف يتعامل معها على أنها «كائن مؤذ أو مصدر فتنة للرجل» حتى أن أشهر العنف اللفظي الموجه للمرأة يشير إليها على أنها مومس وأقصى درجات الشتمية للرجل تشير إليه على أنه أنثوي التصرف (105).

تشير د. بن سلامة إلى أنه لا يزال العنف يستمد قواه من الفرق الجسدي بين الرجل والمرأة، وهو الفرق الذي اكتسب قوى رمزية، فحتى إذا ما كانت هناك امرأة أقوى جسديًا، فإنها تتشعر بضعفها وانكسارها المعنوي أمام جسد الرجل القادر على قمعها. وفي مجتمعاتنا، شديدة التمييز الاجتماعي والديني ضد المرأة، تتصاعد درجات العنف ضدها كذلك حيث إن «التمييز يؤدي إلى العنف» (105)، تشير د. بن سلامة إلى حقيقة أن على المرأة حق الطاعة، وهو ما يسوغ تعنيفها اللفظي والجسدي، وهي لا تتساوى في الإرث مع الرجل مما يشكل لـ «عنف بنوي» (106) وأضيف أنا أيضا أن المرأة تحمل كذلك على عاتقها منفردة مسؤولية الشرف التي تسوغ تعنيفها النفسي والجسدي، إن ترسخ هذه المفاهيم اجتماعيا ودينيا سيؤدي مبررا صلبا ليس فقط للاستخدام العلني للعنف ضد المرأة من قبل الرجل ولكن كذلك لقبولها به هي، الضحية، وتبريرها لمنطقاته، وهذه هي أقصى درجات العنف، غسل دماغ الضحية لقبوله وتبريره.

الخلاص من العنف يتطلب الخلاص من التمييز، والخلص من التمييز يتطلب قلبا للإرث الاجتماعي والديني، وتغييرا جذريا لكل المفاهيم التي بنيت عليها، وهذا يتطلب إدراك الضحية بحد ذاتها لكي تنتهي المعنفة. وحتى ذلك الوقت ستبقى المرأة تضرب وتشتم وتختن وتحرم حرياتها وحقوقها في عالم يعلنها جوهرة مصنونة ويبطنها كائنا «ناقص عقل ودين».

سائحان في بكين



سائحان يرتديان ملابس تقليدية تعود إلى عهد كينغ ويلتقطان صورة لهما في أحد معتمرات بكين أمس، وتتوقع الصين عجزا في إيرادات قطاع السياحة يبلغ مليارات الدولارات العام الحالي بسبب انخفاض أعداد السياح القادمين إلى البلاد.